



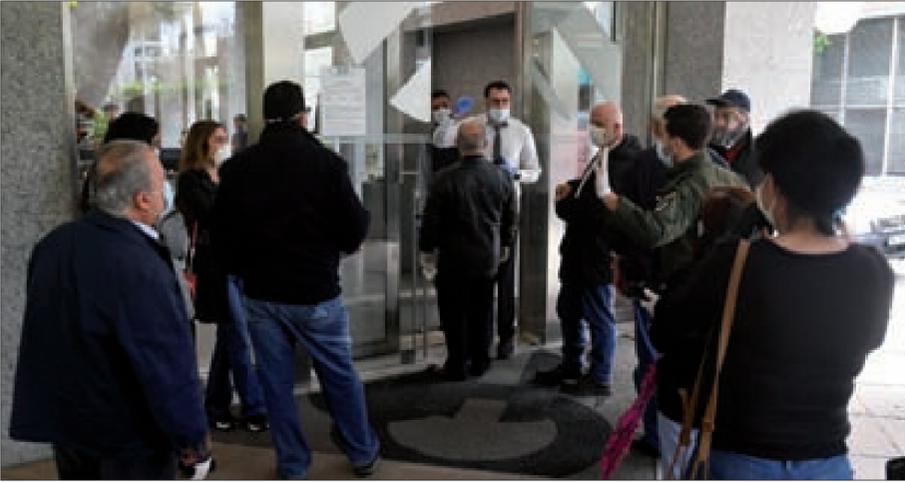
قد تكون الحرية حملاً ثقيلاً
ولكنه حمل لا يضطلع به إلا ذوو
النفوس الكبيرة. أما النفوس
العاجزة فتتوء وتترزح وتسقط
غير مأسوف عليها.

سعاد

العالم يتجاوز اليوم المليون إصابة... ولبنان يتراجع في الالتزام بالتعبئة من 70% إلى 30%

عدوان على سورية من الأجواء اللبنانية... و«القومي» يطالب الحكومة باعتباره انتهاكاً

ملف التعيينات إلى التأزم... بين التأجيل والتصويت... أو نصف تعيين ونصف تأجيل



(عباس سلمان)

الخرق الكبير للتعبة العامة مستمر... خاصة أمام المصارف

في المنازل عنوانها الأبرز، زاد منسوب القلق رغم بقاء الأرقام في مستويات مريحة ومطمئنة، بسبب ارتفاع خطير في نسبة التقلت حملها اليوم الأول من الشهر، بحيث قدرت مراجع معنية بالشأن الأمني نسبة الانضباط بالـ 30% قياساً بنسبة 70% سجلت خلال الأيام الماضية من حال التعبئة العامة. وقالت المراجع إن خروج الناس لقيض الرواتب تسبب بتضييع الكثير من منجزات الحجر التي أمضاها اللبنانيون، خصوصاً أن الإجراءات المطلوبة للعزل لم يتم احترامها مع حالات الزحام التي شهدتها نقاط الصرافات الآلية، ودعت لإضافة ترتيبات تنظيمية جديدة لعمليات تلقي الرواتب في مرات لاحقة إذا بقي العزل ضرورياً، لأن ما جرى أمس إبطاء كل العناية اللازمة لتفادي كوارث تصعب السيطرة عليها، وإذا لم يتم ضبط الوضع، فإن الأمور توشى بتدهور تصعب السيطرة عليه، خصوصاً مع ظهور بعض حالات التمرد المقصود على قرارات الامتناع عن التجمعات، في بعض المناطق وخصوصاً في الشمال، وبدا أن الغياب السياسي عن الضغط للحفاظ على حال الالتزام ليس مجرد صدفة.

(التتمه ص8)

كتب المحرر السياسي

مع تسجيل العالم أمس، رقم 920 ألف إصابة بات أكيداً بلوغ رقم المليون إصابة اليوم، بينما كانت التوقعات الأممية ببلوغه يوم السبت، ما دفع بمنظمة الصحة العالمية لرفع مستوى تحذيراتها من مخاطر تفشي فيروس كورونا، بنسب عالية رغم المؤشرات التفاؤلية التي أشاعها تسجيل عدد وفيات وإصابات أقل في كل من إيطاليا وإسبانيا عن أمس الأول، لكن الخطر الداهم يبقى داهماً، طالما أن ثلاث دول هي أميركا وإيطاليا وإسبانيا سجلت 350 ألف إصابة مستمرة تحت العلاج من أصل 640 ألف إصابة مستمرة في العالم، أي أكثر من نصف الحصيلة العالمية، بينما سجلت هذه الدول الثلاث أقل من 50 ألف حالة تعاف من أصل 200 ألف في العالم مقابل 75 ألف حالة شفاء في الصين وحدها. وسجلت هذه الدول الثلاث أكثر من نصف الوفيات مع 27 ألف حالة من أصل 46 ألف وفاة عالمياً.

في لبنان مع الاستعداد لوضع خطة عودة المغتربين موضع التنفيذ نهاية الأسبوع، وما يرافقها من حاجة للتشدد في تطبيق إجراءات الوقاية التي يشكل البقاء

أيام صعبة تنتظر أميركا وتوقعات صادمة بشأن عدد ضحايا كورونا..

ترامب يعتبر احتفاظ إدارته بالأجهزة الطبية كاحتفاظ باحتياط النفط!



ترامب يعرض في حديقة البيت الأبيض جهازاً قال إنه لفحص كورونا

في تغيير حاد لنبرته تجاه أزمة فيروس كورونا، وصف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الوفاء بأنه «ربما أسوأ ما شهدته الولايات المتحدة في تاريخها»، داعياً المواطنين للاستعداد له «أسابيع قاسية».

وقال ترامب، أثناء مؤتمر صحافي عقده في البيت الأبيض أول أمس، إنه يريد من كل أمريكي الاستعداد له «أيام صعبة ننتظرنا»، وإن الفترة المقبلة ستكون «من أكثر أسبوعين أو ثلاثة أسابيع قسوة في تاريخ الولايات المتحدة»، مضيفاً: «ستخسر آلاف المواطنين».

وأقر ترامب بأنه «كان على دراية تامة منذ البداية بأن هناك إمكانية أن يقتل الفيروس ألوف الأميركيين، لكنه فضل عدم الكشف عن هذه المعلومات والتقليل عمداً بشأن خطورة الوفاء»، مبرراً هذا الموقف بالقول إنه «لا يريد أن يكون شخصاً متشاكساً ويسعى إلى بعث الأمل في نفوس المواطنين».

وعرضت مجموعة العمل الخاصة بمحاربة كورونا في البيت الأبيض أثناء المؤتمر تقييمات جديدة صادمة مفادها أن «أفضل سيناريوات بشأن تفشي كورونا تقضي بوفاة بين 100 و240 ألف شخص في الولايات المتحدة بسبب الفيروس».

ولفتت منسقة مجموعة العمل ديبورا بيركس إلى أن «أسوأ سيناريو كان يقضي أصلاً بوفاة 1.5-2.2 مليون أمريكي بسبب الوفاء، لكنه لا يراعي جهود إعاقته تفشي الفيروس من خلال إجراءات التباعد الاجتماعي التي تم تمديدتها حتى 30 نيسان».

وأعربت بيركس عن «قناعة البيت الأبيض بأنه سيستطيع تقليص الخسائر المتوقعة بشكل ملحوظ بفضل هذه الإجراءات».

ودعا الرئيس الأمريكي المواطنين إلى «توحيد جهودهم في هذا السبيل والالتزام على نحو صارم بتوجيهات الحكومة»، واصفاً ذلك بـ «مسألة الموت والحياة».

ورفض ترامب انتقادات حاكم نيويورك أندرو كومو وحكام ولايات عدة أخرى منضرة بالوفاء بشأن عدم امتلاك المستشفيات المحلية عدداً كافياً من أجهزة التنفس الاصطناعي لمعالجة المصابين بكورونا، مؤكداً أن «الحكومة الفدرالية تحتفظ باحتياطيات تضم 10 آلاف من هذه الأجهزة وتنوي توزيعها على الولايات المتضررة قبيل ذروة تفشي الفيروس».

وتابع ترامب أن إدارته «لا تنوي توزيع هذه الأجهزة الطبية الآن»، قائلاً: «هذا مثل الاحتفاظ باحتياطيات النفط».

نقاط على الحروف

الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة مهددان بالتفكك؟

ناصر قنديل

– تنبأت غونداليسا رايس بتفكك الاتحاد السوفياتي، عندما كانت صفتها الباحثة التي نالت شهادة الدكتوراة في العلوم السياسية قبل أكثر من عشر سنوات من توليها أي مسؤولية حكومية، ونالت بسبب أطروحتها مكانة علمية لفتت نحوها الأنظار ورشحتها للمناصب التي تبوأها في عهد الرئيس جورج بوش الابن، وقالت في وصفها لما سيجري في الاتحاد السوفياتي، وقد جرى فعلاً، «إن الإمبراطوريات التاريخية والدول العظمى المعاصرة، ترحل وتتفكك فجأة دون أن تتمكن مقدّماً ترافقها وتبني عليها سياقاً طويلاً ينتهي بالتفكك، إنها كما الطوفان والزلازل عملية تحدث فجأة، إنها تحدث وحسب». وهذا الكلام الذي صرح في حال الاتحاد السوفياتي، لا يمكن إنكار إمكانية أن يصح أيضاً في حال غيره من الإمبراطوريات والدول العظمى.

– ما يشهده الاتحاد الأوروبي هذه الأيام، بخلفية فهم إضافية لأسباب خروج بريطانيا من الاتحاد كعلامة على نهاية الزمن الافتراضي لعمر الاتحاد، وبدء تبلور أسئلة شعبية حول جدوى البقاء تحت عباءته، يقول إن مخاطر حقيقية تتهدد استمرار الاتحاد، الذي فقد وظيفته في الجغرافيا السياسية والاقتصادية الدولية كإطار جامع لأوروبا بغربها وشرقها يتيح بقوة الحوافز المالية، الحلول مكان حلف الأطلسي، لمحاصرة روسيا داخل حدودها، وهو اليوم يفقد قدرته على تقديم نموذج قادر على الحياة في مواجهة نوعين من الأزمات، لا مبرر لبقائه إذا عجز عن إثبات أنه آلة جماعية أشد فعالية من القدرات المنفردة للدول على مواجهتها، النوع الأول هو أزمات الانهيارات المالية التي عصفت باليونان وإيطاليا وإسبانيا، وظهر خلالها الاتحاد، بخلفيته الفرنسية الألمانية، جهة مصلحية تتخذ مسافة من الدولة المهددة، وتكون مساهمتها محكومة بسقف هو الإقراض كما يفعل صندوق النقد الدولي، مقابل شروط، والنوع الثاني هو التهديد الذي مثله فيروس كورونا، حيث لم يظهر الإتحاد أنه موجود، وبدت خطط المواجهة محلية حصراً، كما بدا العجز محلياً، لكنّ بدت المعونة حاضرة من خارج الإتحاد، وخصوصاً من الصين وروسيا، المفترض أنهما من خارج نادي الأصدقاء التقليديين.

– عندما يدخل الصينيون بمئات الأطباء والخبراء وأطباء المعدات والمستشفيات الميدانية إلى إيطاليا، وعندما يحرك الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الطريق البري لشاحناته العسكرية لنقل المساعدات والخبراء والأطباء نحو إيطاليا، فليس من المبالغة القول إننا أمام حركة معاكسة لسقوط جدار برلين، ونحن نرى بأن العين أن دول أوروبا الشرقية تتهم بالخيانة أوروبا، وهي تتوجه بالشكر على المعونة الصينية والروسية كما فعل رئيس صربيا، وتتسابق بإعلان تخليها عن علم الاتحاد الأوروبي، وعندما نرى المشهد يتكرر بقوة في إيطاليا وإسبانيا، بإنزال أعلام الاتحاد الأوروبي، ونقرأ مقالات وآراء لقادة في الدولة والأحزاب تطرح أسئلة وجودية حول فرص البقاء في الاتحاد الأوروبي، وصولاً للتشكيك في مبررات بقائه، عندها علينا أن لا نتردد في طرح السؤال عما إذا كان الاتحاد، وربما منظومة اليورو، وليس منظومة الشنغن فقط، تتهدّدهم مخاطر الزوال؟ (التتمه ص8)

إصابة أسير فلسطيني بفيروس كورونا والخطر محقق بحياة الأسرى

أعلنت السلطة الفلسطينية أمس، عن «إصابة الأسير المحرر المفرج عنه من قبل سلطات الاحتلال الصهيوني مساء أول أمس، نور صرصور 19 عاماً بغايروس كورونا».

وأوضح المتحدث باسم السلطة الفلسطينية «إبراهيم ملحم» أن «الأسير المحرر جرت له مراسم وداع قبل خروجه من المعتقل، حسب ما أفاد به الأسرى في اتصال مع نادي الأسير، أكدوا خلاله أن سلطات السجون أغلقت القسم دون أن تبادر إلى أخذ عينات من الأسرى المخالطين للتأكد من سلامتهم».

وأفادت الهيئة العامة للشؤون المدنية، بأنها «أجرت عملية التنسّق لتسلم جميع المشكوك في إصابتهم بالفيروس، وتم إبلاغ الجانب الإسرائيلي وهيئة شؤون الأسرى ونادي الأسير، لاتخاذ التدابير الوقائية اللازمة لعدم تفشي الوباء بين الأسرى في المعتقلات».

من جانبها، أكدت هيئة شؤون الأسرى، أن «الأسير المحرر نور الدين صرصور من بيتونيا اعتقل بتاريخ 3/18 وأفرج عنه مساء أمس، علماً أنه قضى كل فترة اعتقاله في قسم 14 في عوفر ومركز تحقيق بنيامين».

وأوضحت الهيئة، أن «حالة من الاستنفار في صفوف الأسرى يشهدها حالياً سجن عوفر بعد علمهم بأن الأسير مصاب بالفيروس، حيث تم إغلاق الأقسام وجار التأكد من أسماء الأسرى الذين قد يكون من المحتمل أن الأسير المصاب قد خالطهم».

وحلّت الهيئة حكومة الاحتلال الصهيوني وإدارة السجون المسؤولية كاملة عن هذه الجريمة الطبية واللااخلاقية واللاإنسانية، والمتمثلة بعدم حماية الأسرى الفلسطينيين من خطر انتشار هذا الفيروس، وعدم اتخاذ الإجراءات الوقائية اللازمة.

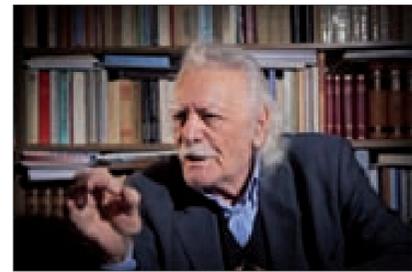
وأضافت الهيئة: «قام طاقم محامينا بإبلاغ النيابة ومحكمة الاحتلال العسكرية في عوفر بنتائج فحوص الأسير، والجهود مستمرة لمعرفة أماكن اختلاطه بالأسرى داخل المعتقل».

من جهتها، حثّت حركة حماس الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياة وسلامة الأسرى في سجونهم بعد ثبوت إصابة أحد الأسرى المحررين بفيروس كورونا.

وطالب حازم قاسم المتحدث باسم حركة حماس كل الجهات الدولية والمنظمات الحقوقية بـ«التحرك العاجل لضمان سلامة الأسرى في سجون الاحتلال بعد زيادة تفشي فيروس كورونا لدى السجناء الإسرائيليين، خاصة في ظل استهتار مصلحة السجناء بإجراءات السلامة للأسرى».

شكراً مانوليس غليزوس

البروفيسور باسياس فانغليس*



التحق مانوليس ليزوس بموقعه في جيش أبطالنا الخالدين 1922 - 2020.

مانوليس لم يعد معنا. لقد رحل هذا الثائر «المراهق» تماماً كما كان يتمنى، بالقرب من حبيبته جورجيا، أولاده، أحفاده، وأقاربه. إنه رفيق نادر الوجود، كما أنه مقاتل لا يهدأ.

ولد في ناكسوس أبيريانثوس عام 1922 وقد كرّس حياته للنضالات الشعب اليوناني كما للشعوب الأخرى. قام بتطوير «عمل التحرير العارم» خلال الاحتلال النازي (1941 - 1944) ما أدّى إلى سجنه واضطهاده.

في ليلة 30 إلى 31 أيار 1941، قام بإنزال العلم الألماني عن الصخرة المقدّسة لأكروبوليس في أثينا (التتمه ص8)

الوباء والسياسة (2)

سعادة مصطفى أرشيد*

تعرّضت في مقالي السابق إلى الوباء وماذا يمكن له أن يغيّر في هذا العالم، من الأكيد أن تغييراً جذرياً لا بدّ سيطراً على أشكال التوحّش والغطرسة التي مارسستها ولا تزال الولايات المتحدة الأميركية ومن ورائها الغرب الأوروبي الذي جعله عززه وتراجعها يبدو أقل عدوانية.

يشمل التغيير العالم بأسره، ففي حين تناصب الولايات المتحدة الصين العداء، ويتهمها وزير خارجيتها بوميبيو أنها وروسيا تضللان العالم، في المقابل يرى العالم الصين وروسيا تبديان التزاماً عالياً بسلامة مواطنيهما وبسلامة الإنسان عبر العالم أجمع. روسيا التي تعاني من انخفاض مداخلها بسبب التراجع في الطلب على النفط وانخفاض أسعاره وهي ليست في حال جيدة، تحيل لإيطاليا مليون قناع واق دون مقابل، وترسل طائراتها محمّلة بالأطباء والخبراء والأدوية والمعدات لمساعدتها في السيطرة على الوباء. الصين بدورها والتي كانت أول من أصيب بالوباء وأول من تصدّى له ترسل بدورها الأطباء والمعدات والخبراء وفرق الصليب الأحمر الصيني وعلى رأسهم الجبير شوشينغ الذي نجح في إدارة أزمة مدينة ووهان، وهو يقود اليوم الفرق الصينية – الإيطالية لمكافحة الوباء في مقاطعة لمباردي حيث تتكاثر حالات الإصابة، كما تبدي الصين استعدادها لتقديم المساعدة للولايات المتحدة في المجال ذاته ولا تلقي بالاً للتصريحات الأميركية المعادية، كوبا الفقيرة مالا والغنيّة في الجود (التتمه ص5)

خفايا

قالت مصادر حكومية إن العدد التقديري للذين ستطالهم المساعدة المالية تحت عنوان العائلات الأشد فقراً سيزيد عن مئتي ألف عائلة جرى إعداد لوائح تطال المئة الأولى منها ويتوقع ارتفاع الرقم عن المئتين مع اكتمال الاستثمارات التي توزعها البلديات وتوقعت المصادر أن تكون هناك حاجة لتكرار هذه المساعدة لشهرين إضافيين بعد الشهر الحالي، بحيث تكون التكلفة الإجمالية قرابة مئة مليون دولار.

كورونا... وضرورة الاتعاظ لبنانياً وعربياً من سقوط منظومة النيوليبرالية...

■ حسن حردان

من أهم النتائج التي أكتتها الحرب العالمية في مواجهة وباء كورونا، أنها أسقطت منظومة السياسات التي قامت عليها الرأسمالية الربعية النيوليبرالية، التي سادت في العقدين الماضيين باعتبارها، حسب التعريبيين على عرشها والمنظرين لها، هي النظام الاقتصادي والمالي الأمثل للبشرية، الذي يجب أن يسود... أبرز ما أسقطه كورونا في هذا النمط من الرأسمالية النيوليبرالية، ركنين أساسيين...

الركن الأول، سقوط مفهوم التخلي عن دولة الرعاية الاجتماعية ومنظومتها الصحية، لمصلحة الشركات الخاصة، شركات التأمين، التي نبئت وانتشرت، كما نبئت وابتشرت الفطر في فصل الشتاء.. ففي ظل خصخصة كل الخدمات الاجتماعية والصحية، تزدت مستويات الصحة العامة للناس، ويات الحصول على أفضل خدمات صحية مقصوراً على من يملك القدرة المادية، فيما السواد الأعظم من الناس باتوا يفتقدون لهذه الخدمة الجيدة... لقد كشف وباء كورونا أن الدولة الأميركية، التي قادت النموذج النيوليبرالي، تعاني من نقص كبير في تأمين المستلزمات والأجهزة الطبية، لأنه تمت خصخصة نظام الرعاية الصحية منذ عقود ويات العلاج متوقفاً لمن يحصل على تأمين صحي خاص، وهو ما يصب في مصلحة شركات التأمين التي جنت بفعل ذلك الأرباح الخيالية، أما المستشفيات فهي لا تستقبل إلا من يملك بطاقة التأمين أو المال، خصوصاً أن أغلب المستشفيات أصبحت ملكاً لشركات خاصة...

هكذا باتت أميركا، التي تشتهر بأنها تحوي أهم مراكز طبية وأفضل المستشفيات في العالم، وتحوز على المركز الأول في العلوم والأبحاث الطبية، باتت عاجزة وغير قادرة على مواجهة أزمة كورونا.. لأن الأمر ترك للقطاع الخاص، الذي أكد ما هو مؤكد، بأن آخر ما يهجمه هو المجتمع.. لأن هدف هذا القطاع هو الربح ويتعامل مع الخدمة الطبية من هذا المنطلق.. الأمر الذي يعكس الوجه البنيخ للرأسمالية النيوليبرالية...

الركن الثاني، اعتبار الاقتصاد الربعي، غير المنتج، هو البديل للاقتصاد الحقيقي الذي يقوم على الزراعة والصناعة، ولها جرت الإطاحة بالأنظمة الاقتصادية الإنتاجية في معظم دول العالم الثالث، تحت عنوانين الإصلاحات

الاقتصادية الهيكلة والشفافية، مما أدى إلى سيادة ما سمي بالاقتصاد الربعي المالي المتضخم في البنوك وبورصات الأسهم العالمية.. التي انهارت مع انتشار وباء كورونا.. مما كشف هشاشة هذا النظام المالي لأنه لا يقوم على ركائز الإنتاج.. وإنما على تحقيق الأرباح السريعة وعمليات القنص والاستغلال.. أمام هذا السقوط المدوي لنظام النيوليبرالية، تبين أن النظام القائم على الخدمة العامة، الصحية والاجتماعية، هو الذي أثبت نجاعته، وأنه القادر على توفير الخدمات لعامة الناس وقت الأزمات، وأنه يملك البنية والجاهزية للقيام بذلك.. وأن الدول التي ارتكزت سياساتها على خصخصة الخدمة العامة، وتخلت عنها لمصلحة القطاع الخاص.. فإنها فشلت فشلاً مدوياً، وهو ما ظهرت عليه الولايات المتحدة، التي اضطر رئيسها دونالد ترامب التخلي عن استعلائه وعجنبيته وطلب المساعدة من الصين وروسيا، والتخفيف مكرها من الحصار الطبي على إيران، بعد أن حاول في البداية توليف انتشار الوباء في الصين، لعزلها والنيل من قوتها الاقتصادية، وزيادة الحصار على إيران لحرمانها من استيراد المستلزمات الطبية لمواجهة انتشار الوباء.. بهدف إخضاعها للإملاءات الأميركية..

على أن الدرس المهمّ عربياً، وعلى الأخصّ لبنانياً، إنما هو ضرورة الاتعاظ مما حصل، وإعادة نظر جذرية بمنظومة السياسات النيوليبرالية الربعية التي جرى اعتمادها كوصفة أميركية سحرية للنهوض، فإذا بها تخلف لنا الفساد والانهيار الاقتصادي والمالي، ونظاماً صحياً عاماً ضعيفاً يفقد القدرة على تقديم الخدمات الصحية العامة، لأنه تخلّى عنها للقطاع الخاص، الذي كشف، كله، مستشفيات ومصارف، وأثرها، انه لا يملك قيماً إنسانية مجتمعية تضامنية.. وانه عندما حشر في الزاوية نتيجة تفاقم الأزمة بفعل وباء كورونا، فإنه لم يقدم سوى فئاتنا، حاول استنفارها، لمحاولة تبييض صفحته، التي كشفت سوداويتها، من خلال الاستغلال البشع للناس، أن كان من احتجاز أموالهم في المصارف، أو من خلال استغلالهم عندما يلجأون للعلاج في المستشفيات الخاصة..

إن الاستفادة من هذا الدرس إنما يستدعي ردّ الاعتبار لدور دولة الرعاية والحماية الاجتماعية، لإنتاج، لا دولة الربع التي تعمل لخدمة القطاع الخاص، من مصارف ومستشفيات خاصة، وشركات نطق الخ... يملكها كبار الأثرياء الذين يراكمون الثروات.. ولا يخجلون من انفسهم عندما يمتنعون عن تقديم المساعدة للناس والدولة لمواجهة أخطر أزمة تواجه لبنان، والتي تفاقم منها حرب كورونا... انه جشع واستغلال الرأسمالي الربعي...

أكد ضرورة إنجاز الخطة المالية والاقتصادية للحكومة

«أمل» و«حزب الله»: لمزيد من التضامن لعبور المخاطر المحدقة بلبنان

تعتبر الإغتراب اللبناني في الخارج هو جزء حيوي وأساسي في الكيان اللبناني، وفي هذا المجال، «مؤكدين» أن أمل وحزب الله يقفان خلف الحكومة والوزارات المعنية لأفض معالجة ومتابعة لمجيء اللبنانيين من بلاد الإغتراب ضمن الأطر والضوابط المحددة صحياً وعملياً..

وأكدوا «العمل المشترك والتعامل بين مختلف الأجهزة في حركة أمل وحزب الله لمواجهة وباء كورونا، وتقديم الشكر الجزيل لاستجابة أهلنا في الإنجاز الممتاز بمقتضيات الحجر الطوعي والتعينة العامة مع ضرورة التشدد بالإنجاز التام والصارم بالإجراءات المقررة في الأيام المقبلة، وتقدير المساهمات الكبيرة للمتطوعين والعاملين في سائر المجالات ولا سيما الأطباء والعرضيين والعاملين في المجال الصحي».

واتفق الطرفان «على الإستمرار في التعاون المشترك من خلال اللجان المختصة التي شكلت في مختلف المناطق وبين العمل البلدي في كل من حزب الله وحركة أمل خصوصاً اللجان التي ستعمل في الأيام المقبلة لمتابعة أوضاع القادمين من الإغتراب».

وأكد المجتمعون «ضرورة إنجاز الخطة المالية والاقتصادية من قبل الحكومة اللبنانية لتأخذ مسارها نحو التنفيذ بشكل تدريجي ومتوازن في إطار رؤية جديدة تحاكي المتطلبات المعيشية للناس خصوصاً شريحة الفقراء وذوي الدخل المحدود».

وأروا أن المرحلة التي يواجهها البلد تحتاج إلى المزيد من التعاون والتضامن بين جميع اللبنانيين لعبور المخاطر المحدقة بلبنان من جهات عديدة، وإلى الإنقاذ جميع القوى السياسية والمجتمعية حول الإجراءات التي تخرج البلد من محنة».

واتنوا «على إجراءات الحكومة اللبنانية ووزارة الصحة وكل الجهات المساعده في مواجهة وباء كورونا، مع التأكيد أن حركة أمل وحزب الله وضعتا كل إمكاناتهما في خدمة الجهات الرسمية والحكومية»، وشددوا «على» ضرورة الإسراع في تنفيذ القرار الحكومي بتقديم مساعدات مالية عاجلة للأسر الفقيرة والمعوزة والمتضررة من تداعيات الوباء، وفي ما يتعلق بإعادة اللبنانيين المغتربين والراغبين بالعودة، إعتبر المجتمعون «أن هذه الخطوة مهمة وجاءت تلبية للمواقف التي

أكد حزب الله وحركة أمل ضرورة إنجاز الخطة المالية والاقتصادية للحكومة لتأخذ مسارها نحو التنفيذ بشكل تدريجي ومتوازن، معتبرين أن المرحلة التي يواجهها البلد تحتاج إلى المزيد من التعاون والتضامن بين جميع اللبنانيين لعبور المخاطر المحدقة بلبنان من جهات عديدة».

جاء ذلك في بيان مشترك إثر اجتماع قيادتي الطرفين في مقر رئاسة المجلس التنفيذي في حزب الله، حضره عن حركة أمل رئيس الهيئة التنفيذية مصطفى فوعاني ومسؤول الإعداد والتوجيه أحمد بعلبكي، وعن حزب الله رئيس المجلس التنفيذي السيد هاشم صفي الدين ومسؤول وحدة الارتباط والتنسيق وافي صفا.

وعرض المجتمعون لـ«الأوضاع الدقيقة والحساسة التي يمر بها لبنان، والمواقف وسبل المواجهة والعلاج للقضايا الوطنية والسياسية والأولويات المرتبطة بالشان المالي والاقتصادي والمعيشي وبالأخص الشان الصحي الملحّ الناتج عن وباء كورونا»، وأكدوا أنه «وكما عداها كانت وجهات النظر متطابقة بين الطرفين».

نجم: مكافحة المحاصصة

أصعب من كورونا

رأت وزيرة العدل ماري كلود نجم أن مكافحة المحاصصة اصعب من مكافحة فيروس كورونا.

وقالت نجم في تغريدة عبر حسابها على «تويتر»: «30 سنة من المحاصصة الزبائنية بين زعماء الطوائف نتجتها: فساد في بنية الدولة، 100 مليار دولار دين وما يزيد، انهيار اقتصادي ومالي، ياس، هجرة، انتفاضة... التوازن الطائفي مقبول على قاعدة الأكثر كفاءة، لا الأكثر ولا». مكافحة المحاصصة اصعب من مكافحة كورونا».

من جهة أخرى، مدتت نجم إقبال دوائر كتاب العدل في كل المناطق حتى 12 نيسان الجاري وذلك في تعميم جاء فيه «في ضوء الظروف الإستثنائية التي تمر بها البلاد بسبب فيروس كورونا، وتعزيراً لسبل الحماية والوقاية للكتاب العدل والموظفين العاملين في دوائره وللواطنين في آن، يُمدد إقبال دوائر كتاب العدل في كل المناطق اللبنانية كافة لغاية 12/4/2020 ضمناً على أن يوضع رقم الهاتف العائد للكتاب العدل على مدخل دوائره لإجراء المعاملات الملحة والضرورية عند الإقتضاء».

تويني: لتدابير قانونية قاسية بحق مخازن غذائية تباع بأسعار مضاعفة وصلاحية منتهية



لفت الوزير السابق نقولا تويني في بيان، وزير الاقتصاد والتجارة راوول الزين «وضع سوق الغذاء، خصوصاً المخازن الغذائية الكبرى التي ضاعفت أسعارها كما صرح معاليه، وهذا معروف للجميع، لكن المشكلة الكبرى أن مخازن معروفة باتت تباع بضائع غذائية مستوردة بأسعار مضاعفة كما وبصالحيات منتهية وهذا خطير جداً».

ودعا إلى «توجيه الموظفين في مصلحة حماية المستهلك لإتخاذ التدابير القانونية القاسية والسريعة وتغريم المؤسسات المخالفة بالحد الأقصى للغرامات»، وقال: «هذه هي بعض التصرفات غير الأخلاقية من أهل بلادي من عباد المال تجاه أهل بلادي المغلوبين».

الخازن: لوضع حد للتراخي في إجراءات الطوارئ الصحية



كرّر رئيس المجلس العام الماروني الوزير السابق وديع الخازن تحذيره من «مظاهر الخروق الأخيرة ونحن لم ننجز المرحلة الأخيرة من إختبار خطة الطوارئ الصحية»، ودعا إلى «إجراءات تضع حداً لهذا التراخي».

وقال في تصريح أمس «أعود وأحذر أن ما هو أخطر من كورونا، الإستهتار بخطورته مع الخروق الفاحشة التي قطعتم صمت الالتزام بالطوارئ الصحية، والتي شكلت انعطافاً إيجابياً في تهدئة المخاطر الخطيرة والملازمة منازل المواطنين. إلا أن ما رأيته في اليومين الأخيرين من تقلت جماعي في بعض الأسواق والأحياء المحيطة ببيروت وطرابلس، عاد ليدق ناقوس الخطر من حرق كل الإيجابيات التي حصدها النتائج الأولية المحققة في المرحلة الأولى، وبدائية التمديد للمرحلة

الثانية المرشحة لاستقبال اللبنانيين قادمين من أنحاء العالم، والتحديات الناجمة عن أوضاعهم».

وسال «ما العمل لإلزام المواطنين حماية أنفسهم إذا ما تركنا الأمور على عواهنها؟» وقال «عندما يتعلق الأمر بالمصلحة العليا للبلاد، لا بد من إعادة النظر بالإجراءات المتخذة، ولو بتشديد القبضة على أي خلل يحصل، شاء من شاء وأبى من أبى، إذ لا مزاح مع هذا العدو الذي ارتعدت له «فرائص» أقوى الإمبراطوريات شأناً وشأواً وعجزت حتى الآن في صدّه أو دحره».

وختم «المطلوب الآن شدّ عصب خطة الطوارئ الصحية ونحن في أخطر إختبار من مرحلة التمديد قبل أن يفلت الزمام من أيدينا».

لماذا يقلص الأميركيون قواعدهم العسكرية في العراق؟

■ د. وافي إبراهيم

يحظى العراق بأهمية قصوى في الجيوبوليتيك الأميركي الذي ربط بين احتلاله لهذا البلد في 2003 وبين إمكانية إدارة كامل الشرق منه.

هذا ما يثير الاستغراب في بدء الأميركيين حالياً بالتخلي عن مواقع وقواعد لهم في المدى العراقي من حدوده عند كل من صحراء الأنبار مع السعودية وإيران وتركيا وسورية والكويت.

يكفي ان منطقة الإكراد في كردستان العراق تُلبى رغبة الأميركيين في التدخل من ثلاث دول أخرى هي إيران وسورية وتركيا تحتوي على مناطق كبرى واسعة ومنصلة رغبة بتشكيل بنى سياسية تعبر عن تمايزها القومي المستقل.

بالإضافة إلى هذه الأهمية الاستراتيجية يمكن الاعتماد على النفط العراقي الغزير مع إمكانية وجود آبار غاز واعدة كوسائل أساسية تجذب الأميركي إلى العراق وتجعله لا يفكر بمغادرته إلا لأسباب قاهرة.

فهل تشكلت هذه الأسباب حتى يسارع الأميركيون إلى إعادة تموضع مربية تعيد جميع قواهم في مراكز كبيرة محمية بصواريخ الباتريوت وتنتشر حول بغداد والطرق التي تربطها بسورية وصولاً إلى اربيل وكركوك ومشارف كردستان.

لقد انتقى الأميركيون مراكز تجمع قواتهم في مناطق تضم قوى سياسية عراقية موالية لهم خصوصاً في الوسط وكردستان مبتعدين عن مراكز الحشد الشعبي والحدود الإيرانية.

بما يؤشر كما اعتقد كثيرون من القوى السياسية ان الأميركيين يحضرون لهجوم مباغت على بعض قوى الحشد الشعبي المرتبطة بإيران، خصوصاً بعد الفشل المتوقع لحليفهم رئيس الحكومة المكلف الرزفي في تشكيل حكومة جديدة.

هناك اذا التزام بين استمرار حالة الفراغ الدستوري في العراق مع تصاعد التوتر من قبل الحشد الشعبي وحليفته إيران مع الأميركيين وانتشار جائحة كورونا عالمياً وخصوصاً في الولايات المتحدة الأميركية التي ادرت نسبة الإصابات فيها نحو مئتي ألف مصاب وعدة آلاف من القتلى.

كما تتواكب مع مشروع انهيار اقتصادي أميركي نتيجة للشلل الكبير في التفاعلات الاقتصادية والاجتماعية، والانتفاخ الكبير للدولة على وسائل التعقيم والعلاج وحماية مئات ملايين الأميركيين ومباشرتها دفع رواتب شهرية لذوي الدخل المحدود وصغار الموظفين.

بالمقابل فإن الكورونا انركت العراق، لكنها لم تضربه كما فعلت في أوروبا والصين وأميركا. وبقيت الإصابات بين أهله محمولة ومعتدلة.

ما يمنع وصفه بالجائحة في بلاد الرافدين مع الحرص العام هناك على مكافحته الشديدة.

لقد انتقلت كل هذه العناصر مع شبح الانتخابات الرئاسية الأميركية التي تخيم على صدّ الرئيس الأميركي ترامب الراغب بالتجديد لولاية ثانية، ولا يفضلها عداها إلا بضعة أشهر. هذا اذا سمحت اوضاع انتشار الكورونا بتنظيمها أو بارجائها وهذا ما يحلم به ترامب، لأن فريق عمله في الحزب الجمهوري وادارة البيت الأبيض يعتقدون أن تأجيلها يسمح لترامب بالاستمرار في الرئاسة كما حدث مع الرئيس فراكلين روزفلت الذي استمر في الرئاسة الأميركية بعد تأجيل الانتخابات بسبب اندلاع الحرب العالمية الثانية، فحكم آنذاك ولاية إضافية كاملة بتبديرات قانونية ومن دون أي إنهاك انتخابي.

بيد ان هذا الاحتمال يسكن عقل ترامب محتلاً عواطفه وسامحا له بالمرهنة على انتشار كورونا أميركياً وعالمياً بما يؤدي إلى منع اجراء اي انتخابات.

لا يفسر هذا الاحتمال أسباب تلك إدارة ترامب في التصدي لكورونا وتصويره على انه وباء صيني من وهوان المنطقة المنكوبة، وسانده في اتهاماته وزير خارجيته بوميبيو إلى ان اكتشف الرجلان معا ان الاصابات في بلادهما فاقت ما حدث في الصين بمرات عدة.

هناك إشارة أخرى تكشف احلام ترامب «الاستراتيجية» فيعد صمت أميركي متواطئ مع رفع السعوديين إنتاجهم النفطي من تسعة ملايين برميل نطف يوميا إلى ثلاثة عشر مليوناً ما أدى إلى انهيار أسعار البرميل من 45 دولاراً إلى 23 حالياً، عاد الأميركيون ليتوسطوا بين الروس والسعوديين للعودة إلى حصصهم الإنتاجية السابقة من أجل العودة إلى السعر المرتفع.

إن تفسير هذا الانقلاب الأميركي على السعودية يعود إلى ان الإدارة الأميركية أدارت قبل ان ينتشر كورونا خفض أسعار النفط لكسب اصوات الطبقات الشعبية الأميركية بوقوفه رخيص الكلفة وبما أن الاتجاه الأكبر حالياً هو لتأجيل الانتخابات فإن إدارة ترامب تريد معاودة كسب الرأسمالية الأميركية من صناعتين وشركات النفط الصخري واصحاب عقارات، يفتلون القوق الاساسية في صناعة القرارات المركزية في الولايات المتحدة وهذه الفئات لا تريد تعطيم صناعة النفط الصخري الأميركي الذي تزيد كلفة البرميل الواحد منه عن 45 دولاراً.

وهذا يفسر بوضوح عودة مجموعة ترامب للقرارات الكبرى بالسعي الحثيث لإيجاد حوار روسي - سعودي يؤدي إلى إعادة إحياء الاسعار القديمة المرتفعة للبترول ومشتقاته.

إلى ماذا تقود هذه المطالعة عراقياً؟

ليس من مصلحة ترامب تنظيم حرب قبل مرحلة الاعلان عن إجراء الانتخابات الرئاسية في بلاده. بالإضافة إلى ان سكوته عن أي هجمات على جنود أميركيين في قواعدهم المنتشرة في العراق من شأنه تحطيمه شعبياً في بلاده وتراجع أسهمه في الرئاسة التلقائية التي يحلم بها، فترامب يعرف أيضاً ان اغتيال إدارته للقائدين الإيراني قاسم سليمانى والعراقي ابو ماجد المهندس ليس عملاً عادياً لأن مؤسساتهما في بلديهما تعمل على «فاز عسكري»، بعدد سياسي يزلزل الأرض تحذ اقدام الأميركيين في العراق.

لذلك يربط الأميركيون بين إصرار الحشد الشعبي على رحيل القوات الأميركية من العراق وبين «النار السياسي» الذي كان يريد دائماً توفر الظروف الموضوعية لطرد الأميركيين، ويبدو انه لاحظ تشكلها عاملاً على دفعهم إلى الرحيل بأسرع فرصة.

وهذا ما يعرفه الأميركيون الذين لا يريدون الرحيل ويخشون من عمليات عسكرية وشعبية ضدهم. فقاموا بإعادة تجمع قواتهم للتخفيف من أي خسائر محتملة على أن يعاودوا نشرها في مراحل أفضل، لكنهم يحتفظون بقواعدهم العسكرية في بقية القواعد متمسكين بحلفاتهم السياسيين.

أنشطة ومواقف

■ أكد البرطيرك الماروني بشارة الراعي أن «على السياسيين طيّ صفحة زمن المحاصصة والدخول في إطار التفكير بما فيه خير لبنان وشعبه».

وأسف خلال صلاة مسجدة الوردية «لما نشهده من عودة الحركة في الطرقات والمؤسسات، الأمر الذي قد يتسبب بانتشار الوباء»، ناشدا اللبنانيين التزام البقاء في المنازل وتجنب الخروج إلا للضائيا الطارئة. وقال «الوضع حرج ولكن بالكثافت والتضامن يمكن تحطلي الأزمة».

■ غرّد النائب اللواء جميل السيد عبر «تويتز» قائلاً «الكورونا سجنحت الناس طغت على همومهم، جمدت انتفاضتهم، أنقذت الفاسدين مؤقتاً من غضب الناس، وظن البعض أن هؤلاء سيخافون الله، ويتغيرون، جاءت تعيينات الحكومة ففسحوا عن أنيابهم، وعادوا كلهم كما كانوا، إن كان من أحد يحق له أن يهدد بالاستقالة فهو دياب، وليترككم لآنياب الناس تقطعكم أجزاء».

■ قال الوزير السابق سليم جريصاتي عبر حسابها على «تويتز»: «في التعيينات، من حكم لبنان للأولفين سنة خلت وما كانت حصّة المعارضة، إن وجدت فيها، وما كان إرثه؟»، مضيفاً «رجاء خاص ممن يعرف أسماء العملاء في السجنون إبلاغنا بها كي نقيهم فيها عند إصدار العفو».



سليم جريصاتي



جميل السيد

الحاج حسن: لبّت مشروع العفو العام

بعيداً من المحسوبيات، الأمر الذي يحتاج إلى إحصاء دقيق من قبل البلديات والمخاتير». واعتبر أن «عودة المسافرين والمغتربين حق على وطنهم، وللوطن حق على هؤلاء بأن يلتزموا الحجر الصحي في منازلهم بعد عودتهم إلى لبنان».

العفو العام، محدداً التحذير «من خطورة وصول وباء كورونا إلى السجون والذي يعد أكبر تجمع بشري من حيث القدرة الاستيعابية». وتُمن «قرار الحكومة صرف المساعدات النقدية لاسر الأكثر فقراً في لبنان والأهم من ذلك هو الإسراع في تطبيق القرار بشفاافية

دعا عضو كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب حسين الحاج حسن الحكومة إلى وضع ملف احتفاظ السجون في قائمة أولوياتها وإيلائه الإهتمام العاجل، كملفي المغتربين اللبنانيين في الخارج والمساعدين النقديين. وأكد وجوب بت مشروع قانون

عسيران: وحدتنا أساس لأي عمل ناجح

مجدداً باقتصاد لبنان». ولفت عسيران إلى «أن وحدتنا الوطنية تبقى هي الأساس لأي عمل ناجح»، داعياً إلى «مدّ الأيدي إلى الجميع، لأن التحدي هو تحد الجميع من دون استثناء، ونحن اليوم أمام ظروف تتطلب جهوداً جبّارة».

وقال في تصريح أمس «نبقى اليوم أمام تحدي المرض القاتل كورونا، وتحدي الوضع الاقتصادي، فهناك خطوات علاقة يجب إنجازها لتعيد لبنان إلى المسار الصحيح، وعلى الحكومة أن تقوم بهذه الخطوات وهذا يحتاج إلى تكاتف وتوحيد العمل للنهوض

رأى عضو كتلة التنمية والتحرير النائب علي عسيران أن «اللبنانيين كانوا دائماً يؤقن لدولة قادرة على رعاية شؤونهم كافة، وما قد أخذت الحكومة رعاية العائلات المحتاجة، وإعانة المغتربين بالعودة إلى لبنان»، ووصف هذه القرارات بـ «الميمونة».

قبلان: للتنسيق الكامل بين لبنان وسورية

والانتهاكات الإسرائيلية وخطر تفشي كورونا، فيكونوا كتلة وطنية مترابطة ومتعاونة تحمي لبنان من أي خطر يهدده». ونسّوه بـ «الإنجاز النوعي السوري في إفساح أهداف العدوان بما يؤكد أن سورية تملك كل عناصر القوة في الدفاع عن نفسها وردع العدوان عليها، فسورية القوية بجيشها وشعبها وحلفائها ستبقى عصية على كل عدوان».

وإذ وضع هذا العدوان برسم المجتمع الدولي المطالب بإدانة «إسرائيل» ومعاقبتها على عدوانها وانتهاكها سيادة لبنان بشكل شبه يومي، دعا إلى التنسيق الكامل بين لبنان وسورية لما فيه مصلحة ومنفعة واستقرار الدولتين وشعبهما. وطالب قبلان السياسيين اللبنانيين بـ «تعزيز تضامنهم الوطني وتحسين منعة وقوة لبنان في مواجهة الاعتداءات

استنكر رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبد الأمير قبلان الغارات الصهيونية على سورية وانتهاكها الأجواء اللبنانية «في عدوان مزدوج يكشف عن طبيعة الكيان الشريرة الذي يعمن في اعتداءاته رغم انشغال العالم بكافة وباء كورونا، ما يؤكد من جديد أنه مصدر الشر في مطلقنا وهو يتحمل كل تبعات عدوانه في تعريض المنطقة لحرب إقليمية».

الجيش: لا إصابات بالفيروس في فوج الحدود البري الثاني

الضابط الذي أعلن (أول من) أسس عن إصابته، علماً أن حالته جيدة وهو يخضع للعلاج». وحذرت قيادة الجيش «من مغبة اختلاق أخبار وبيانات ونسبها إلى المؤسسة العسكرية، خصوصاً في هذه الظروف الدقيقة التي تمرّ بها البلاد»، مجدّدة «دعوتها وسائل الإعلام على اختلافها إلى توخي الدقة في تناول أخبار المؤسسة العسكرية، واعتماد الأخبار الرسمية التي تصدرها مديرية التوجيه عبر بياناتها وصفحات التواصل الاجتماعي الرسمية».

أوضحت قيادة الجيش - مديرية التوجيه، أن بعض وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي، تناقلت «بيانات مزيفة منسوبة إلى قيادة الجيش، يتضمن مزاعم عن إصابة عشرة عسكريين من فوج الحدود البري الثاني وعزلهم مع عائلاتهم». ونفت القيادة في بيان نفيًا قاطعاً ما ورد في البيان المذكور، مؤكدة «أن الإجراءات الوقائية والضرورية قد اتخذت وأن لا إصابات مثبتة في صفوف عناصر وضباط فوج الحدود البري الثاني، باستثناء

أشاد رئيس «الرابطة المارونية» النائب السابق نعمة الله أبي نصر في تصريح أمس، بـ «الدور الكبير الذي قام ويقوم به الجسم الطبي في لبنان، سواء في المستشفيات الحكومية أو الخاصة خصوصاً مستشفى رفيق الحريري». وأثنى على «الحضور الفاعل لنقابة الأطباء في لبنان برئاسة البروفيسور شرف أبو شرف ورفاقه في مجلس النقابة على ما يقومون به من حملات توعوية، ومتابعة لمكافحة وباء كورونا».

الأخبار



مراد



عبد الصمد

رأت وزيرة الإعلام الدكتورة منال عبد الصمد نجد في تغريدات على «تويتر»، أنه «بالرغم من تبعته العامة، بعد في ناس غير ملتزمة». وقالت «كورونا مش هين وإننا مستغنيين عن صحتكم فكروا بصحة أولادكم وأهلكم. المرض مش مزحة، لذا تعاونت وزارة الإعلام مع الصحف للتوعية حول مخاطر المرض. أحبتي الصحف التي تجاوزت مع حملتنا». وتمتد «على كل المكتبات التزام تعليمات قوى الأمن لناحية عملها للساعة 11.00 صباحاً في ما يتعلق ببيع الصحف والمجلات عبر الأكشاك الخارجية حصراً. وتعطى المكتبات استثناء يسمح لها ببيع لوازم المكاتب والدراسة والكتب عبر خدمة توصيل السلعة للمكان المطلوب delivery بدلاً من استقبال الزبائن».

كتب عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب إبراهيم الموسوي على «تويتر»: «دول مثل الصين وإيران ولبنان تعاطت مع وباء كورونا بمعايير صحية ووقائية جيدة وكفاءة عالية، فيما دول مثل أميركا وإيطاليا وبريطانيا تقبع في أسفل سلم الوقاية والمعالجة. لنا أن نتفأل، مع التوصية باستمرار الحذر والالتزام بالمنزل لمنع انتشار الوباء. درهم وقاية خير من قنطار علاج».

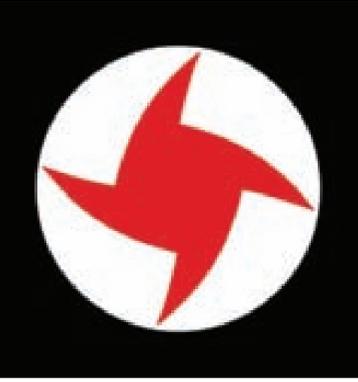
اعتبر الوزير السابق حسن مراد، أن الوضع الصحي «سيكون أفضل ويبدأ الوباء بالانحسار إذا التزمنا منازلنا في الأيام العشرة المقبلة وفقاً لما حددته الحكومة وبعدها نخرج وفقاً للضوابط الصحية التي تحددها وزارة الصحة». أضاف «ما زلنا في مرحلة الإحتواء وبالتزامنا المنازل نحد من الانتشار وننجح. معاً للإحتواء. معاً لمنع انتشار الوباء».

سلمت قوة من الأمن الوطني والقوة المشتركة مساء أول من أمس موسى عوض قاتل الشاب بيرم محرز الذي قُتل فجر الأحد الماضي داخل مخيم عين الحلوة، إلى مخابرات الجيش عند مدخل الحسبة الغربي في المخيم. وذلك بعد سلسلة من الاجتماعات عقدها قائد الأمن الوطني الفلسطيني في لبنان اللواء صبحي أبو عرب في مقر القوة المشتركة الفلسطينية مع عائلة عوض، والقوة المشتركة الفلسطينية، تم الاتفاق خلالها على تسليم القاتل إلى الأجهزة الأمنية اللبنانية المختصة.

تجمهر عدد من المتظاهرين في شارع رياض الصلح قرب قصر الحلاب - طرابلس، وردّوا هتافات تطالب الدولة بتأمين عيش كريم لهم، وعملت عناصر الجيش اللبناني على تطبيق قرار مجلس الوزراء وتقريب المتظاهرين.

أصدرت هيئة المحامين في «التيار الوطني الحر»، بياناً، لفتت فيه إلى أنّ منسق الهيئة رمزي الأشقر زار نقيب محامي بيروت ملحم خلف وسلمه بالنيابة عن الهيئة كتاباً يتمنى فيه على نقابة المحامين في بيروت نظراً للظروف الاقتصادية، إصدار قرار بتمدد مهلة دفع المحامين اشتراكات النقابة السنوية.

من جهة أخرى، طالبت الهيئة بـ «عدم زيادة مبلغ التأمين على المحامين وعائلاتهم، والعمل على السماح للمحامين بدفع التأمين الصحي على أكبر عدد ممكن من الدفوعات، والعمل على إعادة جدولة المتأخرات المتوجبة على بعضهم». ولفتت إلى أنّ «النقيب خلف أبدى تفهمه لمضمون الكتاب ووعده بدراسة». وتمنت «على الزملاء الذين لطالما أثبتوا مناقبهم وحسبهم العالي بالمسؤولية، تسديد المستحقات المتوجبة عليهم فور تمكنهم من ذلك وفي أقرب وقت ممكن حفاظاً على مالية النقابة ومصصلحة المحامين».



الخارجية: رابط لتسجيل الملف الشخصي للراغبين بالعودة

وضعت وزارة الخارجية والمغتربين على موقعها الرسمي رابطاً لتسجيل الملف الشخصي للبنانيين الراغبين في العودة إلى لبنان في ظل أزمة فيروس كورونا: <https://mfa.gov.lb/arabic/return-to-lebanon>

من جهتها، شكرت سفيرة لبنان في روما ميرا ضاهر، الدولة اللبنانية على الخطة التي وضعتها لإعادة اللبنانيين الراغبين بالعودة إلى لبنان، مشيرة إلى أن «الفكرة التي تتحدث عن عودة الطلاب اللبنانيين غير واضحة وتنتظر مزيداً من الإيضاحات في هذا الشأن». وقالت ضاهر «باشراً بالتواصل مع السلطات الإيطالية لتنظيم العودة، وقد أبدت السلطات استعدادها لمساعدتنا وفق شروط السلامة العامة».

أبي نصر: للاهتمام بالمستشفيات الحكومية في المناطق

أشاد رئيس «الرابطة المارونية» النائب السابق نعمة الله أبي نصر في تصريح أمس، بـ «الدور الكبير الذي قام ويقوم به الجسم الطبي في لبنان، سواء في المستشفيات الحكومية أو الخاصة خصوصاً مستشفى رفيق الحريري». وأثنى على «الحضور الفاعل لنقابة الأطباء في لبنان برئاسة البروفيسور شرف أبو شرف ورفاقه في مجلس النقابة على ما يقومون به من حملات توعوية، ومتابعة لمكافحة وباء كورونا».

وتوقف عند «الجهود والتضحيات التي يبذلها الجسم التمريضي في لبنان بتوجيه ورعاية من النقيبة مينا ضومط».

ودعا وزارة الصحة «التي تقوم بمبادرات مشكورة، وملاحقة دؤوبية للوضع الصحي في البلاد إلى إيلاء المستشفيات الحكومية في المناطق الإهتمام الذي تستحق، وتزويدها بما يلزم من تجهيزات وأدوات لتقوم بعملها على أكمل وجه»، مجدداً شكره لوزير الصحة حمد حسن «على ما قدّمه لمستشفى البوار الحكومي».

وختم أبي نصر محيياً «الأطباء المنضوين إلى الرابطة المارونية وفي مقدمهم النقيب أبو شرف، للدور الكبير الذي يقومون به من خلال انضمامهم للحملات الرسمية والأهلية، مؤثّين واجهبهم في توفير الأمن الصحي، والوقاية المطلوبة لتجاوز هذه المحنة، كما أعضاء الرابطة وأصدقائها على ما يبذلونه من أجل تأمين الأمن الغذائي للعائلات المعوزة».

«القومي» أدان العدوان الصهيوني المتكرر على سورية

وطالب الحكومة اللبنانية بالقيام بكل الإجراءات لوقف استباحة العدو الصهيوني لسيادة لبنان

وأشار الحزب القومي إلى أنّ التزامن العدواني «الإسرائيلي» مع سورية مع قيام المجموعات الإرهابية المدعومة من النظام التركي بخرق اتفاق وقف الأعمال القتالية وإطلاق القاذفات والصواريخ على مدينة سراقب، دليل إضافي جديد على وجود تنسيق بين المجموعات الإرهابية ورجالهم.

وحذر من خطورة تورط الإدارة الأميركية بتغطية قرار عناصر تنظيم «داعش» الإرهابي من سجن غويران في الحسكة، حيث تشير التقارير إلى تمكن المئات من عناصر التنظيم الإرهابي من الفرار، وهو أمر صعب الحصول. إن لم يكن هناك قرار أميركي، خصوصاً أنّ من يسيطر على سجن غويران هم مجموعات انفصالية مدعومة أميركياً.

وعليه، طالب الحزب القومي بتحرك سريع على المستوى الدولي لإدانة العدوان الصهيوني المزدوج على سورية ولبنان، وللوقوف على حقيقة قرار العناصر الإرهابية من سجن يقع تحت سيطرة أدوات أميركا، ذلك لأنّ وباء الإرهاب والعدوان، أشدّ فتكاً بالإنسانية من وباء كورونا.

أدان الحزب السوري القومي الاجتماعي العدوان «الإسرائيلي» المتكرر على سورية، واعتبر أنّ قيام طائرات العدو ليل أمس، باستهداف مناطق في ريف حمص انطلاقاً من الأجواء اللبنانية، إنما هو عدوان مزدوج على لبنان وسورية في آن واحد.

ورأى الحزب القومي في بيان أصدرته عمدة الإعلام أمس «أنّ تصدّي الدفاعات السورية ونجاحها في اعتراض الصواريخ المعادية ومنعها من الوصول إلى أهدافها، يؤكد بأن سورية تمتلك كل عناصر القوة ووسائلها للدفاع عن نفسها بمواجهة الاعتداءات الإرهابية، أيّا كانت الجهة التي تقوم بهذه الاعتداءات.

وطالب الحزب، الحكومة اللبنانية، بتحمّل مسؤولياتها، واتخاذ الموقف الراجح المناسب لوقف الاستباحة الصهيونية للسيادة اللبنانية، مع ما يتطلبه هذا الموقف من خطوات وإجراءات على الصعيد كافة، بما في ذلك التوجّه بشكوى إلى مجلس الأمن الدولي، حتى لا يبقى لبنان خاضعة رخوة يستخدمها العدو منصة للعدوان على سورية».

دل كول لوحدات «يونيفيل»: نمر بأوقات عصيبة وعليكم المساعدة في منع انتشار كورونا



دل كول متحدثاً خلال جولته التقدية على وحدات اليونيفيل

وقتها للذعر، بل هو الوقت المناسب لتكون أكثر يقظة والتزاماً بجميع الإجراءات الوقائية التي وضعتها البعثة واتباع المبادئ التوجيهية بدقة». وأشارت «يونيفيل» إلى أنه «منذ بداية تفشي الوباء، اتخذت يونيفيل جميع الإجراءات الاحترازية اللازمة لمنع الإصابة بالفيروس بين أفراد البعثة البالغ عددهم أكثر من 11.000 عنصر حفظ سلام عسكري ومدني».

وأضاف «وبينما يواصل حفظة السلام التابعين ليونيفيل الإلتزام بالتدابير المتخذة، وكذلك بالمبادئ التوجيهية الصادرة عن منظمة الصحة العالمية وحكومة لبنان، فإن حدة المشكلة التي نتفاقم مع زيادة عدد الحالات المؤكدة في لبنان والعديد من الدول الأخرى، دفعت البعثة إلى اتخاذ تدابير إضافية».

وأوضحت أن بعض هذه التدابير تشمل التباعد الاجتماعي، والعمل من المنزل، وقياس درجة حرارة كل من يدخل قواعد «يونيفيل»، ووضع العائدين من خارج لبنان في الحجر الصحي، والأمر نفسه ينطبق على الدفتين الأخيرتين من عمليات التبديل.

زار رئيس بعثة «يونيفيل» وقائدتها العام اللواء ستيفانو دل كول جميع وحدات «يونيفيل» للتعبير عن تقدير البعثة للعمل الذي تقوم به هذه الوحدات في هذه الفترة الصعبة التي تتطلب عملاً جماعياً ضد فيروس كورونا، وكذلك للتأكد من أنّ جنود حفظ السلام التابعين ليونيفيل يتخذون جميع الإجراءات الاحترازية ويتبعون بدقة الإرشادات لمنع انتشار الفيروس»، بحسب بيان لـ «يونيفيل».

وشدد في كلمة ألقاها أمام جنود حفظ السلام على «ضرورة إبقاء أفراد يونيفيل والسكان المضيقين بعمان عن الفيروس شديد العدوى»، وقال «إن الوضع غير المسبوق الذي نواجهه اليوم يستدعي اتخاذ تدابير استثنائية، وعليه فإن تعاونكم وتفهمكم هو شرط أساسي لا غنى عنه. إننا نمرّ حالياً بأوقات عصيبة، وهذه المرحلة ليست عادية، ولذلك فإن استعدادكم ودفتركم على التكيف مع الوضع المتغير يستحق الثناء».

أضاف «سنواصل تزويدكم بالإرشادات وآخر المعطيات والإجراءات الإضافية المحتملة بهدف منع انتشار الفيروس. من المهم جداً ملاحظة أن هذا ليس

زار مستشفى مشغرة الحكومي ومديره أكد الجهوية التامة للنائب نصرالله جال في البقاع الغربي: قرار الانتصار على الوباء في يدنا



مستشفى مشغرة الحكومي جاهز لاستقبال الحجر الصحي لمصابي فايروس كورونا



د. رضا يشرح للحضور مراحل تجهيز مستشفى مشغرة الحكومي

أحمد موسى

جال عضو كتلة التنمية والتحرير النائب محمد نصرالله في البقاع الغربي، بادئاً بتفقد مركز العزل الذي وضعت مصلحة الليطاني بتصريف وزارة الصحة في بلدة خربة قنقار. ثم انتقل إلى بلدة عين التينة للقيام بواجب العزاء بوفاة رئيس مركز مشغرة في الأمن العام النقيب عصام هاشم.

وبعدما انتقل إلى مستشفى مشغرة الحكومي، بناء على دعوة من مديرها الدكتور عباس رضا، وألقى كلمة نوه فيها بـ «جهود مدير المستشفى وأطبائه وموظفيه، إذ أصبح جاهزاً لاستقبال حالات كورونا»، شاكراً «وزير الصحة العامة الدكتور حمد حسن الذي رفع مساهمة الوزارة لتشغيل المستشفى من ثلاثمائة مليون ليرة إلى خمسمائة مليون ليرة لبنانية مع وعد بدراسة حاجات المستشفى بشكل دقيق».

كما شكر لـ «المدير العام لمصلحة الليطاني الدكتور سامي علوية وضعه مبنى المصلحة في خربة قنقار بخدمة مواجهة فيروس كورونا. كما أنشأ قسماً إضافياً في مستشفى مشغرة للمساعدة في هذا الأمر».

وتوجه بال شكر إلى «كل أفراد الجهازين الطبي والإداري لاستعدادهما تحمّل المخاطر الكاملة، التي يمكن أن تنجم عن عملهم، التزاماً منهم بقسمهم

ورسالتهم»، وقال «إنّ هذا الوباء عالمي. وعلينا أن نتنصر في المعركة، فقرار الانتصار في يدنا، وأماننا نموذجان الصيني والأميركي، فالأول انتصر بالشعب الذي التزم بتوجيهات الحكومة وقام بواجبه في العزل المطلوب. وبالتالي، حاصر المرض وقضى عليه. والنموذج الأميركي الذي سادت فيه الفوضى الأمر الذي جعل الولايات المتحدة تتقدّم العالم في عدد الإصابات».

نسيبه

بدوره قائماً بالبقاع الغربي وسام نسيبه شكر إدارة المستشفى والبلديات واتحاد البلديات على التعاون القائم الذي يساهم في إجراءات الأمان من الفايروس في المنطقة.

رضا

وتوجه مدير المستشفى الدكتور عباس رضا بالشكر والتحية لوزير الصحة على مراكبته وحرصه لاتخاذ قرار التشغيل، وكذلك أثنى على دور مجلس الجنوب في إنشاء وتجهيز المستشفى التي تضاهي أهم المستشفيات الحكومية في لبنان على مستوى البناء والتجهيز والكادر الطبي والتمريضي. وقال: «بمتابعة حثيثة من معالي وزير الصحة

العامة ومن فاعليات المنطقة اتحاد بلديات البحيرة وبلديات المنطقة ومن سعادة النائب نصرالله ومن قبل مجلس الجنوب مباشرة تمّ تجهيز المستشفى ونحن إذ نعلن جهوزيتها بكامل أجزائها من طوارئ وأقسام وعزل وحجز والعناية الفائقة لاستقبال حالات كورونا المخصّصة في منطقتي البقاع الغربي وراشيا».

الدكتور رضا طالب بإضافة أجهزة تنفس اصطناعي حيث أنّ السعة موجودة وتتسع لعشرة أسرة مع ال ICU، بالإضافة إلى مختبر لفحص ال PCR، وهذا يساعدنا على تأمين أفضل خدمة صحية للمنطقة».

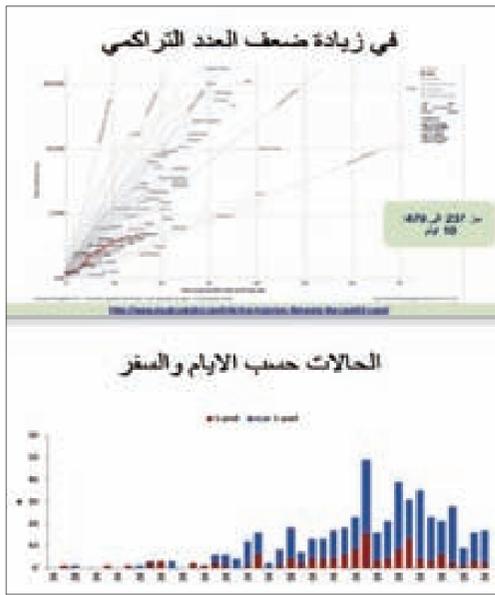
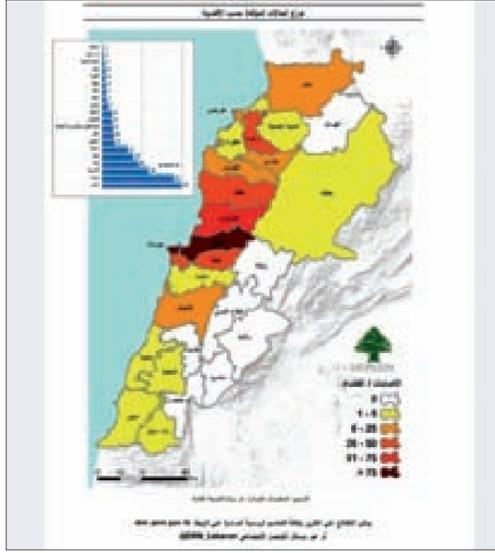
خلية الأزمة

من جهة أخرى زار النائب نصرالله مركزاً أعدته «كشافة الرسالة الإسلامية»، لهذا الغرض في مشغرة.

كما زار مركز الهيئة الصحية الإسلامية الذي هو قيد الإنجاز في سهل مشغرة، حيث جال في غرفه، واطلع من المشرفين على كل التفاصيل العملية.

وأخيراً، عقد في مكتبه لقاءً لخلية الأزمة في المنطقة الفاضلة بإقليم الجنوب - البقاع الغربي، حيث أطلع على الخطوات التي أنجزت حتى الآن، وأبدى رايه في بعض النشاطات ووضع نفسه في خدمة الخلية من أجل النجاح في المهمة.

وزير الصحة: لا زلنا في عين العاصفة وفي دائرة الخطر وعودة المغتربين تحد جديد لنا



حسن خلال تقديمه تقييماً تحليلياً للوضع الوبائي

من الوصول إلى الهدف، وهو تضاعف الرقم كل عشرة أيام. وقد تبين أننا نستطيع تحقيق هذا الرقم، متبعين مثال اليابان وسينغابور اللتين استطاعتا تحقيق ذلك، واقترب لبنان من هذا الهدف مع ارتفاع العدد إلى 497 إصابة، بعدما كان قبل عشرة أيام 237.

أضاف: «لا تزال في عين العاصفة وفي داخل دائرة الخطر، خصوصاً أن الانزلاق خطر جداً وسريع جداً في حال لم نعرف كيف ندير المعركة، خصوصاً أننا نسير فيها بسلاح متوسط، فنحن لسنا ضعفاء، لكننا لا نملك سلاحاً فتاكاً. ندير المعركة بحكمة وبصبر ووعى للإمكانات الموجودة وبثقة مطلقة بالمجتمع المدني والأهلي ومؤسسات الدولة الشريكة، لا سيما وزارات الدفاع والداخلية والشؤون الإجتماعية.»

وعرض الوزير حسن رسماً بيانياً يظهر توزيع الإصابات بين الوافدين باللون الأحمر، والمقيمين باللون الأزرق، وقال: «منذ توقيف الموانئ البحرية والجوية والحدود البرية، تراجعت نسبة الإصابات من قبل وادفين، لكن نسبة الإصابات المحلية ارتفعت. فيقوم أول أمس، بلغ عدد المصابين من الوافدين النسبة الأثني، فيما كانت النسبة الأكبر من الإصابات أو العدوى المحلية.

والخطر أن ترتفع نسبة الإصابات المحلية - باللون الأزرق - الأمر الذي يعني أن العدوى المجتمعية تنتشر، ما قد يأخذنا إلى المجهول.»

أضاف: «التزام التعليمات هو الذي يبشر بالخير. أما نذير الشر فسبكون ارتفاع اللون الأزرق.»

وتابع: «سنشهد مرحلة جديدة تبدأ الأحد المقبل ببدء وصول قوافل المغتربين الراغبين في العودة إلى الوطن. وفي هذا الأمر تحد جديد، فإذا نجحنا بشكل جزئي في التحدي الأول، ستكون العبوة والخاصة في التحدي الثاني، ولذا، يجب التزام الإجراءات والتوصيات والخطة الموضوعية في مجلس الوزراء، والتي تشارك كل الوزارات ذات الصلة بتحمل المسؤولية.»

وأعلن الدكتور حسن أنه «تم تسجيل حالتي وفاة إضافيتين اليوم، الأمر الذي يرفع عدد الوفيات إلى 14 حالة».

وأضاف: «إن نسبة الوفاة كانت 1.5 في المئة لمن تتراوح أعمارهم بين 40 و49.

4.3 في المئة لمن هم بين 50 و59.

2.1 في المئة لمن هم بين 60 و69.

13 في المئة لمن هم بعمر 70 وما فوق.»

وتابع: «إن نسبة الوفيات المسجلة في لبنان

حصيلة إصابات «كورونا» 479 وخلية الأزمة في راشيا تطمئن «طيران أجنحة لبنان» مستعدة لنقل اللبنانيين من كل أنحاء العالم

أبو منصور قشّده على أهمية ضبط وسائل التواصل الإجتماعي في هذه الظروف الصعبة والدقيقة وعدم تداول أي امر له علاقة بانتشار الوباء إلا من مصادره، خصوصاً من وزارة الصحة العامة والجهات الرسمية المعنية، معتبراً أن قيادة الجيش اللبناني حريصة كل الحرص على عناصرها ومديرية التوجيه هي المولجة بنشر أي أمر له علاقة بشؤون الجيش الذي تنق بقيادته وقدراته، داعياً كل الأهالي إلى التشدد في إجراءات الحماية والوقاية من المرض وملازمة منازلهم وعدم الاختلاط، خصوصاً إزاء الانتشار السريع للوباء وتراخي المواطنين منذ يومين تزامناً مع قبض رواتب الموظفين.

وأوضح النقيب الخامن الصادر عن لجنة الصحة التابعة لخلية الأزمة في بلدية برجا خلال الساعة 24 المعاضبة (من 8 مساء 2020/03/31 إلى 8 مساء 2020/04/01) أن «لا حالات «كورونا» جديدة مشخصة مخبرياً. ويبقى مجموع الحالات 11 حالة ومن دون ازدياد (حالة بعاصبر ضمناً).

أما بلدية عاريا فأعلنت عن تسجيل أول حالة «كورونا» في نطاقها، وإن المصابة بصحة جيدة حالياً وتنتمي لها الشفاء العاجل، وبأن العدوى انتقلت إليها من خلال عملها كممرض.

تواصلوا مع أي مصاب بوباء فيروس كورونا المستجد، وبالتالي فلا وجود لأي مشتبه به حتى تاريخه، علماً أن الخلية قد أخذت هذه المعلومات على محمل الجد الأقصى وتم إجراء ما يلزم للتثبت من صحتها أو عدمه، وإن إبلاغ أهالي الأفراد المتناقلة أسماؤهم وأوضاعهم على عناصرها ومديرية التوجيه المنزلي الطوعي، والمفترض اتباعه لدى جميع المواطنين، جاء كتدبير احترازي حرصاً على صحتهم وسلامتهم.

وأخيراً يهّم الخلية أن تشدد مجدداً على المتخذة من قبل مجلس الوزراء لا سيما لجنة بقائهم في منازلهم وعدم مغادرتهم إلا في حالات الضرورة القصوى، والابتعاد عن أي تجمعات قد تؤدي إلى ما لا تحمد عقباه.

وتصلت طبابة قضاء راشيا بأهالي العناصر الذين يخدمون في الفوج من أبناء المنطقة وشددت على ضرورة التزام منازلهم وأخذ الحيلة والحذر وإبلاغ الطبابة عن أي امر قد يطرأ.

أما رئيس اتحاد بلديات جبل الشيخ صالح

الثانية اللبنانية) استعدادهما للقيام برحلات خاصة إلى جميع أنحاء العالم لتأمين نقل اللبنانيين الراغبين بالعودة إلى لبنان حسب الشروط المحددة من قبل رئاسة مجلس الوزراء، مشيرة إلى أنها أنجزت التحضيرات المحددة للنقل الآمن صحياً بعد حصولها على الموافقات المطلوبة.

ووضعت الشركة رقماً لتسهيل التواصل معها والاستيضاح: 00 961 765 3 715

ودعت اللبنانيين الراغبين في العودة الدخول إلى موقعها الإلكتروني: www.wingsoflebanon.com.lb

وأوضحت خلية الأزمة المركزية لمواجهة أزمة كورونا في راشيا في بيان موقع من قائمقام راشيا نبيل المصري أنه «بعد تواتر معلومات على وسائل التواصل الاجتماعي عن إمكانية تواصل بعض أفراد المؤسسة العسكرية من أبناء قضاء راشيا مع أحد الضباط المصابين بوباء فيروس كورونا المستجد، وحرصاً على الصحة والسلامة العامة.

وبناء لتوجهات محافظ البقاع القاضي كمال أبو جود وبعد التواصل مع المراجع الرسمية المختصة بكافة فئاتها، وحرصاً على إضفاء من الطمينة على أبناء منقلتنا، يهّم خلية الأزمة في قضاء راشيا أن توضح أنه لا يوجد أي أحد من أبناء القضاء ولا سيما بعض أفراد المؤسسة العسكرية قد

بالحجر الصحي لزماته وجميع الأشخاص الذي أختلط بهم.

وأعلنت إدارة مستشفى بشري الحكومي عن استقبال أول إصابتين في مركز الحجر الصحي في المستشفى الجديد في مبنى مار ماما. وتم نقلهما في سيارة الإسعاف التابعة للمستشفى المخصص حالياً لنقل حالات «كورونا» تحت إشراف أطباء متخصصين.

من جهة ثانية، كشف مدير مستشفى مشفرة الباشق الحكومي ووجيه حاموش عن بدء تجهيز المستشفى وشكر رئيس الجمهورية والنائب إبراهيم كنعان ورئيس الحكومة ووزير الصحة على تلقفهم المبادرة إيجابياً.

كذلك، أعلن مدير مستشفى مشفرة الحكومي عباس رصا، خلال جولته استطلاعية نظّمها لفاعليات المنظمة أن «المستشفى بات جاهزاً لاستقبال مرضى «كورونا»، لافتاً إلى «الجهود الكبيرة التي بذلتها إدارة المستشفى بمواكبة من وزارة الصحة وفاعليات المنظمة.»

وقال «بات المستشفى باقسامه المختلفة مؤهلاً من عيادات التخصص الأولي الخارجية المغرولة، بالإضافة إلى غرف للحجر وأخرى للعزل والعناية، ناهيك عن تأهيل وتدريب فريق طبي وتمريضي متخصص.»

وأعلنت شركة طيران أجنحة لبنان (wings of lebanon) شركة الطيران

العناية الفائقة الخاصة بمرضى كورونا، إحداهما لمصاب في العقد الخامس من العمر والأخرى لمصاب في العقد السادس، وكلاهما كانا بعياناً من أمراض مزمنة.

وأشار التقرير إلى أن جميع المصابين بغير كورونا يتلقون العناية اللازمة في وحدة العزل ووضعهم مستقر ما عدا إصابتين وضعهما حرج.

نشرت وزارة الصحة تقييماً للوضع الوبائي بعد أسبوعين من تطبيق حالة التبعية العامة في لبنان ومتابعة تدابير الاحتواء.

وفي وقت سابق أعلنت الصحة العامة أنه حتى تاريخ يوم أمس، بلغ عدد الحالات المثبتة مخبرياً في مستشفى رفيق الحريري الحكومي الجامعي ومختبرات المستشفيات الجامعية المعتمدة بالإضافة إلى المختبرات الخاصة 479 بزيادة 16 حالة عن أمس، علماً أن عدد الفحوصات التي أجريت في الساعة الأربع والعشرين الماضية بلغ 490.

ولم يتم تسجيل أي وفاة جديدة بالفيروس، ويستقر عدد الوفيات حتى تاريخه على اثنتي عشرة.

وأعلن المكتب الإعلامي لرئاسة مجلس الوزراء في بيان أنه بعد الفحوصات التي تجري بشكل دوري، تبين أن تقيماً في سرية حرس رئاسة الحكومة مصاب بغير فيروس كورونا، وقد أخذت كافة الإجراءات المتعلقة

لا يزال فيروس «كورونا» يحصد أعداداً يومية من الإصابات فسُجّلت أمس، 16 إصابة إضافية في معدل معقول، مقارنة مع الأيام السابقة مقابل صفر وفيات. وصدر عن مستشفى رفيق الحريري الجامعي التقرير اليومي عن آخر المستجدات حول فيروس كورونا Covid-19 وجاء فيه: وصل مجموع الحالات التي ثبتت مخبرياً إصابته بغير فيروس كورونا والتي عزلت في منطقة العزل الصحي في المستشفى 56 إصابة، من ضمنها إصابتان تم نقلهما من مستشفيات أخرى.

تماثلت 6 إصابات بغير فيروس كورونا للشفاء بعد أن جاءت نتيجة فحص الـ PCR سلبية في العزلين وتخلصها من كافة أعراض المرض. وبلغ مجموع الحالات التي شفيت تماماً من فيروس كورونا منذ البداية 43 حالة شفاء.

وبناء لتوجهات منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة العامة تم إخراج حالتين مصابتين بغير فيروس كورونا من المستشفى إلى الحجر المنزلي، وذلك بعد تأكيد الطبيب المعالج على شفاء المريضين سرياً وإبلاغها بكافة التدابير والإرشادات المتعلقة بالحجر المنزلي، لجنة التعامل مع الآخرين والمنطقة الشخصية وكيفية تناول الطعام وكيفية التخلص من القمامة ومراقبة الحرارة يومياً، وتم تسجيل حالتي وفاة في وحدة

اتحاد نقابات العمال يطالب الوزارات المعنية دفع الأموال المستحقة للبلديات

أكد اتحاد نقابات عمال ومستخدمي البلديات في لبنان وقوفه في هذه الأزمة مع جميع النقابات والاتحادات وخاصة الاتحاد العمالي العام في مطالبهم المحقة لكل عمال لبنان .

وقال الاتحاد في بيان إن عمال ومستخدمي البلديات يدفعون رواتبهم كافة من عمال على الطرقات تحت عين الشمس وشرطة وإداريين، هم عصب العمل البلدي وهم من خلال أداء واجبه على الضمان الاجتماعي والذي هو حالياً في الإمالة العامة لمجلس الوزراء وتسعى لوضعه على جدول أعمال مجلس الوزراء لإقراره وإرساله للمجلس النيابي كي لا يبقى العمال والمستخدمون ينسولون الاستشفاء والطبابة على ابواب المستشفيات.

وأشار الاتحاد في بيان إلى أن على البلديات أن تقوم بتأمين كل لوائيم الحماية للعمال والمستخدمين من البسة ولوازم واقية في فترة عملهم في هذه الأيام كي لا يتعرضوا للإصابة بغير فيروس كورونا.

جمعية المستهلك: ارتفاع أسعار السلع 58.43 بالمائة

أعلنت جمعية المستهلك - لبنان أن سجل تطور أسعار السلع والمواد الغذائية أظهر منذ 15 شباط إلى 31 آذار 2020، ارتفاعاً بلغ 13.17% أي أن أسعار هذه السلع والخدمات ذات الاستهلاك اليومي للعائلات ارتفع ما مجموعه منذ 17 تشرين الأول 2019 حوالي 58.43%.

وطالبت الحكومة بأن تضع هذا الأمر في سلم أولوياتها، وهذه هي خارطة الطريق التي نعيد تكرارها للمرة الألف إذا ما أزدت وقف الإنهيار:

– دعم قطاعات أربعة الأبن: الحبوب، اللحوم، مشتقات الحليب والأدوية، قطاع المحروقات لم يعد يشكل عبئاً بعد انهيار سعر النفط.

– تحديد سعر هذه السلع من قبل وزارة الاقتصاد فور إعلان دعمها، أسوة بدول عربية وأوروبية عدة.

– الإلغاء الفوري من قبل المجلس النيابي لأشكال عدة من الاحتكار خاصة القانون 1967/34 الذي أسس للاحتكارات التي تسيطر على الاقتصاد اللبناني، وإقرار قانون المنافسة مما سيفتح البلاد أمام اللبنانيين الموجودين في بلاد الانتشار للمتاجرة وإعادة تحريك الاقتصاد وتخفيف الأعباء لوقف الانفجار..

وأوردت الجدول الآتي:

«نوع الصنف عدد السلع

خضار 15 ارتفاع 27. 17%

فواكه 12 ارتفاع 20. 13%

لحوم 11 ارتفاع 17.9 %

البن وحبان 21 ارتفاع 11.1%

مواد منزلية وشخصية 20 ارتفاع 2%

معلبات وزيوت وحبوب 43 ارتفاع 10.6%

الخبز 9 -

مشروبات غازية وعصير 5 - -

محروقات 3 -

اتصالات 4 - -

مواصلات 2 - -

المجموع 145 ارتفاع 13.17% .»

وشهدت بلدة القاع التزاماً صارماً من قبل الأهالي وتنقذ فرق من المعطوعين والبلدية إجراءات وقائية عند مداخل البلدة، وفي المشاريع الزراعية.»

توازيًا، أعلنت بلدية علي النهري في قضاء زحلة ببيان، أنها قامت، بعد ورود خبر إصابة الرائد وسام مرعي بغير فيروس كورونا، بجمع المعلومات عن العسكريين من أبناء البلدة الذين يعملون في محيط عمل الرائد، وقام فريق من البلدية مع مسعف بزيارة لكل واحد منهم، وتم إجراء تحقيق حول طبيعة العلاقة مع الرائد المصاب والكشف على الجميع وقياس حرارتهم، وتبين للبلدية أن جميع عسكريي البلدة ليسوا على تواصل أو تماس مع المصاب وأن الجميع بخير، وتم إبلاغهم بضرورة أخذ الاحتياطات اللازم، والتواصل مع البلدية في حال ظهور أي تطور أو أعراض.»

وأكدت أن «لا إصابات في صفوف العسكريين ولا غيرهم»، لافتة إلى أن «البلدة نظيفة من الإصابات، مع العلم أن هذا الموضوع يتابع متابعة دائمة»، مطالبة الجميع بعدم نشر الإشاعات على وسائل التواصل الاجتماعي وإخافة الناس وبالتأكد من المعنيين من صحة أي خبر يشاع في هذا المجال.»

أيضاً كشفت شرطة بلدية صيدا من دورياتها مساء أمس بتوجيهات من رئيس البلدية المهندس محمد السعودي تزامناً مع حظر التجول عند الساعة السابعة مساءً.

وعمل عناصر الشرطة على توجيه المواطنين وسائقي السيارات للتوجه إلى منازلهم قبيل الساعة السابعة مساءً، وأشار قائد الشرطة إلى أن نسبة الالتزام فاقت 95%.

الفحوص الخاصة بغير فيروس كورونا لكل شخص لديه أي شكوك أو أعراض، إضافة إلى معالجة المصابين بهذا الفيروس.»

وأكدت أنها «على تواصل وتنسيق دائم مع طبيب القضاء الدكتور ناظم متى لتقديم المساعدة لمن يجري تشخيص إصابته وللتدخل الطبي عندما تدعو الحاجة»، لافتة إلى أنها «تشد على يد وتشجع كل المبادرات الفردية والجماعية، حكومية كانت أم مدنية، التي تساهم في نشر التوعية وأصول الوقاية من الفيروس المستجد، إضافة إلى تقديم المساعدات الطبية والاجتماعية والتدخل عندما تدعو الحاجة.»

وتشهد منظمة بشري التزاماً بنسبة 95 في المئة لناحية قرار التبعية العامة الصادر عن مجلس الوزراء. كما يلتزم أصحاب المؤسسات التجارية والمصرفية المغافة من قرار التبعية العامة بإوقات دوام الفتح والإغلاق المحددة في قرار وزير الداخلية والبلديات العميد محمد فهمي.

وشهدت الهرمل حركة لافتة تزامناً مع قبض المواطنين لرواتبهم، في حين اتخذ الجيش تدابير تنظيمية أمام المصارف في الهرمل والبلدة، وكان اتحاد البلديات ورّع بياناً أشار فيه إلى أنه «بما أن رئيس الوحدة التي لا تزال تهدد بخطر وصول الوباء إلى منطقة الهرمل هي المعابر غير الشرعية على الحدود اللبنانية السورية، والمنافذ المستخدمة في التهريب بين قضاء الهرمل وقضاء عكار والضنية، فإننا نشأش قيادة الجيش اللبناني إنشاء حواجز ثابتة لإغلاقها لدرء أي خطر يهدد بوصول الفايروس الوبائي إلى الهرمل.

حرق لقرار التبعية العامة.. زحمة سير على الطرقات

لم تتبدل مشاهد الزحمة في الطرقات لليوم الثالث على التوالي في سياق استمرار حرق قرار التبعية العامة لمواجهة فيروس كورونا المستجد. فشهدت طرق البقاع الدولية زحمة سير خانقة في إشارة أيضاً إلى عدم التزام الناس منازلهم وعدم تقديمهم بإرشادات التبعية العامة.

وفي طرابلس، جال قائد سرية درك طرابلس العقيد عبد الناصر غراوي على رأس دوريات من قوى الأمن الداخلي في المدينة، في إطار ضبط الأوضاع التزاماً بالإجراءات الوقائية وقرارات التبعية الطوعية، وإقامة حواجز لتوقيف البلاصات والغانات والشاحنات المخالفة وتخليط معاصر ضبط بالمخالفين.

كما سيرت قوى الأمن دوريات راجلة في المناطق الشيعية في المدينة للتأكد من حال الإقبال العام باستثناء المحلات المستنفاة من الإقبال والصيدليات والأقارب، وعملت على تنظيم اصطفاط المواطنين أمام صناديق الصرف الآلي منعاً للازدحام أثناء السحوبات المالية.

وعاصم أصحاب صالونات الحلاقة في لبنان الشمالي أمام سرايا طرابلس من أجل السماح لهم بفتح الصالونات (من العسمة 10 صباحاً حتى الساعة 3 عصراً). وأعلن المعصوم أنهم سبق وإرسالوا كتاباً إلى رئيس الحكومة والجهات المختصة ولم يتلقوا أي جواب بهذا الموضوع. وطلبوا الحكومة بـ«الاستماع إلى مطالبهم لأن أوضاعهم المعيشية باتت صعبة جداً.»

وأعلنت بلدية بعبد - اللوزية في تميم أن مستشفى قلب يسوع أعد جناحاً خاصاً لإجراء

لبنان متفوق في مكافحة انتشار فيروس كورونا المستجد

الدكتور محمد حمية لـ «البناء»: نخوض حرباً مع عدو غير مرئي بالعين المجردة والكلمة الفصل للعلم

الوعي عامل مهم ووزارة الصحة هي المرجعية الموثوقة في مواجهة الضخ الإعلامي الكاذب

المناطق التي لا تلتزم الحجر المنزلي تشكل خطراً فعلياً عاماً بخاصة إذا كانت هناك إصابات غير معلنة

عودة المغتربين إذا لم تكن مضبوطة تقرب التقدم إلى صفر جديد في الأزمة

حاورته عبير حمدان

أكد نائب رئيس لجنة علماء لبنان لمكافحة الكورونا (ISCC) والمتخصص في علوم الجزيئات الذرية والنانوتكنولوجيا الدكتور محمد حمية أن الإجراءات الوقائية التي قامت بها وزارة الصحة جنباً لبناً كارثة حقيقية منذ اللحظة الأولى التي تمّ فيها الإعلان عن أول حالة مصابة بفيروس كورونا المستجد «كوفيد19».

اعتمدت وزارة الصحة دراسة حمية التي قاربت الواقع بالأرقام منذ نقطة الانطلاق حتى منتصف نيسان كمرحلة أولى لبلوغ الذروة وبعدها تأتي المرحلة

الثانية وصولاً إلى أواخر شهر أيار.

وقال حمية إن العلم يخوض معركة فعلية في هذه الحرب التي يدخل الإعلام ضمن أدواتها لناحية ضخ الأخبار من دون أي مسوّغ علمي مما يستدعي الكثير من الوعي في تلقف أي مادة مكتوبة أو مصوّرة، مشدداً على ضرورة الالتزام بالإجراءات الوقائية والحجر المنزلي وصولاً إلى مرحلة كسر العدوى والاحتواء. في حرب مع عدو غير مرئي بالعين المجردة وتتطلب أعلى درجات المواجهة حرب بيولوجية خفاياها غير واضحة وخواتيمها غير معروفة والكلمة الفصل للعلم في ظل التسابق العالمي على إيجاد العلاج المرجو.



الدكتور محمد حمية

وأضاف: من موقعي أرى أن التقلت وعدم الالتزام قد يؤدي إلى ما لا نريده جميعاً، ونحن ذاهبون إلى أيار، ولكن بطريقة مدروسة وليس بشكل تصاعدي مخيف، والذروة ستكون في 15 نيسان، ولكن هذا لا يعني التهاون في الإجراءات، بل يجب أن نتابع على الوتيرة نفسها في الوقاية والحجر المنزلي ولو إن عدد الإصابات سيبدأ بالانحسار».

وأضاف: «هذا الفيروس اجتاحت العالم، ولكن ما قمنا بها في لبنان من إجراءات مع الصين لناحية الإمكانيات والتطور والانضباط. والمفارقة أن الفيروس ضرب الصين التي تفوّقت عليه وخرجت من الأزمة لنراه يضرب الآن أميركا التي تصدّرت اللائحة لناحية عدد الإصابات بعد أن ضرب أوروبا. إذا العالم كله في خضم حرب بيولوجية لم تتضح خفاياها بعد ولا تعرف خواتيمها التي هي قيد الدراسة علمياً بانتظار العلاج المرجو الذي يتسابق إليه الجميع.

العلم يقول إن أي فيروس يبقى في الهواء لثلاث ساعات بينما فيروس كورونا المستجد أو «كوفيد19» يبقى على الأسطح لفترة أطول ويهاجم الجهاز التنفسي بعد أن يبقى في الحنجرة لفترة لذلك فإن الوقاية والالتزام علاج أساسي لكسر العدوى والعمل على احتوائه».

الفيروس أصبح واقعاً ولو توفر لقاح له

أما في ما يتصل بعودة المغتربين في هذا الوقت بالذات، فقال حمية: «لقد طالبت أن

مدير عام الوزارة عن الأرقام والحالات. دراستي عبارة عن قسمين، الأول هو هيكلية تصاعد الأرقام منذ 21 شباط بدون وقائية، والهيكلية مع وقائية، والمعيار الأول كان باعتماد نقطة الانطلاق الذي نسميه الصفر العلمي أي أول حالة تمّ الإعلان عنها. ويتم العمل على تطبيقها بحسب الرياضيات وكيفية تطور الفيروس منذ 1973 حتى اليوم أي أننا نأخذ هيكلية تطور كل فيروس عبر التاريخ ونبنى عليه. والنقطة الثانية لا يتم الأخذ بمسار الدراسة جراء دخول عامل جديد أي القادمين من الخارج، بمعنى أنه خلال فترة الدراسة أي عامل يأتي من الخارج هو ليس ضمنها، ذلك أي أتباع هيكلية المجتمع اللبناني وتطور العدوى، ولكن حين يأتي عامل خارج سواء من إيطاليا أو من مصر على سبيل المثال مع الإشارات إلى أن القادمين من مصر في بداية الأزمة شكلوا مشكلة، حيث إن لم تكن مصر قد أعلنت عن إصابات في حينه؛ وبالتالي الشخصين الذين أتيا من هناك لم يخضعوا للعزل أو الفحص الطبي فانتقلت العدوى منهما إلى آخرين. وهذا الأمر نحتمسب عامل خطا ضمن الدراسة، لكنه يبقى غير مؤثر بشكل سلبي».

ويتابع في إطار متصل: «في العودة إلى هيكلية الدراسة منذ نقطة «المرضى رقم صفر» فهناك خط بياني تصاعدي ولكل خط معناه العلمي حسابياً، الخط الأول خارج نظام الوقاية يتصاعد بشكل سريع ونتيجته بعد 54 يوماً ستكون 1600 حالة، والخط الثاني ضمن إطار إعلان حالة الطوارئ وضرورة الوقاية الذي شكّل صدمة للمجتمع وخافه مما جعل الأرقام تتغير. ومن هنا ينخفض الرقم من 1600 إلى 960. ومن هنا يطرح السؤال حول إذا ما سبب انخفاض العدد يعود إلى الالتزام بالحجر المنزلي فقط أو أن هناك أشخاصاً تم شفاؤهم في بيوتهم. وهنا علينا التمييز مما يستدعي منا دراسة ثالثة للعلم على اكتشاف واقع الإشكالية. وهنا نذهب إلى تاريخ 20 أيار بمتابعة هيكلية الذين التزموا بيوتهم وإذا ما كانت هناك حالات غير خطيرة لديها مناعة ولم تنقل العدوى إذا ما كانت قد أصيبت بالفيروس. من هنا وبعد نهاية أول مرحلة من الحجر المنزلي أي أربعة عشر يوماً من الوقاية تمكنا من الوصول إلى الخط البياني المطلوب لنعرف إلى أين سنصل خلال 54 يوماً».

لبنان تفوق على باقي الدول

وعن المقارنة بين الخطوات التي قامت بها الجهات المعنية في لبنان وما يشهده العالم، قال: «إذا قمنا بالمقارنة بين لبنان وباقي الدول أؤكد لك أننا تفوقنا على الجميع منذ تمّ الإعلان عن أول حالة. وما قامت به وزارة الصحة والحكومة اللبنانية جنباً كارثة حقيقية. هذا الفيروس محتال ولكن التعيين العامة وحالة الطوارئ والشعور بالخوف الذي أصاب الناس عوامل مهمة في مكافحة انتشاره».

الإعلان عن أول حالة إنجاز يحسب لوزارة الصحة

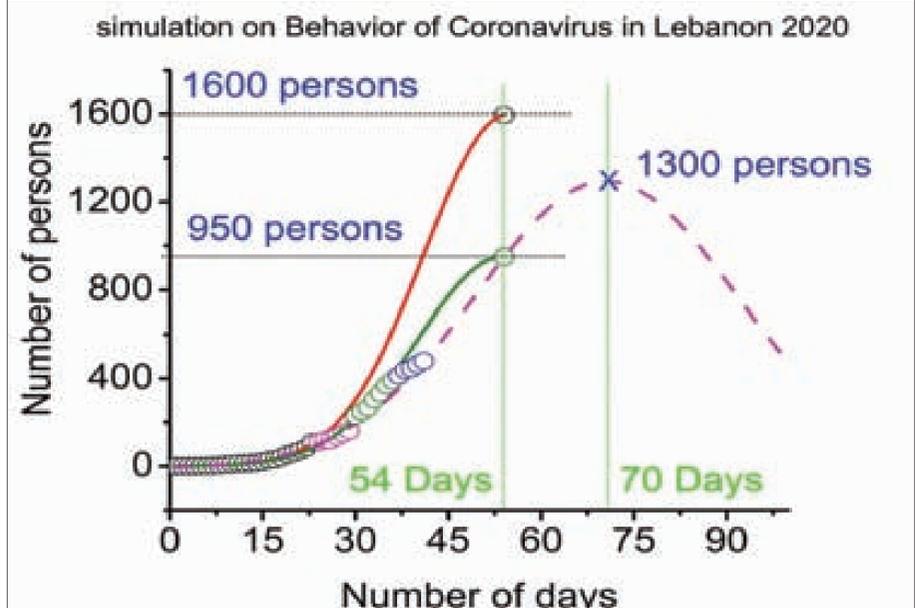
نسال الدكتور حمية عن طبيعة الدراسة ونقطة البداية قبيل أن يتم اعتمادها من قبل وزارة الصحة، فيقول: «لنبدأ من 21 شباط حين تمّ الإعلان عن أول حالة مصابة بفيروس كورونا المستجد من قبل وزارة الصحة، وهذا إنجاز يحسب للوزارة، ذلك لأنه لو لم يتم الإعلان عن الحالة لكادت العدوى انتشرت على مدى أسبوع، وبالتالي لما كنا تمكنا من معرفة نقطة الانطلاق لنعمل على مطابقتها في الدراسة. وهذا ما حصل في الصين حيث لم يتم تحديد نقطة الانطلاق لكون العدوى انتشرت قبيل بدء إجراءات الوقاية. نحن حددنا نقطة الانطلاق في 21 شباط وحتى 27 منه ولكوني كنت قد باشرت بدراسة في وهامان بالأرقام قبيل هذا التاريخ عملت على إكمالها في لبنان، وكنت أراقب الهيكلية التصاعديّة في الصين على قاعدة حسابية في علم الرياضيات يتم الاعتماد على مبدأ تكاثر الفيروس، وليس هذا الفيروس المستجد وحسب، إنما ما سبقه مثل «الميرس» و«الساسرس» وقبلهما «الانفلونزا» بمعنى أقرب إلى القارئ يمكن تسميتها «عائلة كورونا». وهذه العائلة مجزأة إلى أربعة فيروسات وأخرها «كوفيد19» حالياً. أعلنت عن دراستي بتاريخ 28 شباط وارسلتها إلى الوزارة، وهنا أحب أن أفتت فيروسات وأخرها «كوفيد19» حالياً. أعلنت عن دراستي بتاريخ 28 شباط وارسلتها إلى الوزارة، وهنا أحب أن أفتت فيروسات وأخرها «كوفيد19» حالياً. أعلنت عن دراستي بتاريخ 28 شباط وارسلتها إلى الوزارة، وهنا أحب أن أفتت فيروسات وأخرها «كوفيد19» حالياً.

نسبة الخطأ 2%

أما في ما يتصل بنسبة الخطأ الذي يشوب أي دراسة، فيقول حمية: «عادة حين أقوم بطرح دراسة عليّ أن أتأكد إذا ما كانت تقارب الواقع لناحية الأرقام. ومن خلال الدراسة التي قمت بها فإن كل الأرقام حتى تاريخ اليوم الذي تجري فيه هذا الحوار أتت متطابقة بنسبة خطأ 2%. من هنا فإن التقرير الذي أعدته الجامعة العربية في الأول من آذار وتحديث فيه عن عدد إصابات يتخطى عشرة آلاف بعيد دراستي وتمّ الاستناد عليها حين تكلم

نسال الدكتور حمية عن طبيعة الدراسة ونقطة البداية قبيل أن يتم اعتمادها من قبل وزارة الصحة، فيقول: «لنبدأ من 21 شباط حين تمّ الإعلان عن أول حالة مصابة بفيروس كورونا المستجد من قبل وزارة الصحة، وهذا إنجاز يحسب للوزارة، ذلك لأنه لو لم يتم الإعلان عن الحالة لكادت العدوى انتشرت على مدى أسبوع، وبالتالي لما كنا تمكنا من معرفة نقطة الانطلاق لنعمل على مطابقتها في الدراسة. وهذا ما حصل في الصين حيث لم يتم تحديد نقطة الانطلاق لكون العدوى انتشرت قبيل بدء إجراءات الوقاية. نحن حددنا نقطة الانطلاق في 21 شباط وحتى 27 منه ولكوني كنت قد باشرت بدراسة في وهامان بالأرقام قبيل هذا التاريخ عملت على إكمالها في لبنان، وكنت أراقب الهيكلية التصاعديّة في الصين على قاعدة حسابية في علم الرياضيات يتم الاعتماد على مبدأ تكاثر الفيروس، وليس هذا الفيروس المستجد وحسب، إنما ما سبقه مثل «الميرس» و«الساسرس» وقبلهما «الانفلونزا» بمعنى أقرب إلى القارئ يمكن تسميتها «عائلة كورونا». وهذه العائلة مجزأة إلى أربعة فيروسات وأخرها «كوفيد19» حالياً. أعلنت عن دراستي بتاريخ 28 شباط وارسلتها إلى الوزارة، وهنا أحب أن أفتت فيروسات وأخرها «كوفيد19» حالياً. أعلنت عن دراستي بتاريخ 28 شباط وارسلتها إلى الوزارة، وهنا أحب أن أفتت فيروسات وأخرها «كوفيد19» حالياً.

وختم حمية: «الإعلام يلعب دوراً كبيراً في هذه المعركة حيث إن حجم الأخبار المفبركة والبعيدة عن أي أساس علمي تركب المتلقي. وهناك صراع حقيقي بين من يعتمد مبدأ «علينا أن نكذب ونكذب حتى يصدق الجميع ومن ثم علينا أن نكذب حتى نصدق أنفسنا». واليوم حجم العودة من يرغب من المغتربين. وهذا الفيروس أصبح واقعاً، ولو توفر اللقاح كما نأمل جميعاً، إلا أنه انضم إلى عائلة الفيروسات الموجودة ولا ندري بعد إذا كان موسمياً أو سيخسر مع بداية فصل الصيف. ولكن كل ما قيل عن انتقاله إلى الإنسان بسبب الحيوان وطبيعة الغذاء الذي يتناوله الصينيون غير صحيح. باختصار الإنسان هو الذي يشكل خطراً على باقي المخلوقات جزاء التغيير الذي طرأ على هيكلته وجيناته لناحية نمط حياته وتعاويه المادي الذي يساهم في تدمير كل شيء، وليس الحيوان الذي أصبح ضحية كما البيئة والطبيعة».



الرسم البياني للدراسة



الوباء والسياسة... (تتمة ص1)

كان للانقسام من يرعاه فمن جانب داخلي ظهرت على صفته طبقة متنفذة مستفيدة من استمرار هذا الوضع الشاذ، ومن جانب آخر فإن قوى خارجية وأولاهما الاحتلال وفانيتها داعمو الاحتلال وأصدقاؤه من عرب وغرب وقد وجدوا أنّ أكثر ما يضعف الحالة الفلسطينية هو الانقسام الذي يجب أن يستمر ويتعمق، ولجات تلك القوى إلى حد التهديد بقطع المساعدات وبإجراءات عقابية في حال حدوث مصالحة.

في الأيام الماضية، استطاع بن يامين ننتياها بداهته وقدراته الاستثنائية، على تقنين خصومه وشردتهم والبقاء في رئاسة الحكومة، وسقط رهان كل من اعتقد أنه قد خرج من الحياة السياسية، لقد أثبت تفوقه على كل خصومه، ووضع على هامش السياسة من أراد، وجعل أهمهم يعمل في خدمته، ويبدو أنه يخطط للبقاء في رئاسة الحكومة لسنتين طويلة مقبلة - ربما ما دام حياً - سياساته واضحة ودعمه من أصدقائه في الإدارة الأميركية ثابت على الأقل حتى تشرين المقبل، الأمر الذي سيجعله مطلق السيادة من أراد، وجعل أهمهم يعمل في خدمته، ويبدو أنه يخطط للمسوق لنتياهاه القوي، الذي لن يعطي شيئاً... هل تتوافر الإرادة؟ وهل تتفوق إرادة الفلسطيني على الضغوط؟ هذا هو السؤال...

*سياسي فلسطيني مقيم في الضفة الغربية.

سليمان، قد بدأت تأخذ أبعاداً جدية، والاتصالات بين دمشق والإكراد المحبطين من الأميركيين والخائفين من تركيا ترجح عودتهم إلى أحضان الدولة السورية فيما تنوء أنقرة بتراجيحها المستمر وبأعمال تزايد عليها، فأعداؤها بازدياد وحلفاؤها خذلوا، والجماعات المدعومة منها في حالة إحباط، أمام حقيقة أنّ خط النهاية لهذه الحرب قد أصبح معروفاً وأنّ الدولة السورية ستنتصر. جاء الوباء متراقفاً مع التراجع الشديد في سعر صرف الليرة التركية وتضاؤل قيمتها الشرائية، ومع انقطاع السياحة التي تمثل رافداً اقتصادياً مهماً، ومع عجز أصحاب المشاريع عن سداد ديونهم للبنوك، ومع تقادم مشكلة اللاجئين السوريين الذين كانت تدفع بهم أنقرة إلى أوروبا قبل أزمة الوباء، فأوروبا اليوم أصبحت تتردد في استقبال السائحين الأثرياء فكيف لها أن تستقبل اللاجئين؟

يوماً بعد يوم، ترتخي تلك الحبال التي كانت تطلق سورية، وقد تتحوّل بالقرب إلى أعمدة دعم الدولة السورية، الأمر الذي بدأ واضحا في إعلان الإمارات عن الاتصال الهاتفي الذي بادر إلى إجرائه ولي عهداها بالربيع السوري وتأكيد له: «إنّ سورية بلد شقيق، لن نخلى عنه، ولن نتركه وحيداً في هذه الظروف الدقيقة».

إنها أيضاً فرصة قد لا تتكرر أمام الرئيس التركي ليخرج من الأرض السورية ويغسل يديه من دماء السوريين، ويحافظ على ماء وجهه وعلى شيء من مصالح بلاده المهذبة في حال استمر في طريقه الحالي. تعاني فلسطين من الاحتلال الجاثم على صدرها، وتعاين من حالة انقسام سياسي وجغرافي منذ العام 2007، وهو انقسام له أسبابه المتعلقة بالرؤى والبرامج وأسباب داخلية شتى، وقد

التي أعلنها على إيران، وطالما ادعى السعودي أنه سينقل الحرب إلى داخلها وأنه سيقلم أظافرها ويحول دون تمددها في الإقليم، ومع بدء العام السادس نرى أنه لم يحدد غير الزوان ولم يجن إلا الشوك، فهذه الحرب العنيفة التي جعل من قوفها ناس اليمن وحجارتها بيوتهم الأمانة ومدارسهم ومستشفياتهم، قد عادت عليه بالهزيمة والخيبة وأكلاف تجاوزت نصف تريليون دولار، والتمدد الإيراني لا يزال على تمده لا بل يزيد، وأصبح الحوثيون في وضع أقوى وأفضل وتحولوا بدورهم من لاعب يعني إلى لاعب إقليمي تصل دوائر نشاطهم إلى ضفاف غزة، عندما أعلن قائدهم عن عرضه لمبادلة أسرى سعودييين لديه بسجناء فلسطينيين في السجون السعودية. يقيني أنّ نصف تريليون دولار التي أحرقت في هذه الحرب لو أنها استثمرت في نشاطات تنموية واقتصادية في اليمن لأعدته يمناً سعيداً متقدماً متطوراً، وكانت كافية لا لوقف التمدد الإيراني فقط وإنما لوقف أي تمدد.

منذ أشهر وجه العميون ضربة موجعة لجميع «أرامكو» عطلته عن العمل والإنتاج، ومنذ أيام قليلة بدأت صورايخهم الباليستية تحوم فوق الرياض، في إشارة يمنية لتوسيع دائرة الاستهداف، وهي بذلك تضرب القلب من جسد الدولة السعودية. إنها فرصة سانحة لوضع حد لهذا العبث الدومي أمام جائحة الوباء، وأمام التراجع المريع في الطلب على النفط وأسعاره، فإمكانية الوصول إلى صيغة لا غالب ولا مغلوب من شأنها إخراج الفريقين من المازق.

في سورية تتقدم الدولة السورية بعسكرها وحلفائها بشكل متواصل. فالانتصارات التي أحرزها الجيش السوري في مواجهة الأتراك والجماعات المدعومة منهم، وترافقها مع المشروع الداعي لطرد الوجود الأميركي من المنطقة عقب اغتيال الفريق قاسم

والعطاء ترسل إلى دول عديدة فرقها الطبية المشهود لها بالخبرة والمهارة التي كانت خير من كافح الإيبولا الأفريقية بالطبع تطوعاً لا ماجورة.

مجلة فورين بوليسي (FOREIGN POLICY) الفصلية وفي عددها الصادر في 20 آذار / مارس طرحت سؤالاً على فريق من السياسيين والمفكرين الاستراتيجيين والجنرالات: كيف سيبدو العالم بعد الكورونا؟ تنوّعت الإجابات ولكنها اتفقت على مجموعة من النقاط والمشاهد في هذا المقال منها:

أولاً: أنّ المنتصر في حرب الكورونا هو من سيكتب التاريخ ويحدد المستقبل.

ثانياً: أنّ الولايات المتحدة والغرب قد فشلا في إدارة العالم أثناء الأزمة، الأمر الذي سيعطي الصين ودول جنوب شرق آسيا دقة قيادة العالم.

ولما كانت التغيرات الجزرية ستشمل العالم بشرقه وغربه، فما هو الممكن والمتاح أن يتغير على صعيد العالم العربي. يبدو أنّ أمام مشرقنا أكثر من فرصة متاحة تلوح في الأفق لإحداث انقراجات أو حلول في بعض الأزمات التي استعصت على الحل والانقراض، ولا يقصها إلا توفر الإرادة السياسية لذلك بعد أن انضجت التطورات المتلاحقة وعلى رأسها الوباء ظروفًا مناسبة، خاصة أنّ الطرق العنيفة التي تمّ اتباعها، قادت وستقود - في حال تواصلت - إلى مزيد من الخسائر للجميع على حد سواء، الأمر الذي يسمح بالخروج من هذا النفق الممتع بمعادلة لا غالب ولا مغلوب.

البدائية في اليمن التي دخلت الحرب عليها عامها السادس منذ أيام، ويزعم الطرف المعتدي أنها حرب يمنية - يمنية، وأنه يقوم فقط بحربه من أجل دعم الحكومة الشرعية الزائفة لعبدربه منصور هادي، ويرى كذلك في هذه الحرب امتداداً للحرب غير المباشرة

نيسان وعيد الأكيٲو...

من الموت تولد الحياة

■ **ميرنا المحمد**

عندما نذكر النوع اللامادي من التراث، لا بدّ من ذكر رأس السنة السورية إلى جانب الأغانى والأساطير والأزياء السورية التقليدية القديمة، باعتبارها المعلومة التي تغفل عنها شعوب سورية القديمة.

إلا أنّ التاريخ لعب لعبته في إلغاء هذا اليوم من عداة الزمنى، حيث ألقى أقدم تاريخ مسجّل في المنطفة من الروزنامة السورية بمساعدة الاحتلالات والغزوات المتعاقبة في المنطفة والتي نسبت تراث البلاد إلى حضاراتها وشعوبها.

ولربما نتذكر تاريخ الأول من نيسان بعد بدعة كذبة هذا اليوم ولكن آخر ما يتبادر لنا بأذهاننا هو حقيقة تزامن هذا اليوم مع بداية التقويم السوري والذي وصلنا فيه إلى عام 6770 منه.

الذي يقتصر عيد رأس السنة السورية كباقي الأعياد على يوم واحد للاحتفال، قبل أن تدمج مرات الاحتفال العديدة بيوم واحد وهو عيد «الأكيٲو»، بعد أن اعتاد السوريون القديمون على الاحتفال بعيد رأس السنة السورية مرتبّين في العام، المرة الأولى في عيد «القوزلي» تزامنا مع موسم بذر الشعير بعد أول مطرة من تشرين حتى آذار والمرة الثانية تبدأ من نيسان حتى أيلول والذي سمّي بعيد «عودة الحياة إلى الطبيعة».

فيما اختلفت معاني كلمة «أكيٲو» من مكان لآخر فكان الكلدانيون والسومريون أول من احتفل بهذا العيد، والذي كان يعني الحياة وبالسرانية والآرامية كانت تلفظ «حج» وتعني الاحتفال والفرح وبالبابلية «ريش شاتيم» بما معناها رأس السنة.

وبالتاكيد لا عيد يترجم صورة خلق الحياة وعرض بدون أوضاع فتميّز «عيد رأس السنة السورية» بتقديم القرابين والأضاحي والنذور وتسيير موكب احتفالية، بالإضافة الى تقديم الألعاب الرياضية على امتداد أيام الاحتفالات، والتي تجاوزت الـ 11 يوما توسطها أفراح اهالي المنطقة وأعراسهم، من خلال الزواج المقدّس حينها، كما كان للحرّن حصّة من الطقوس أيضاً، حيث خصّصوا أول ثلاثة أيام لطقوس الحزن والمآسي، ثم أيام التكفير وطلب الغفران ختاماً بالتغييرات السياسية والقانونية والانتخابات، بعد أن يقدّم الملك تقريرا عن أعماله خلال العام الذي مضى حيث ظهرت المرأة بكامل أهميتها في عيد «الأكيٲو» على شكل آلهة الخصب والجنس والحب «عشتار»، معلّنين عن بدء طقوس الزواج المقدس وإظهار أهمية الخصوبة والوفرة.

عندما نعلم بأن سورية هي الأقدم بوضع تقويم سنوي والذي أصبح اليوم وفق التقويم السوري 6770 عاما، فهذا خير دليل على أنّ السوريين كانوا وما زالوا مهد الحضارة والتاريخ، لأنّ هذا التقويم يُعتبر الأقدم في تاريخ البشرية، إضافة إلى ضرورة إعلانه للعالم وعدم السماح بطبّعه خاصة بأنّ هناك من يحاول محو ذاكرة الأجيال المتعلقة بالحضارة السورية، ذلك علينا أن نتخفل به في كلّ عام، من خلال إقامة المعارض التراثية والندوات والمحاضرات وكافة الوسائل المتاحة، ولكن الأهمّ من كل هذا أن يدخل مناهجنا التربوية والتعليمية وبذلك تكون قد حافظنا على هذا المورث، وأثبتنا للعالم بأننا شعب لا يفرط في أيّ تفصيل من تاريخه وتراثه.

ويأتى مثلث الاحتلال الروماني مروراً بالعثماني والفرنسي، من أمم العوامل التي ساهمت بتحريف التاريخ وتزييره على أرضه بعد أن سلب منه ما سلب ونهب من الحضارة ما نهب، ومن باب مقولة «القوي هو من يكتب التاريخ»، كتب الاحتلال حينها تاريخا جديدا في محاولة منه لدرث تاريخنا الحقيقي وهويتنا الأصلية فيما تعكس طقوس «الأكيٲو» فكرة جوهرية مغزاها «من الموت تولد الحياة، والحياة تنتهي بالموت ضمن دائرة كونية لا منتهية تعرف بـ«الماندالا السورية».

تقرير إخباري

يوم الأرض . . تأكيد على أحقيتنا التاريخية بأرضنا

يوم الأرض الفلسطيني هو يوم وطني يحييه الشعب الفلسطيني في 30 آذار من كل عام تأكيدا على أحقيته بأرضه التاريخية فلسطين. وتعود أحداثه لعام 1976 حيث قام الاحتلال بمصادرة آلاف الدونام من الأراضي الفلسطينية في الجليل، ما أدى إلى اندلاع مواجهات اشتدت عن استشهاده ستة فلسطينيين. وهذا العام أحياء فلسطينيون ذكرى يوم الأرض بفعاليات رمزية في إطار الإجراءات الاحترازية لمواجهة فيروس كورونا.

بقي يوم 30 آذار عام 1976 خالداً في الذاكرة الفلسطينية، حينما قام فلسطينيو الأرض المحتلة عام 1948 بانتفاضة شعبية، ضد قرار الاحتلال الإسرائيلي بمصادرة نحو 21 ألف دونم من أراضي القرى الفلسطينية في منطقة الجليل، بهدف إقامة المزيد من المستوطنات الاسرائيلية.

وأطلقت سلطات الاحتلال على قرار المصادرة في حينه اسم مشروع تطوير الجليل، وكان عبارة عن عملية تهويد كاملة للمنطقة، ما دفع فلسطينيي الداخل المحتل، للانتفاضة ضد المشروع الاسرائيلي.

ورافق ذلك اليوم إعلان الفلسطينيين الإضراب العام، رفضاً لقرار سلطات الاحتلال حظر التجول في قرى سخنين وعزّابة ودير حنا وطرعان وطمرة وكابول في الجليل، ما أدى إلى اندلاع مواجهات عقب اقتحام قوات الاحتلال عددا من القرى الفلسطينية ومحاولتها كسر إضراب الفلسطينيين بالقوة، أسفرت عن استشهاده ستة فلسطينيين، وإصابة واعتقال المئات، قبل أن يمتد نطاق المواجهات للأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967.

وكان ردّ قوات الاحتلال عنيفا على انتفاضة يوم الأرض، باعتبارها أول انتفاضة شعبية من قبل الفلسطينيين داخل الخط الأخضر منذ نكبة عام 1948، حيث استخدمت فيها الدبابات والمجزرات وأعادت احتلال القرى الفلسطينية.

ويبلغ عدد الفلسطينيين في الداخل المحتل نحو مليون و700 ألف شخص، إذ يشكلون نحو 20% من إجمالي سكان فلسطين المحتلة، وهم يتحدرون من أحفاد نحو 160 ألف فلسطيني بقوا في أراضيهم بعد إقامة كيان الاحتلال في العام 1948.

وتبلغ مساحة فلسطين التاريخية نحو 27 ألفا و700 كيلومتر مربع، حيث يحتل الكيان الاسرائيلي نحو 85 في المئة من المساحة الإجمالية للأراضي الفلسطينية، فيما لا تتجاوز النسبة التي يستغلها أهل فلسطين 15 في المئة.

ورغم مرور 44 عاما على ذكرى يوم الأرض، لم يمل فلسطينيو أراضي 48، من احياء يوم الأرض، ويؤكدون أنه يشكل انعطافة تاريخية في مسيرة بقائهم وانمائهم وهويتهم منذ نكبة 1948.

وهذا العام وفي ظل المؤامرة الصهيوي – أميركية التي تهدف الى انتزاع المزيد من الأراضي الفلسطينية، عبر ما يسمى «صفقة ترامب» الروامية الى تصفية القضية

البناء

رسالة الجعفري إلى الأمم المتحدة ومجلس الأمن؛

سورية تطالب بالرفع الفوري لكل الإجراءات الاقتصادية القسرية المفروضة عليها

الحكومة السورية على توفير الخدمات الأساسية لمواطنيها ولاسيما في قطاع الطاقة».

وقال الجعفري إنه «وفي ظل الجائحة الصحية العالمية التي يتعرض لها عالمنا اليوم بسبب انتشار فيروس كورونا (كوفيد 19) تتعرض سورية لضغط إضافي وتحديات من نوع مختلف في مواجهة هذه الجائحة الخطيرة التي تفرض على الحكومة السورية ضرورة توفير البنية التحتية الأساسية والمقومات الضرورية للقطاعات الصحية من أجل توفير الرعاية والفحوصات والعلاج للجميع دون استثناء وتوفير المواد الطبية والغذائية والخدمات الأساسية للجميع دون استثناء وتعزيز قوة الاقتصاد بشكل يمنح الحكومة والقطاعات العامة والخاصة القدرة على دعم وتمويل الخطط والإجراءات اللازمة لضمان عدم وصول هذا الفيروس أو منع اتساع رقعة انتشاره وانتقاله بالعدوى ولا سيما بإجراءات التعقيم والعزل وإغلاق الأماكن والمرافق العامة والخاصة أو حتى الطلب من المواطنين التزام منازلهم وعدم الخروج لفترة زمنية مفعولة».

وأكد الجعفري أنه «لا يمكن تقييم السياسات العدائية التي تنتهجها حكومة الولايات المتحدة الأميركية ضد الشعب السوري إلا على أنها خرق مباشر وفاضح للميثاق وللمبادئ القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني وقرارات مجلس الأمن

ذات الصلة بالحالة في سورية وأما استمرار الحكومة الأميركية اليوم في فرض الإجراءات الاقتصادية القسرية أحادية الجانب ضد الشعب السوري على الرغم من التهديدات الخطيرة التي يفرضها انتشار هذا الوباء العالمي على الإنسانية جمعا، فهو دليل جديد على أن هذه الحكومة لا تقيم وزنا للاعتبارات الإنسانية ولا تلتفت للنداءات العالمية الصادرة عن قيادات الأمم المتحدة ومنظماتها، وعن زعماء العالم والرأي العام العالمي، بهدف تحقيق التضامن العالمي في مواجهة هذا الوباء».

وقال الجعفري إن «سورية تطالب بحكومة الولايات المتحدة الأميركية بالعمل فوراً على الرفع الفوري وغير المشروط لجميع الإجراءات الاقتصادية القسرية أحادية الجانب التي تفرضها عليها ولا سيما على قطاعات المصارف والنقل الجوي والبحري والاتصالات والطاقة والنفط، وبما يسمح بالتدفق الحر للمواد والمعدات الطبية بشكل خاص ويعزز قدرة سورية على مواجهة هذا الوباء ومنع انتشاره دون أي قيود».

وأضاف أن «سورية تطالب أيضا بخروج القوات العسكرية الأميركية المحتلة من جميع الأراضي السورية ولا سيما من حقول النفط والغاز، والسماح للدولة السورية بإعادة بسط سيطرتها على مختلف هذه المناطق وإعادة إعمار وصيانة

بوتين وأردوغان يبحثان تنفيذ الاتفاقات حول إدلب

بحث الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في اتصال هاتفي مع نظيره التركي رجب طيب أردوغان تنفيذ الاتفاقات الروسية – التركية حول ادلب في سورية.

وجاء في بيان للكرملين، أمس، أنه جرى خلال المكالمة «تبادل الآراء حول مسائل التسوية السورية، بما في ذلك تنفيذ الاتفاقات الروسية – التركية في 5 مارس 2020 حول إحلال الاستقرار في منطفة ادلب».

وأضاف البيان أن «الرئيسين تجرعا إلى مسائل ليبيا ودخول الأعمال القتالي مع التركيز على التعاون التجاري والاقتصادي».

وأشار البيان إلى أن «المبادرة جاءت بمبادرة من الجانب التركي».

يذكر أن الرئيسين بوتين وأردوغان توصلا خلال لقائهما في موسكو يوم 5 آذار الماضي إلى تفاهات بشأن إعلان نظام وقف إطلاق النار في ادلب وإجراءات أخرى لتحقيق الاستقرار في المنطفة.

السنة الحادية عشرة / الخميس / 2 نيسان 2020 / العدد 3200

Eleventh year / Thursday / 2 April 2020 / Issue No. 3200

محطات النفط والغاز وتوجيه مواردها لصالح الشعب السوري حصرا وإغلاق كل المعسكرات والخيميات غير الشرعية التي تقيمها الولايات المتحد والمليشيات الانفصالية غير الشرعية التابعة لها على الأراضي السورية وبما يضمن إخراج جميع المقاتلين الإرهابيين الأجانب وأفراد عائلاتهم من سورية وإعادةهم إلى بلدانهم الأصلية ولا سيما إرهابيي تنظيم (داعش) ووقف تلك المسرحيات الخطيرة وغير المسؤولة التي تهدف إلى إطلاق سراح وتهريب المقاتلين الإرهابيين الأجانب من أماكن الاعتقال التي تشرف عليها جماعات (قسد) الانفصالية في سجون مدينة الحسكة وغيرها من حين لآخر».

وشدد الجعفري على أن «الحكومة السورية تحتفظ بحقها في تحميل الحكومة الأميركية وشركائها في إطار ما يسمى (التحالف الدولي) المسؤوليات القانونية والأخلاقية والمالية عن تدمير مدن الرقة ودير الزور وعين العرب وهجين ومناطق أخرى في سورية وكذلك المسؤوليات عن استهداف العمليات العسكرية غير الشرعية التي قام بها هذا التحالف للبنى التحتية السورية والتي أدت إلى تدميرها بشكل كلي أو جزئي وبما يشمل الطرقات والجسور ومحطات الطاقة الكهربائية وآبار النفط والغاز وطرق الإمداد».

وقال الجعفري في ختام الرسالة: «تؤكد حكومة الجمهورية العربية السورية على أنها قامت بتعبئة كامل مواردها البشرية والطبية والغذائية المتوفرة لخدمة السوريين جميعا وإنما كانوا في مواجهة هذا الوباء العالمي كما تقدر عاليا الموقف والتضحيات التي صدرت عن الأمين العام للأمم المتحدة مؤخرا والتي دعا فيها إلى وضع حد للإجراءات القسرية أحادية الجانب المفروضة على العديد من شعوب العالم ومن بينهم الشعب السوري وتؤكد الحكومة السورية على أن أي جهد جماعي وعالمي لمكافحة اتساع رقعة انتشار هذا الفيروس الخطير والقضاء عليه، لا يمكن أن تستوي في ظل استمرار سياسة فرض الحصار الاقتصادي من قبل بعض الحكومات وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأميركية على أكثر من ملياري إنسان في عالمنا هذا».

القوات الأميركية تغادر أقدم قاعدة جوية شغلتها في العراق و«الفتح العراقي»؛ صالح سيكون تحت طائلة المساءلة بسبب تكليف الزرفي

سالم الغبان، إن «الرئيس العراقي (برهم صالح) سيكون تحت طائلة المسائلة القانونية والبرلمانية خلال اليومين المقبلين وسيبتح عنها بطلان مرسوم التكليف».

واعتبر الغبان في تغريدته على «تويتر» أن «رئيس الوزراء المكلف الذي ارتضى لنفسه أن يشترك في تجاوز حق الأغلبية لن يرى كرسي الرئاسة».

وكان «تحالف الفتح» أعلن رفضه تكليف عدنان الزرفي لتشكيل الحكومة العراقية، واعتبر هذه الخطوة «غير دستورية»، والمرشح «خارج السياقات الدستورية».

وأعلن عدد من القوى العراقية أيضاً رفضهم تكليف الزرفي بتأليف الحكومة العراقية، من بينهم ائتلاف دولة القانون، وكتلتا العقد الوطني والنهج الوطني.

صالح للسياسات الدستورية والأعراف برفضه تكليف مرشح الكتلة الأكبر بطريقة غير مبررة».

وكلف الرئيس العراقي برهم صالح في 17 آذار الماضي، عدنان الزرفي لتشكيل الحكومة العراقية، وهو الأمين العام لحركة الوفاء العراقية، وشغل منصب محافظ النجف سابقا.

وأكد الزرفي عقب تكليفه على «اعتماد سياسة خارجية قائمة على مبدأ العراق أولا، والابتعاد عن الصراعات الإقليمية والدولية التي تجعل من العراق ساحة تصفية الحسابات»، لافتا إلى «السعي للانفتاح على جميع دول الجوار والمنطفة وعموم المجتمع الدولي».

وفور انتهاء الزرفي من كلمته، غرد وزير الخارجية الأميركية مايك بومبيو وقال إن «العراقيين يريدون حكومة تدعم سيادة العراق وتوفر الاحتياجات الأساسية ولا يتوشها فساد وتحترم حقوق الإنسان».

وأضاف بومبيو أنه «إذا وضع رئيس الوزراء العراقي المكلف عدنان الزرفي هذه المصالح أولا وسحطي بالدمع الأميركي والدولي».

حديثه، إلى أن «العراقية التي تسلمت المواقع العسكرية من بعثة التحالف قادرة على مواجهة التنظيمات الإرهابية».

الجدير بالذكر، أن قاعدة الحباينة الجوية تعتبر واحدة من أقدم القواعد في العراق، والتي يعود تاريخ إنشائها من قبل سلاح الجو الملكي البريطاني إلى عام 1936، وبعد رحيل الإنكليز انتقلت إلى القوات الجوية العراقية.

وتقع قاعدة الحباينة في مدينة بنفس اسمها، ما بين مدينة الفلوجة والرمادي مركز محافظة الأنبار، التي تشكل وحدها ثلث مساحة العراق غربا.

وأكد المتحدث الخفاجي، أن «قوات بعثة التحالف فور تسلم المواقع العسكرية التي تشغلها، منها في الموصل، مركز نينوى، وكركوك، شمالي البلاد، غادرت عائدة إلى بلدانها».

وكشف أن «جنسيات القوات المنضوية في التحالف الدولي التي غادرت العراق، بعد تسلم القوات العراقية مواقعها في المعسكرات والقواعد الجوية، هي بلجيكية، وكندية، وفرنسية، وأميركية».

وعن أعدائها، قال متحدث قيادة العمليات المشتركة في العراق، أن «عدد هذه القوات المغادرة، قليل، وليس بالكبير، مهامها كانت تقتصر على تقديم الاستشارة والمعلومات الاستخبارية والأمنية ضد التنظيمات الإرهابية والدعم اللوجستي للقوات العراقية».

والعنّت قيادة العمليات المشتركة العراقية، يوم الإثنين، في بيان أنه «بناءً على نتائج الحوارات العمّرة بين الحكومة العراقية، والتحالف الدولي، جرت إعادة الموقع الذي كانت تشغله بعثة التحالف داخل معسكر في قيادة عمليات نينوى إلى القوات العراقية».

وأضافت القيادة أن «تسليم الموقع بعد أنسحاب التحالف الدولي منه وفق التزامه بإعادة المواقع التي كان يشغلها ضمن القواعد، والمعسكرات العسكرية العراقية».

على صعيد آخر، قال رئيس «تحالف الفتح» في البرلمان العراقي، محمد

ووقف المشاركون في المؤتمر على مسافات متباعدة من بعضهم البعض، للوقاية من انتشار فيروس كورونا. فيما أكدت حركة المقاومة الفلسطينية «حماس» في بيانها بمناسبة الذكرى الرابعة والأربعين ليوم الأرض الفلسطيني أنه «لا طريق لتحرير الأرض والإنسان سوى المقاومة، ولا مستقبل المساواة ولا بقاء للاحتلال ولا انتصار للعدوان».

وجددت حماس رفضها الواضح والصريح لصفقة ترامب، وما يسمى بهـ«قانون يهودية الدولة»، الذي أقره الاحتلال، والذي يُحرم الفلسطينيين من حقوقهم القانونية والسياسية كاصحاب أرض ووطن في فلسطين التاريخية.

بدورها قالت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين إنّ «تلاقي الدماء في ذكرى يوم الأرض أنصع دليل على وحدة الشعب الفلسطيني وأرضه ومصيره المشترك وحمّية العودة ورفض الوصاية والوطنين».

وأضافت الحركة في بيان صحفي بذكرى يوم الأرض، أن: «يوم 30 آذار الذي تجتمع فيه تضحيات أهلنا في المثلث والجليل مع تضحيات أهلنا في غزة المقاومة والقدس العاصمة والضفة الأبية، سيبقى عنوانا للثورة والانقفاضة ولصمود المقاومة التي تجدد كل يوم ثباتها وإصرارها على المضي نحو العودة والتحرير».

وجددت الحركة التأكيد على «رفض كل مشاريع تصفية القضية والتي آخرها صفقة ترمب» مشيرة إلى بيان صدر عن «ستواصل العمل مع كل مكونات الشعب الفلسطيني وقواه وتياراته وبكل الوسائل للتصدي لها وإسقاطها».

ومع حلول الذكرى الرابعة والأربعين ليوم الأرض، أكدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية على أن «هوية الشعب الفلسطيني وبقائه وصموده تشكل مصدر قوتنا في مواجهة النظام الاستيطاني الإحتلالي، والتصدي للفكر الصهيوني الأصولي المتطرف وصفقاته وقراراته وسياساته القائمة على النهب المنظم لأرضنا».

وقالت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حنان عشراوي، في بيان صحافي باسم اللجنة التنفيذية، إن «هبة يوم الأرض برهنت على قوة هذا الشعب وصلابته، وعدم قبوله بسياسات إسرائيل القائمة على العقيلة الإجرامية».

من جانبها، أكدت حركة فتح في بيان صدر عن مفوضية الاعلام والثقافة بمناسبة يوم الأرض، «تمسكها بأرض فلسطين، والاستمرار في النضال حتى الحرية والاستقلال».

وأضافت أن «الملحمة التاريخية التي يخوضها شعبنا منذ أكثر من مئة عام، في مواجهة المشروع الصهيوني القائمة على العقلية الإجرامية، وفي مواجهة الاحتلال، تأتي

دفاعا عن الأرض وتمسكا بها».

وقالت فتح إن «الوحدة المرتبطة بالأرض والاهداف والطموحات الوطنية هي الرد المناسب على المشروع الصهيوني التوسعي، وعلى الاحتلال البغيض، وهو الرد على المحاولات لشق صف شعبنا الفلسطيني».

البناء

إيران تنصح الأميركيين بالتفكير بتداعيات أي عمليات استنزافية.. وترامب يحذّر!

روحاني؛ أميركا أضاعت فرصة رفع العقوبات عن إيران



الذي أبرمته طهران مع ست قوى عالمية في 2015 وأعاد فرض عقوبات كبلت الاقتصاد الإيراني. وعرضت واشنطن تقديم مساعدات إنسانية لطهران، لكن الزعيم الأعلى الإيراني آية الله علي خامنئي رفض هذا العرض.

وعلى الرغم من أن السلطات الإيرانية ذكرت أن العقوبات الأميركية عرقلت جهودها لاحتواء تفشي الفيروس فإن روحاني قال «العقوبات لم تعرقل جهودنا لمكافحة تفشي فيروس كورونا».

وأضاف «لدينا اكتفاء ذاتي تقريباً في إنتاج كافة المعدات الضرورية لمكافحة كورونا. كنا أكثر نجاحاً بكثير من العديد من البلدان في مكافحة هذا المرض».

وأرسلت بلدان عدة منها الإمارات والصين وبريطانيا وفرنسا وقطر وتركيا شحنات من الإمدادات الطبية إلى إيران تشمل قفازات وكمامات طبية.

«التفكير بعواقب أي عمليات استنزافية قبل تنفيذها في العراق».

وقال صفوي: «على الولايات المتحدة أن تتقبل تواجدنا غير القانوني في العراق واحتلالها أراضيها، ودفاع العراق عن نفسه أمام المغامرات الأميركية لا يمكن تجنبه».

وأضاف: «انتهاك السيادة العراقية لن يكون لصالح الجيش الأميركي والإبارة الأميركية ولا يمكن للمنظمة تحمل أزمة جديدة».

وكتب ترامب على تويتر «استناداً إلى قناعتنا ومعلوماتنا، تخطط إيران أو وكلاهما لهجوم خاطف على القوات الأميركية أو الأصول الأميركية في العراق. في الحقيقة ستدفع إيران ثمننا باهظاً للغاية إذا حدث هذا».

يسود، دعا يحيى رحيم صفوي المستشار العسكري للمرشد الإيراني علي خامنئي الولايات المتحدة إلى

تفاصيل».

وكتب ترامب على تويتر «استناداً إلى قناعتنا ومعلوماتنا، تخطط إيران أو وكلاهما لهجوم خاطف على القوات الأميركية أو الأصول الأميركية في العراق. في الحقيقة ستدفع إيران ثمننا باهظاً للغاية إذا حدث هذا».

يسود، دعا يحيى رحيم صفوي المستشار العسكري للمرشد الإيراني علي خامنئي الولايات المتحدة إلى

قال الرئيس الإيراني حسن روحاني أمس، إن «الولايات المتحدة أضاعت فرصة تاريخية لرفع العقوبات عن بلاده أثناء أزمة تفشي فيروس كورونا»، لكنه، أكد أن «العقوبات لم تعرقل مكافحة طهران للعدوى».

وأثار وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو أول أمس، احتمال أن تدرس واشنطن تخفيف العقوبات المفروضة على طهران وبلدان أخرى للمساعدة في مكافحة فيروس كورونا، لكنه لم يعط أي مؤشر ملموس على كونها تخطط لذلك.

وقال روحاني في اجتماع مع الحكومة بته التفريز «أضاعت الولايات المتحدة أفضل فرصة لرفع العقوبات، كانت فرصة كبيرة لكي يعتذر الأميركيون... ويرفعوا العقوبات الظالمة الجائرة عن إيران».

وتسبب فيروس كورونا في وفاة 3036 شخصاً وإصابة 47593 في إيران مما يعني أنها البلد الأكثر تضرراً في الشرق الأوسط وهو ما دفع الصين والأمم المتحدة لحث الولايات المتحدة على تخفيف العقوبات.

وقال روحاني «كان يمكن للأميركيين استغلال هذه الفرصة وإبلاغ الشعب الإيراني أنهم ليسوا ضده. عداؤهم (للإيرانيين) واضح».

وزاد الخلاف بين طهران وواشنطن منذ 2018 بعدما سحب الرئيس الأميركي دونالد ترامب بلده من الاتفاق النووي

كونتي؛ الوقت حان أمام الاتحاد الأوروبي كي يثبت أنه اتحاد حقاً وغوتيريس؛ العالم اليوم بحاجة إلى أدوات مالية مبتكرة



أكد رئيس الوزراء الإيطالي جوزيبي كونتي، أن «الوقت حان أمام الاتحاد الأوروبي كي يثبت أنه اتحاد أوروبي حقاً»، مؤكداً أن «تخلف دولة فيه سيضعف الجميع».

ودعا رئيس الحكومة الإيطالية في مقال نشرته صحيفة (Die Zeit) الأسبوعية الألمانية، إلى «ضرورة تبني استراتيجية انتعاش لدعم اقتصادات دول الاتحاد الأوروبي وحماية شركائنا من عمليات الاستحواذ العدائية من قبل أطراف ثالثة».

وأعرب كونتي، عن أمله بأن «تتبنى ألمانيا موقفاً يرقى إلى مستوى التحدي الذي تواجهه في الوقت الحالي»، متمنياً أن «يتم البحث عن الأدوات المناسبة في سبيل إيجاد حلول للأزمة التي سببتها جائحة فيروس كورونا».

وأشار إلى «وجوب أن نتاح لكل دولة عضو الفرصة للاستفادة من قوة الاتحاد الأوروبي بأكمله لمواجهة عواقب الوباء، من خلال التمويل طويل الأمد وبأسعار فائدة منخفضة».

ونود كونتي، بأن «ألمانيا وإيطاليا مترابطتان بشكل وثيق»، وأن «الدورات الاقتصادية للبلدين متزامنة للغاية».

وختتم قائلاً إن «تخلف دولة ما في الاتحاد الأوروبي عن الركب يؤدي إلى إضعاف الجميع».

من جهة أخرى، اعتبر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس أول أمس، أن «جائحة كوفيد-19 هي أسوأ أزمة عالمية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية قبل 75 عاماً»، معرباً عن قلقه من أن «تتسبب تداعياتها بتأجيل النزاعات والحروب في العالم».

وقال غوتيريس في لقاء مع عدد من الوسائل الإعلامية أن فيروس كورونا المستجد الذي ظهر في الصين في نهاية العام الماضي واستحال وباء عالمياً هو «أسوأ أزمة عالمية منذ تأسيس الأمم المتحدة» في 1945.

وأوضح أن «السبب في ذلك هو أن هذه الجائحة يجتمع فيها عنصران: الأول هو أنها مرض يميل

الوباء قامت بها دول منطوية لحماية مواطنيها واقتصاداتها».

وقال «نحن نعيدون عن وجود حزمة عالمية لمساعدة الدول النامية على القضاء على المرض وفي الوقت نفسه معالجة عواقبه الوخيمة على سكانها، على الأشخاص الذين فقدوا وظائفهم، وعلى الشركات الصغيرة التي تواجه خطر الاندثار، وعلى أولئك الذين يعيشون خارج الاقتصاد الرسمي والذين لم تجد لديهم أي فرصة للبقاء».

وتابع «نحن نتحرك ببطء في الاتجاه الصحيح، لكننا بحاجة لأن نحث الخطى وبحاجة لأن نقوم بالمزيد إذا أردنا هزيمة الفيروس وإذا أردنا دعم الأشخاص المتأثرين».

وشدّد الأمين العام على أن «هذه الأزمة تستدعي من البشرية جمعاء التضامن ووضع الخلافات جانبا». وقال «نحتاج إلى استجابة أقوى وأكثر فعالية لا يمكن أن نتحقق إلا إذا تضامنا جميعاً ونسينا الأعباء السياسية ووعينا أنّ البشرية بأسرها على المحك».

وبالنسبة إلى غوتيريس فإنّ «الأسرة الدولية لا تزال بعيدة كل البعد عن تحقيق التضامن المطلوب لأن كل التدابير التي اتخذت حتى اليوم لمواجهة

تهديداً للجميع في العالم، والثاني هو أنّ تأثيرها الاقتصادي سيؤذي إلى ركود لعنالم نر نميئلا له في الماضي القريب».

وأضاف أنّ «اجتماع هذين العنصرين وخطر حصول اضطرابات عميقة وأعمال عنف متزايدة ونزاعات متصاعدة في أمور تجعلنا نعتقد أنّ هذه هي بالفعل الأزمة الأكثر صعوبة التي نواجهها منذ الحرب العالمية الثانية».

وشدّد الأمين العام على أنّ «هذه الأزمة تستدعي من البشرية جمعاء التضامن ووضع الخلافات جانبا». وقال «نحتاج إلى استجابة أقوى وأكثر فعالية لا يمكن أن نتحقق إلا إذا تضامنا جميعاً ونسينا الأعباء السياسية ووعينا أنّ البشرية بأسرها على المحك».

وبالنسبة إلى غوتيريس فإنّ «الأسرة الدولية لا تزال بعيدة كل البعد عن تحقيق التضامن المطلوب لأن كل التدابير التي اتخذت حتى اليوم لمواجهة

بينغ يشدّد على تنسيق أعمال السيطرة على «كوفيد-19» والحماية الأيكولوجية والعمل الاقتصادي وتحقيق أهداف التنمية

كشفت دراسة إيطالية، عن «وجود تأثير للطقس على انتشار وباء كورونا المستجد، وخلصت إلى أنّ الفيروس يفضل الطقس البارد الجاف».

وأظهرت الدراسة أن «الفيروس يتكاثر بشكل أسرع في درجات حرارة متوسطة تبلغ حوالي 5 درجات مئوية، ورطوية متوسطة منخفضة (بين 0.6 و1.0 كيلوباسكال)».

وحلل أصحاب الدراسة العلاقة بين الزيادة في حالات كورونا المستجد والظروف المناخية، حيث لاحظوا أنّ «في المناخات الحارة والرطبة التي تتميز ببعض المناطق الاستوائية، يبدو أنّ الوباء ينتشر بشكل أبطأ بكثير، فيما لا توجد منقلبة مأمولة في العالم غير مناسبة لانتشار المرض».

وخلصت الدراسة إلى أنّ «الظروف الجوية والمناخية تلعب دوراً مهماً جداً في التأثير على انتشار الوباء»، كما يتضح من العديد من الدراسات التي أجريت على أمراض الإنفلونزا».

فقط سبيل المثال، تنتشر فيروسات الإنفلونزا بشكل أقل وتكون أقل ثباتاً في البيئات ذات المناخات الرطبة والحارة».

فيما قال مدير منظمة الصحة العالمية إن «عدد حالات الإصابة بفيروس كورونا على مستوى العالم سيميل إلى مليون والوفيات 50 ألفاً خلال أيام».

وأعلن رئيس منظمة الصحة العالمية، تيدروس أدهانوم غيبريسوس، أن «حالات الإصابة بفيروس كورونا المستجد في العالم ستصل لأكثر من مليون حالة خلال الأيام المقبلة».

وقال غيبريسوس في مؤتمر صحافي، أمس: «لقد زاد عدد الوفيات بأكثر من الضعف في الأسبوع الماضي. في الأيام القليلة المقبلة، سنصل إلى مليون حالة إصابة مؤكدة (بـكوفيد-19) و50 ألف حالة وفاة».

شدّد الرئيس الصيني شي جين بينغ على «تنسيق الجهود للسيطرة على مرض فيروس كورونا الجديد (كوفيد-19) والتنمية الاقتصادية والاجتماعية والسعي لتحقيق أهداف هذا العام للتقدم الاقتصادي والاجتماعي».

وأدلى بينغ ببيان في العديد من التصريحات خلال جولة تفقدية لأعمال السيطرة على المرض واستئناف العمل في مقاطعة تشجيانغ شرقي الصين من الأحد إلى الأربعاء.

وزار بينغ منطقة ميناء تشوانشان في ميناء نينغبو تشوشان، التي عادت إنتاجيتها إلى المستويات الطبيعية بفضل التدابير المناسبة التي تبنتها لاستئناف الإنتاج.

وقال بينغ إن «ميناء نينغبو تشوشان اضطلع بدور القيادة في استئناف الإنتاج، الأمر الذي كان له أهمية عظيمة في دعم الشركات الصينية لاستئناف العمل والإنتاج واستعادة النظام اللوجستي والسلاسل الصناعية العالمية».

وحدّ بينغ على «بذل الجهود للتعامل والتخفيف لتأثيرات التدابير التقييدية العالمية على الشحن التي تبنتها دول عديدة لمكافحة المرض»، كما حدّث على «تسهيل تدفق تجارة الدولة بسلاسة».

وقال: إن «ميناء تشوشان يؤدي دوراً مهماً في بناء الحزام والطريق وتطوير الحزام الاقتصادي لشرق يانغتسي وتكامل دلتا نهر يانغتسي».

وقام بينغ بعد مغادرة ميناء تشوشان، بزيارة منطقة صناعية تنتج قطع غيار سيارات وقوابل متميزة في مدينة نينغبو، حيث تفقد استئناف العمل والإنتاج في مصنع مملوك ملكية خاصة».

وقال إن «الإنتاج الطبيعي من الممكن أن يبقى الاقتصاد الوطني على مساره ويخلق فرص توظيف للعامة».

كما أكد أن «الشركات الصغيرة والمتوسطة ذكية ولديها حيوية كاملة وجيدة في مواجهة التحديات والسعي للتفوق»، قائلاً إن «الشركات الصغيرة والمتوسطة سوف تتخطى بالتأكيد هذه الأوقات العصيبة وتحقق تنمية أفضل، بدعم الحزب والحكومة والمجتمع».

من جهة أخرى، قال الرئيس الصيني أمس، إن «الصين سوف تعطي الوافية من حالات الإصابة الوافدة بمرض فيروس كورونا الجديد (كوفيد-19) الأولوية القصوى في البلاد في الوقت الحاضر وحتى لفترة طويلة».

وقال إن «وضع المرض في الصين يتحرّك في اتجاه إيجابي بشكل مطرد وقد انتهت ذروة تفشي المرض في البلاد».

وأضاف بينغ أن «الخطر الذي تفرضه الحالات الوافدة ارتفع بشكل حاد، حيث يتسارع تفشي المرض في العالم».

كما حدّث على «تعزير العمل على الحالات التي لا تظهر عليها أعراض المرض في الصين».

وأكد بينغ، على «حماية البيئة الأيكولوجية»، قائلاً إن «جميع جهود الحماية الأيكولوجية ستتم مكافئتها».

وأدلى شي بهذه التصريحات خلال زيارته لقرية يويشون في محافظة آنجي في مقاطعة تشجيانغ شرقي الصين.

وتحدّث مع القرويين في فناء خلال زيارته. وقال إن «حماية الجبال والمياه هنا بشكل جيد سيوفر للناس ميزة فريدة لمزيد من التنمية الاقتصادية»، مضيفاً «البيئة الأيكولوجية نفسها هي الاقتصاد. وسوف تكافئ كل الجهود الرامية إلى الحماية البيئية».

ولفت إلى أن «بناء بلد اشتراكي حديث بشكل كامل يشمل التحديث الحضري والتحديث الزراعي والريفي»، مضيفاً أن «الصين ستبذل جهوداً شاملة من أجل تنشيط الريف بعد بناء مجتمع معتدل الازدهار في جميع النواحي».

وأضاف «أنا مقتنع بأن قرية يويشون ستحظى بمستقبل أفضل»، متمنياً للقرويين حياة أفضل».

يقع مواطنو المملكة المتحدة اليوم بين المطرقة والسندان، أي بين بريكتس (الخروج من الاتحاد الأوروبي) والفيروس التاجي (كورونا).

ونشرت «إسبيسكايا غازيتا»، تقريراً جاء فيه: إن «الطاق المخطط له مع الاتحاد الأوروبي في حد ذاته لا يبشر بالخير للبلد، على أي حال، في السنوات القليلة الأولى، من الواضح أنّ الناس سيضطرون إلى شدّ أحزمتهم. وباء الفيروس التاجي يجعل الوضع في الاقتصاد محبطاً بالفعل».

ووجدت دراسة أجرتها خدمة علم الاجتماع Focadata أنّ 64% من المستطلعين في بريطانيا يوافقون على تمديد فترة العبور لمغادرة الاتحاد الأوروبي للسماح للحكومة بالتركيز على مكافحة وباء كورونا.

ووجدت دراسة أجرتها خدمة علم الاجتماع Focadata أنّ 64% من المستطلعين في بريطانيا يوافقون على تمديد فترة العبور لمغادرة الاتحاد الأوروبي للسماح للحكومة بالتركيز على مكافحة وباء كورونا.

كما اتضح أنّ البريطانيين يتوقعون من الحكومة اتخاذ قرار لإبقاء البلاد في نظام الإنذار المبكر والاستجابة في الاتحاد الأوروبي (EWRS)».

وقد ناقش داوونينغ ستريت ووزارة الصحة بالفعل هذه القضية في أعقاب تفشي الفيروس التاجي. وأصرّ وزير الصحة ماي هانوكو على احتفاظ بريطانيا بعضوية EWRS بعد مغادرة الاتحاد الأوروبي.

بينما رفض رئيس الوزراء البريطاني هذا الاقتراح، على الرغم من حقيقة أنّ 65 في المئة من البريطانيين تحدثوا أيضاً لصالح الحفاظ على عضوية بلادهم في EWRS.

ويشعر الأطباء البارزون في البلاد بقلق شديد من أنّ الاتصال مع نظام EWRS، الذي يهدف إلى تبادل المعلومات وتقييم خطر المرض داخل الاتحاد الأوروبي، من شأنه أن يعرض صحة المواطنين البريطانيين للخطر. في وقت من الأوقات، لعب هذا المعهد الأوروبي بالفعل دوراً إيجابياً في مكافحة وباء فيروس السارس.

دراسة تشير إلى المطالبة بتأجيل الخروج من الاتحاد الأوروبي

يقع مواطنو المملكة المتحدة اليوم بين المطرقة والسندان، أي بين بريكتس (الخروج من الاتحاد الأوروبي) والفيروس التاجي (كورونا).

ونشرت «إسبيسكايا غازيتا»، تقريراً جاء فيه: إن «الطاق المخطط له مع الاتحاد الأوروبي في حد ذاته لا يبشر بالخير للبلد، على أي حال، في السنوات القليلة الأولى، من الواضح أنّ الناس سيضطرون إلى شدّ أحزمتهم. وباء الفيروس التاجي يجعل الوضع في الاقتصاد محبطاً بالفعل».

عربيات / دوليات

كواليس

توقعت مصادر عراقية أن يشهد

الغموض الذي يحيط بملفي الحكومة

والتصعيد بين قوى المقاومة والقوات

الأميركية مزيداً من الوضوح بعد زيارة

قائد فيلق القدس إلى بغداد واللقاءات

التي شملت المواقع الرئاسية والسياسية

وقوى المقاومة. وقالت المصادر إن

الملفين متداخلان ولا يمكن الفصل

بينهما سواء بالنسبة لقوى المقاومة أو

بالنسبة للأميركيين.

هل نحن أمام المرحلة الأخيرة من العدوان السعودي على اليمن؟

■ د. سعود جمال سعود*

لا تزال النيران تلعو سماء اليمن الأبى منذ آذار 2015، في حرب عدوانية حرقت الأخضر والبياض، إثر ما ساقوه من حجج واهية تبرّر تدخلهم، نعم إنه التحالف البدوي الذي أصيب بعطب في قلبه العربي وعقله وعقيدته الإسلامية، فغدا هذا التحالف المأبون يبذل عدو العرب والمسلمين أي الكيان الإسرائيلي، وداعميه باعداء هم في الحقيقة أشقاء الروح والدم، ولكن للأسف فقد أكل الزمان وشرب على هذا الكلام، وحلت مكانه لغة المصالح، لتحكم هذه الدول على نفسها بالتجزؤ من القيم التي لا تزال مقيمة في صدور الشرقاء فقط.

سنوات – وصفها بالعجاف – قليل جداً، شهد فيها اليمن حروب إبادة جماعية، وشتى أنواع الحصار اقتصادياً برا وبحراً وجواً، خلفت عشرات آلاف القتلى والجرحى من اليمنيين بقصف طيران التحالف، وكل هذا تحت ذريعة إعادة الشرعية ومحاربة الخطر الإيراني وحماية الأمن القومي للخليج، واليوم تغفرت جذرية أولها انسحاب الإمارات بعد هذا العدوان من التحالف البدوي، وتقربها من محور المقاومة، وترك السعودية تكمّل الطريق الأسود (نهجا وعقيدة) والأحمر (دما بريئاً يمينا) يبذون عن شرفه وحقه، والتي هي الأخرى (السعودية) تقدم على بعض التصرفات التي لها دلالاتها الخاصة، فعلى سبيل المثال نقلت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية في 2020/3/31 عن السفير السعودي لدى اليمن محمد آل جابر قوله: «نحن ملتزمون بوقف التصعيد، وسندعمون لوقف إطلاق النار في جميع الأراضي اليمنية إذا قبلوا ذلك»، ومن جملة ما قاله أيضاً: «إن اقتراح إجراء محادثات لإنهاء الحرب المستمرة منذ خمس سنوات ما زال مطروحا على الرغم من تصاعد العنف قبل أيام، لكنه قال إن الحوثيين لم يستجيبوا للعرض بعد»، هذا الكلام الذي لو ناقشناه من ناحية المصداقية، لوجدناه مطعوناً فيه، خالياً من الدقة، فالحوثيون لم يكونوا البذائين في هذه الحرب الظالمة، وفعلهم شرعي لا عدواني، وهدفهم صيانة حدودهم وسيادة أرضهم.

يمكن القول إن الدعوة السعودية للتهبته في سياق جملة من الأحداث الهامة على الصعيد اليمني منها تأكيد مسؤولين سعوديين لمسؤولين حوثيين أنّ الغارات الجوية على صنعاء كانت رداً على الهجمات الصاروخية الباليستية التي شوّها يوم السبت الماضي، والتي أطلقها الحوثيون على العاصمة الرياض ومدينة جدة جازان على الحدود مع اليمن، وليس هدفاً لتصعيد الصراع.

على أية حال، هناك العديد من الأمور التي تستوجب الخروج السعودي من اليمن، وكل منها له دلالاته، وتتلخص في ما يلي؟

أولاً: وجود أزمة حقيقية، وصعوبة بالغة في تجاوزها، وأكثر من ذلك حاجة السعودية للخروج من هذه الحرب».

ثانياً: تحميل الأطراف اليمنية التي تعمل مع الرياض مسؤولية فشل الحرب العدوانية التي تقودها على اليمن منذ ما يقارب الـ5 سنوات.

ثالثاً: صمود الشعب اليمني وتضحيات وشجاعة أبطال الجيش اليمني ولجانته الشعبية الذين ضربوا أزوع الأظلمة في الإقدام والعطاء والشجاعة في مواجهة الآلة العسكرية الضخمة جدا لتحالف العدوان، بل واستطاع جيشنا اليمني أن يضرب العدو في عمق أراضيه ويستهدف موانئه ومطاراته ومنشآته الحيوية والاقتصادية».

رابعاً: عدم نجاح الجهود السعودية في منع تدخل مسؤولين بالديوان الملكي السعودي لمحاولة نفي الإمارات عن سحب قواتها من اليمن، علماً أنّ الإمارات هي ثاني أكبر دول التحالف العربي، كما أنّها كانت تشرف على الملف العسكري والأمني في المحافظات الجنوبية والشرقية المحرزة من الحوثيين منذ منتصف عام 2015.

خامساً: الرغبة في الخروج من حرب مكلفة اقتصادياً للغاية.

سادساً: رغبة السعوديين بفتح قنوات مباشرة مع (الحوثيين) الجماعة التي لم يتمكّنوا من تطويقها، والتي حققت جملة من المكاسب الإقليمية في الآونة الأخيرة.

سابعاً: الضغط الدولي من قبل الأمم المتحدة على السعودية، إذ العرض السعودي لإجراء محادثات في المملكة التي بناء على طلب من مارتن غريفيث مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى اليمن.

وبالاستناد إلى ما سلف يمكن القول إنّ الخروج السعودي من اليمن في مرحلة بداية النهاية، نعم بداية النهاية، والدلائل كثيرة لعل أهمّها – من باب التأكيد – انسحاب القوات الإماراتية من التحالف «الأعرابي»، والتي قال الرفيق المرزوعي أنّ تعدادها بلغ 15 ألف جندي، وبلغ عدد طلعاتها الجوية 130 ألف طلعة، وأكثر من نصف مليون ساعة طيران على أرض العمليات، ومُشاركة حوالي 90 قتلعة بحرية، هذا الأمر الذي لا دلالة المحورية، إذ إنّ انتهاء الشراكة السعودية الإماراتية، وفك «التحالف العربي» الذي يجمعها، يعني بداية النهاية للحرب اليمنية، علاوة على الإفصاح عن الإنهاك السعودي الذي بدأت معالمه تظهر للعلن مرفقاً بالتصاريح الدبلوماسية والسياسية، والإحصائيات الموضحة للخسائر الميدانية سعودياً، ولا نستطيع عزل القرار السعودي عن الظروف الداخلية التي تمّزّ بها السعودية، فاليوم تعاني من ظروف صحية وبيئية سيئة جداً، واقتصادية تتمثل في انخفاض أسعار النفط بسبب حرب بدأتها ضد روسيا وإيران بإيعاز أميركي، وبيبقى السبيل الأمل في السياسة السعودية نحوها لضعفها لضعفها مجلس التعاون الخليجي اقليمي وأميركا دولياً، والتي ترى في المخاطر التي تهدد أمنها الوطني والقومي في بقية مناطق الشرق الأوسط تفوق الخطر الذي يهددها في اليمن، وهذا العامل سيكون مساعداً لدرجة كبيرة في خروج السعودي من اليمن، فهي حرب للترف واستعراض العضلات، وقيمتها الاستراتيجية تساوي الصفر.

*مكتوراه في العلوم السياسية جامعة دمشق

في ملف التعيينات تقف الحكومة اليوم أمام مفصل دقيق، مع تعثر مساعي الحلحلة للتعيينات المالية، حيث لم تنجح الوساطات التي أدارها حزب الله بين التيار الوطني الحر وتيار المردة بالتوصل إلى تسوية تتصل بمنصب في هيئة الأوراق المالية من بين الأسماء التي قام بترشيحها تيار المردة، بعدما حسم أمر مرشحه لعضوية لجنة الرقابة على المصارف، فيما أكد تيار المردة بلسان رئيسه الوزير السابق سليمان فرنجية أنه لا يناور بالحديث عن عزمه الانسحاب من الحكومة ما لم تؤخذ طلباته بالحساب، أسوة بما يحدث مع سائر المكونات الحكومية، وقالت مصادر متابعه للملف الحكومي إن الأمر باتت بين خيارَي تأجيل البت بالتعيينات في جلسة اليوم، وهو ما أكدت المصادر أن رئيس الحكومة حسان دياب رفض المبادرة إليه لأنه لا يعتبر أنه طرف بالتفاهات على حصص بين الأطراف، فهو سيكتفي بطرح الترشيحات التي استوفت الشروط على التصويت، وليقرّر الوزراء وفقاً للأصول التي ترعى مثل هذه القرارات في الحكومة. وتضيف المصادر أنه مع عدم إقدام رئيس الحكومة على التناجيب لتبقى احتمالات، أن لا تتال بعض المناصب في التصويت الأغلبية اللازمة، وهي الثلثين في تعيين مناصب الفئة الأولى، بحيث تنتهى الجلسة بتعيينات نواب حاكم مصرف لبنان ولجنة الرقابة على المصارف وتبقى هيئة الأوراق المالية معلقة. وهذا ربما يكون المخرج الأمثل لتفادي البديل الأضعب وهو تعريض الحكومة لخطر التصدّع.

لبنان الذي هزّه صوت هدير الطائرات «الإسرائيلية» المعادية التي شنت دعواتاً على سورية ليل أول أمس، مكررة استعمالها للأجواء اللبنانية في استهداف سورية، شهد تداعيات لهذا العدوان وسط التساؤلات حول خطورة الصمت أمام هذا التلميذ الإسرائيلي في العبث بالسيادة اللبنانية، واعتبار الأجواء اللبنانية أجواء آمنة لطائرات العدوان، وكان موقف الحزب السوري القومي الاجتماعي حاملا لهذه التساؤلات في دعوته للحكومة التعامل مع هذا العدوان كاتيكاه سافر للسيادة اللبنانية والتوجّه بشكوى رسمية إلى مجلس الأمن الدولي.

وإدان الحزب السوري القومي الاجتماعي العدوان «الإسرائيلي» المتكزز على سورية، واعتبر أنّ قيام طائرات العدو، باستهداف مناطق في ريف حمص انطلاقاً من الأجواء اللبنانية، إنما هو عدوان مزدوج على لبنان وسورية في آن واحد.

ورأى الحزب القومي في بيان أصدرته عمدة الإعلام «أنّ تصدّي الدفاعات السورية ونجاحها في اعتراض الصواريخ المعادية ومنعها من الوصول إلى أهدافها، يؤكد بأنّ وجود متملك كل عناصر القوة ووسائلها للدفاع عن نفسها بمواجهة الاعتداءات الإرهابية، أيّا كانت الجهة التي تقوم بهذه الاعتداءات».

وطالب الحزب، الحكومة اللبنانية، بتحمّل مسؤولياتها، واتخاذ الموضع المناسب لوقف الاستباحة الصهيونية للسيادة اللبنانية، مع ما يتطلبه هذا الموقف من خطوات وإجراءات على الصعيد كافة، بما في ذلك التوجّه بشكوى إلى مجلس الأمن الدولي، حتى لا يبقى لبنان خاضرة رخوة يستخدمها العدو منصة للعدوان على سورية.

وإشار الحزب القومي إلى أنّ تزامن العدوان «الإسرائيلي» على سورية مع قيام المجموعات الإرهابية المدعومة من النظام التركي بخرق اتفاق وقف الأعمال القتالية وإطلاق القذائف والصواريخ على مدينة سراقب، دليل إضافي جديد على وجود تنسيق بين المجموعات الإرهابية وريعاتهم. وحذر من خطورة تورّط الإدارة الأميركية بتغطيته فرار عناصر تنظيم «داعش» الإرهابي من سجن غويران في الحسنة، حيث تشير التقارير إلى تمكّن الجنود من عناصر التنظيم الإرهابي من الفرار، وهو أمر صعب الحصول، إن لم يكن هناك قرار أميركي، خصوصاً أنّ من يسيطر على سجن غويران هم مجموعات الانفصالية مدعومة أميركياً.

وطالب الحزب القومي بتحرك سريع على المستوى الدولي لإدانة العدوان الصهيوني المزدوج على سورية

العالم يتجاوز ... (تتمة ص1)

ولبنان، وللوقوف على حقيقة فرار العناصر الرهابية من سجن يقع تحت سيطرة أدوات أميركا، ذلك لأنّ وباء الإرهاب والعدوان، أشدّ فتكا بالإسكانية من وباء كورونا. إلى ذلك، أعلنت وزارة الصحة العامة أن «عدد الحالات المثبتة مخبرياً في المستشفى الحكومي ومختبرات المستشفيات الجامعية المعتمدة بالإضافة إلى المختبرات الخاصة بلغت 479 حالة بزيادة 16 حالة عن يوم أمس (الثلاثاء)».

وقدم وزير الصحة العامة الدكتور حمد حسن تقييماً تحليلياً للوضع اليوائي في لبنان من خلال عرض تقني يفصل تطور الوباء والإصابات بعد مضي أسبوعين من التعبئة العامة ومتابعة تدابير الاحتواء التي تطبقها وزارة الصحة العامة، وذلك في مؤتمر صحافي عقده في الوزارة. ولفت حسن إلى أن «المعطيات التي لدينا لغاية اليوم جيدة، إنما تبقى محفوفة بالخطر والحذر، وإذا ما تصرّف مجتمعنا بما يتفق مع الإرشادات والتعليمات ينجح في السيطرة، على غرار ما حصل في مختلف دول العالم، حيث رأينا أنّ أي منظومة صحية لم تتمكن من مواجهة الوباء عندما اجتاح المجتمع».

وتابع: «إن معدل الانتشار المحلي لا يزال ضعيفاً، إنما ليس من مبرر على الإطلاق حتى يعتبر مجتمعنا أن المنازلة قد انتهت، فنحن لا نزال في صلب الأزمة. وإن المنازلة مستمرة بين السعي إلى حماية كبارنا الأكثر عرضة للخطر وبين جيل الشباب الذين هم المصدر الأساسي لنقل العدوى والوباء».

وفي ملف إجلاء المغتربين أوضح حسن أننا «سنشهد مرحلة جديدة تبدأ الأحد المقبل ببعد وصول قوافل المغتربين الراغبين في العودة إلى الوطن. فإذا نجحنا بشكل جزئي في التحدي الأول، ستكون العبرة والخاصة في التحدي الثاني، ولذا، يجب التزام الإجراءات والتوصيات والخطة الموضوعة في مجلس الوزراء، والتي تشرك كل الوزارات ذات الصلة بتحمل المسؤولية».

في غضون ذلك، وبعد إصابة رائد في الجيش اللبناني بوباء الكورونا، أكدت السرايا الحكومية إصابة رقيب في قوة حرس الغصير الحكومي بالمرض، إلا أن قيادة الجيش نفت نفيًا قاطعا المزاعم عن إصابة عشرة عسكريين من فوج الحدود البري الثاني وعزلهم مع عائلاتهم. وأكدت أنّ الإجراءات الوقائية والضرفورية قد اتخذت، موضحة أن الضابط الذي أعلن بالأمس عن إصابته حالته جيدة وهو يخضع للعلاج».

في المقابل لفت الانتباه الخروق المتكررة لقرار التعبئة العامة وحظر التجول والتي تتركز في طرابلس وبعض المناطق المحسوبة على تيار المستقبل بما يدعو للنشك أن تكون هذه التجمّعات موجهة لأهداف سياسية كإجهاض خطة الحكومة الصحية وفرار التعبئة تحت ذرائع تردّي الأوضاع الاجتماعية والجوع علما أن الحكومة أقرت أسس مساعدات مالية وغذائية للجانث الفقيرة وللعاملين الذين فقدوا عدهم وظائفهم نتيجة قرار حظر التجول. فبعد تجمّعات الصلاة المتكرّرة في طرابلس في كل يوم جمعة، خرّق عدد من الشبان في مدينة الميناء توقيت حظر التجول، وجأوا على متن دراجاتهم في المدينة ونفذوا مسيرة انطلقت من شارع ساحة السمك، فالبوابة وحي الزراعة فيبور سعيد فالستراول. وذلك احتجاجا على الأوضاع الراهنة والضيق الاقتصادي. وتوجّه قسم من المحتجين إلى حي مبني تزل مفتي طرابلس والشمال الشيخ مالك الشعار في شارع المثلث في مدينة طرابلس وردوا هتافا منددة بالفساد وسياسة الحكومة، وتجمهر عدد من المتظاهرين في شارع رياض الصلح قرب قصر الحلاب، ورددوا هتافات تطالب الدولة بتأمين عيش كريم لهم، وعملت عناصر الجيش اللبناني على تطبيق قرار مجلس الوزراء وتفريق المتظاهرين.

في غضون ذلك، تواجه الحكومة اليوم اختباراً جديداً لتماسكها بعد امتحان ملف المغتربين، إذ يحضر ملف التعيينات المالية في جلسة اليوم التي تعقد في بعثدا، وتتجه الأنظار إلى الحصّة المسيحية، إذ أشارت مصادر لـ«البناء» إلى أن «عقدة التمثيل المسيحي لم تحل حتى الساعة، لافتة إلى أن «الاتصالات استمرت امس، حتى المساء للتوصل إلى حل توفيقي بين التيار الوطني الحر وتيار المردة»، مشيرة إلى احتمال ضعيف لإرجاء التعيينات إلى الجلسة المقبلة لمزيد من الدرس والتوافق وحماية الحكومة من أي تضعف». لكن أوساط أخرى تقول لـ«البناء» إن «الطبخة» انتهت وبمجرد ادراج ملف التعيينات على جدول الأعمال في جلسة في بعثدا يعني أن توافقاً حصل على الإسماء بين القوى الحكومية الأساسية.

ودعت مصادر جهة عاملة على خط الوساطة في الملف إلى ضرورة أخذ مطالب تيار المردة بعين الاعتبار، شددّة

البناء

لـ«البناء» على أنّ تهديد المردة ليس مناورة بل هو موقف جدي وحقيقي».

وأوضحت مصادر تيار المردة لـ«البناء» إلى أنّ «المردة لم ولن تعرقل التعيينات ولاأي ملف آخربل يثق لها أن تقترح مشرحين طالما هي الآكية المعتمدة من قبل الحكومة»، متسائلة: كيف يقررون الآلية والمشرحين ويذهبون إلى التعيين من دون أن يسألونا رأينا؟ والأسوأ أن نسأل ويتم تجاهل موقفنا ورأينا. فهل نحن موجودون في الحكومة فقط للصم ومنج النكّة والتصويت على تعييناتهم؟ علما أنّ المرشحين الذين طرحتهم المردة يتمتعون بالكفاءة والزمّامة المطلوبة ولا غبار عليهم ولا ينتمون إلى المردة، فلا يمكن أن ينسق رئيس الحكومة مع التيار الوطني الحر وجميع القوى الحكومية ولا ينسق معنا، وبالتالي الكرة في ملعب الرئيس حسان دياب»، وتضيف أنّ «الوقتيتن الممثلتين للمسيحيين الآن هما التيار الوطني الحر والمردة طالما أنّ القوات والكتائب في المعارضة وبالتالي المنطق أنّ تتم تعيينات المسيحيين في إطار الشراكة بين التيار والمردة»، ولقتت إلى «أننا لن نستقبت الجهود والوساطات التي يقوم بها الخيرون من رئيسي الجمهورية والمجلس النيابي والحكومة وحزب الله والاتصالات مستمرة، لكننا لم نطلق موقفنا بالانسحاب من الحكومة كمجرد مناورة بل سنترجم موقفنا في أي لحظة نشعر بالإقصاء»، متسائلة عن مسارة التيار إلى التسويق لتعيين وزراء بدلاء عن وزراء المردة في حال قدّموا استقالتهم، الأمر الذي يُوشر إلى عقلية الاستنثار والطرسة التي يستمر بها التيار، مشيرة إلى أنّ «أي تعيين ورازي مؤشر تصعدي وخطير سيفقد الحكومة فريقيا سياسيا إضافيا إلى صفوف المعارضة»، وعلمت «البناء» أنه «تم التوافق على اسم عادل دريق عضو في لجنة الرقابة على المصارف لكن العقدة في حصّة المردة في هيئة الاسواق المالية حيث تطالب بتمثيلها بمقعّد مسيحي أيضا».

أما في المقعد الدرزي في الحاكمية فأشارت معلومات «البناء» إلى أنّ «لا مشكلة حول الاسمين الدرزيين، مع حسم المقعد في الحاكمية للنائب طلال أرسلان الذي يتمسك بؤفاد أبو حسن فيما رجحت مصادر أخرى أن يذهب المقعد في هيئة الاسواق المالية إلى رئيس الاشتراكي وليد جنبلاط رغم تمسك الحزب الديموقراطي بربيع كرباج مع ترجيح طارق ذبيان. علما أنّ مصادر الديموقراطي اوضحت لـ«البناء» «أننا لا نخوض معركة مع الاشتراكي في هذا الملف بل نؤيد توافقا يرضي الجميع ولسنا مع استفزاز او إقصاء أي طرف والأمر مهرون بالتصويت في مجلس الوزراء»، علما أنّ التوازن الحالي في الحكومة يسمح بفوز مرشحي إرسالن بسهولة لكن الوسطاء لا سيما الرئيس نبيه بري يعملون على مراعاة جنبلاط ومنحه مقعدا في هيئة الاسواق المالية».

وأفيد أنّ رئيس مجلس النواب نبيه بري أجرى اتصالات عدة مع الرئيس سعد الحريري الموجود في باريس للتسيق في ملف التعيينات وتقادي ردت الفعل بعد أنّ ابتدى الحريري وروساء الحكومة السابقون منذ أيام اعتراضهم على التعيينات وإقصاء المستقبل عنها، كما أفيد عن أنّ الرئيس دياب سيعمل على إرضاء الحريري في بعض المواقع.

في المقابل قالت مصادر مطلعة على موقف حزب الله لـ«البناء» إنّ الحزب لا يقف مع طرف دون آخر في مسألة التعيينات وهو لم يتدخل إلا من باب المساهمة والمساعدة في تجسير النفثة بين التيارين الحر والمردة للتوصل إلى صيغة مقبولة للجميع وإن يتم تعيين الأسماء وقف معايير الكفاءة والزمّامة بعيدا عن مبدأ المحاصصة، ولقتت إلى أنّ «جميع القوى الحكومية بمن فيهم الرئيس بري ورئيس المردة سليمان فرنجية حريصون على وحدة الحكومة وتماسكها وأيضا التيار الوطني الحر سيما في ظل الظروف الصعبة الحالية التي تواجهها البلاد»، مؤكدة أنّ الحكومة باقية ومستمرة في عملها رغم بعض الاصوات التصعيدية والتأييات بين الحين والآخر».

وفي سياق ذلك، دعا وزير الصناعة الدكتور عماد حب الله إلى «تأجيل البحث في التعيينات اذا لم يضر إلى شرح واف ومقنع للسبب الداتية الخاصة بالمشرحين للمواقع الشاغرة في المصارف»، ضعيقا: «بناء على النقاش سيؤخذ الموقف بالتأجيل او بعدهم»، وأوضح حب الله في بيان «إذا كنا لزمين بشيء فيمراعاة تمثيل الطوائف فقط، بعيدا عن ذلك أقوم بما يليه على ضميري ومسؤوليتي الوطنية. ولن ينصحني أحد بشيء لن أقوم به اذا لم اقتنع به»، وأضاف: «يمكن في بعض الاماكن والمراكز أن نقوم بإحسان مما هو موجود»، وأكد حب الله «الإخبار للنجاح والخروج من الأزمة الا بالاقتصاد المنتج القائم على الصناعة والزراعة».

البناء

هل «كورونا» سياسي؟

■ **فادي مطر**

بعدما جالت الجائحة الفيروسية «كورونا» دولاً كثيرة اشتهر بعضها في التقدّم العلمي والطبي، وعلى اعتبار تلك الدول من البلدان ذات الأبحاث الطبية المتقدمة فقد وقعت ضحية الانتشار الكثيف لذلك الفيروس، إلا أنّ بعض أكثر الدول تقدماً في مجال الأبحاث الطبية والعلمية كانت من في ترتيبها العالمي المركز الأول لسيطرة ذلك الفيروس القاتل والممتهنّ، في مقابل عملها لتجنيده في خدمة مصالحها الجيوسياسية أكثر من تجنيده مقدراتها لدرء خطر انتشار المرض رغم دعوة كبار قياداتها السياسية والأمنية لتكثيف الجهود في محاصرة ذلك الفيروس، فالولايات المتحدة الأميركية التي أضحّت أول دولة يجتاحها كورونا بسرعة تزايّد الإصابات والوفيات تعتمد في سياستها الدولية مقامة استخدامه في محاصرة الدول المناوئة لها وتصعيد حبل العقوبات على إيران وفنزويلا وكوبا وغيرها من دول الحصار الأميركي وصولا لتجنيده تلك الجائحة في صراعها العسكري في سورية والعراق ومحاصرة إيران في شكل جديد من الصراع الذي أعلن عنه وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف في ٢٩ آذار الفائت بأنّ الولايات المتحدة الأميركية انتقلت من حربها التخريبية والإرهابية والإقتصادية والاعتقالات إلى الإرهاب الطبي تجاه الإيرانيين، وهو كلام يدل على عمق مدى الأزمة التي تعانيها ولايات بلغت في عدها ١٧ ولاية بالإضافة إلى إقليمين في داخل أميركا تعاني من نقشي الفيروس ونقص الإمدادات الطبية والبشرية التي تحدّثت عنها وكالة «رويترز» في ٢٩ آذار الفائت.

هذا... ولم يقف عملاء واشنطن في المنطقة بموقف المتفرّج على الحرب في اليمن، بل كانوا من المشاركين في زيادة الضغط والحصار والإستهدافات للمناطق اليمنية في ظل الوضع الإنساني الحالي والذي يفوق كلّ وضع، فسماحة السيد حسن نصرالله تحدّث في ٢٨ آذار الفائت عن الحرب التي ما زالت تديرها السعودية بالتعاون مع واشنطن في اليمن، في الوقت الذي تتجه فيه أنظار العالم إلى ما يحدث في مسألة نقشي المرض وخروجه خارج الحدود والأقاليم، وهو ما لا يشغل بال السعودية واشنطن في تطوير شكل الحرب على اليمن، حيث تعمل واشنطن على سياسة عسكرية جديدة في العراق تتضمن تغيرات في تمركز قواتها العسكرية في الداخل العراقي بعد تسليم قاعدة القيارة وقاعدة KI١ في كركوك إلى القوات العراقية بعد فضح مخطط يهدف إلى إستهداف قوات المقاومة العراقية من قبل مصادر أميركية مقرّبة، فالتناحر الأميركي مع المرض القاتل لم يقنع بعد إدارة ترامب بتخفيف الضغوط والعقوبات عن الدول التي تعاني وضعاً إنسانيا وطبيا يتزايد بل تحاول زيادة الضغط في حروبها العسكرية في سورية عبر تزويد المجموعات الإرهابية المسلحة في مخيم الركبان بالسلح من طريق غطاء المساعدات الإنسانية بالطرق الأمية بحسب ما ذكره مركز التنسيق الروسي السوري المشترك في ٢٨ آذار الماضي لتُكون حملة مكافحة كورونا هي الجندي المتقدم لواشنطن في الوقت الراهن برغم كل الظروف، فهل تدعم واشنطن في تعاملها هذا فرضية «المؤامرة» التي بدأت تلوح بوادرها في الأفق الدولي؟ وهل ستكون تابعتها الأوروبية على ذات الخطى بعد كورونا التي يتعدّد عن شراكة الإتحاد في النصاب؟

فهي تلك الوضعية التي تكلم السيد نصرالله عنها في حديثه الأخير بأنّ ما يحصل اليوم أكبر بكثير مما يحصل في حرب عالمية وتداعيات قد تضعنا أمام وضع عالمي جديد، فهو حديث لم تنفك تلوح أرقامه العريضة في الأفق الدولي بعد تجاهل كبرى الدول العالمية مسألة نقشي أخطر مرض معاصر لتكون سياستها هي تجنيده في قلب المشهد الإنساني لخدمة مخططاتها الجيوسياسية التي تدير عبرها أشبع حروب البشرية التي يمكن أن تكون في عمق الوضع الحالي مبيدا بشريا يصل إلى نقطة لا تعود على واشنطن وتابعيها بمزيد من الهدوء في العراق واليمن وغيرها من مناطق النزاع العسكري، لا بل يمكن لما يتحصّر من خطر داخلي إميريكي أن يكون فئيل نزاع سياسي جمهوري – ديمقراطي بعد نقشي عجز إدارة ترامب عن إدارة الأزمة الطبية في ولاياتها واستبدالها في التحضير لعمل عسكري في العراق قد يمتدّ إلى القواعد العسكرية الأميركية المنتشرة في منطقة غرب آسيا والخليج ونقشي المسكرة بحجم يكبر فيروس كورونا بكثير، فما تحمله السياسة الأميركية قبل الإنتخابات القادمة يحمل في طياته الكثير من الإستفهامات التي تأخذ شكلا آخر من أشكال المسؤولية في نقشي الوباء. وما يتحصّر في المختبرات البيولوجية الأميركية المنتشرة في الدول المجاورة لروسيا والصين وغيرها ممن لم يُعرف مكانه حتى الآن، وهو بدوره سيكون فرزا عالميا جديدا في حال ثبت السبب وكبيل العجب في ما يشهده العالم من تتوّع أشكال الحروب الأميركية في مناطق البلاد، خصوصا بعد تنامي الحرب البيولوجية التي تستعملها كلّ من واشنطن وتلّ أبيب في صراعاتها الإقليمية والتقارير التي تزوّد العالم بمعلومات عن مدى حرب واشنطن الكيميائية التي لم تتردّد في إستعمالها منذ الحرب العالمية الثّانية في منتصف القرن الماضي وقصف هيروشيما وناكازاكي التي ما تزال تشهد أنّ حرب البيولوجيا من ضمن ما تسعى إليه واشنطن في كلّ حرب سياسية وعسكرية، فما يحصل ستشرحه مرحلة ما بعد كورونا السياسي.

الاتحاد الأوروبي ... (تتمة ص١)

– في الولايات المتحدة الأميركية أسئلة لا تقل خطورة تتعالى أصواتها في العديد من الولايات الأميركية، حول النظام الفدرالي وماذا يقدم لولاياتهم، خصوصا بالنسبة للولايات الأكثر دخلا ومساهمة في الميزانية الفدرالية، ومع نقشي فيروس كورونا، ظهرت الحواجز على مداخل الطرق الكبرى التي تربط الولايات ببعضها، توحى بأن المطلوب تأشيرة دخول تمنحها الولاية الأبناء الولايات الأخرى ليتاح لهم الدخول إلى أراضيها. وهذا كاف للقول إن النظام الفدرالي أصيب في الصميم، وتقدم ولاية نيويورك نموذجا عمّا تعانيه من النظام الفدرالي عبر المشاهد التي تتناقلها وسائل التواصل الاجتماعي لمستشفياتها، بحال تدعو للشفقة، على مرضى يتوزعون أسرة حديدية صدئة، في الممرات والباحات الخلفية ومواقف السيارات، وأسئلة كبرى عن جدوى البقاء في النظام الفدرالي ما دام عاجزا عن تقديم النجدة عند وقوع الكارثة، وبعد زلزال كورونا لن يكون مستغربا، مع تداعي البورصات والنظام المصرفي، أن نشهد تآكدا على النقاش حول مبررات تحمل الشراكة في الخسائر، وحول جدوى النظام الفدرالي نفسه، تلاقي دعوات استقلال، قديمة متجددة لأصوات وازنة في عدد من الولايات تنادي بالتمردّ على الصيغة الفدرالية، وستلقى مزيدا من المؤيدين كلما بدأ النظام الفدرالي عاجزا.

شكراً مانوليس غليزوس ... (تتمة ص١)

ورفع العلم اليوناني مخاطراً بحياته في سبيل ذلك. وقد انتشرت الأخبار في جميع أنحاء العالم، وكانت أول عملية مقاومة ذات بعد عالمي كبير.
بعد التحرير واصل نضاله من أجل العدالة الاجتماعية ومن أجل استقلال وطني حقيقي، ما أدّى إلى اضطهاده وإدانته وسجنه من قبل الحكومات الخاضعة للأوامر الأميركية والبريطانية. اعتقل مع قادة سياسيين آخرين، بعد الانقلاب العسكري الذي قادهه الولايات المتحدة في 21 نيسان 1967 وتمّ سجنه وترحيله في ما بعد حتى عام 1971. وفي كل الأحوال، أمضى مانوليس غليزوس 16 عاماً من حياته في السجون.

التقى العديد من القادة «عظماء» القرن العشرين، فيدل كاسترو، ياسر عرفات، تشي جيفارا، هوغو تشايفز، القادة السوفيات، ماو تسي تونغ، بابلو بيكاسو وقائمة طويلة من السياسيين والمفكرين والفنانين.
أصبح مواطناً فخرياً لفلسطين... مسيرة حياته كانت ملأى بالتجارب التي لم تستطع سوى قلة قليلة من الناس تدوّفها.

تكريمه في الكثير من دول العالم يمنحه مراتب الشرف العليا كما مُنح العديد من شهادات الدكتوراه الفخرية من جامعات عدة: فيتنام، فرنسا، نيكاراغوا، الأرجنتين، تشيلي وجنوب أفريقيا.
أما في سنوات السجن والحبس الانفرادي، فقد قام بنشر العديد من الكتب والمقالات العلمية في علوم البيولوجيا والموارد المائية.
كل من عرفه، قدّر طباعه عاليًا وأدرك مدى انفتاحه على الجميع. رجل من الجيل الثائر، عيّد في أفكاره الاشتراكية والسيادة الوطنية، مقاتل بل برع أبدا. كانت لديه نظرة واضحة، وقلب منفتح، وكانت أفكاره صافية مثل سماء أثيرانوس، قربيته في جزيرة ناكوسوس في بحر إيجه.

انتخب عضواً في البرلمان اليوناني عام 1981، وعضواً في البرلمان الأوروبي العام 1984، وعيّد انتخابه عضواً في البرلمان اليوناني مرة أخرى في العام 1985، عاد إلى المشهد السياسي المركزي في العام 2012، عندما تمّ انتخابه عضواً في البرلمان مرة أخرى. ومع ذلك، تقاعد في أواخر العام 2015 من نشاطاته الرسمية، محبباً للغة من التخلي عن المبادئ والتوجهات الرئيسية للحزب الحاكم، حيث كان مشاركاً في صفوفه يومها.

شكراً مانوليس لوجودك، صاحب رؤية وقائدًا، في النضال من أجل الحرية، التقدم الاجتماعي والاشتراكية!

^[1] *العضو المؤسس في المنتدى العربي الدولي من أجل العدالة لفلسطين

ما بين سناء محيدلي . . . وتيريز!



■ **مريانا أمين**

هل رحلت سناء محيدلي؟!

لا لم ترحل ...

يا تيريز!

وأنت كذلك

فالمناضلات باقيات

والمقاومات أغلى من كلّ التيجان

شموستا العربية أنتنْ

دمكن يسري في شرابينا

وعلى ملابسكن يتحول

الأقحوان وشقائق النعمان

ولكل أزهار الربيع واللوان قوس قرّح...

فاليارود المغسّس بين أظافركن!

مُعطّر براثة العنقوان...

سناء عروس الجنوب إلى الأبد

تلقتي اليوم بعروس فلسطين تيريز

لينثرن في قلبنا الف لاء للذلّ

وآلف لاء للاحتلال

كم نخلج أمام هكذا هامات!

بطلات... شجاعات

لا يهبن الموت

حارين بجراة

وجها لوجه بكل عزم

من عنقون على عكا...

رفضن لهم إلى الأبد...

ورقصن على أنغام الرصاص
فيعمر الورد حملن على أكتافهن البنادق!
وسابقن الرجال
ليزلزلن الأرض تحت أقدام الطغاة
بعدما أكل الصدا السيوف
واختبا الملوك خلف أطفال الحجارة!
بعمر الورد كانت خطواتكن الثابتة
أبهى النساء أنتنْ...
وحينا يبندنْ بكن وينتهي اليكُنْ
أيّتها الغائبات
الحاضرات في القلوب
شجاعتكن جعلت من قلوب الكثرات
بساتين من الكرامة
وحداثق، من عزة النفس
أيّتها النساء العجيبات!
يا من كسرن كل قيد
وحملن أحلام أجيال تعشق تحرير الأرض...
بتحرير فلسطين الجيبية
أنتن من بلادي وبكل فخر!
ولتسقط عنتريات بانعي الأوطان
تحت قدميك يا سناء
وتحت قدميك تيريز
لتنسقط ألف مرة ومرة
وقلوبنا تهتف!
المجد لنا... لنا...
والعار لهم إلى الأبد...

جائعٌ ولكنْ

■ **ابراهيم مصطفى**

بالرغم من صغر مساحته الجغرافية وجزارة انتشاره في دول العالم ووسائل اعلامه الكثيرة وجمعياته التي لا تتعد ولا تحصى وحملات التبرّع العلنية والتي إضافة الى العمد الهائل من البنوك والمصارف المُتمارمية الأطراف...

يبقي في لبنان هذا منْ لا ينأَمُ اللّيلُ وهو يفكّر كيف سيطعم اولاده في اليوم التالي تحت وطأة ظرِفِ طارئٍ وماساوي...
رغم تحرك الكثير من الأحزاب وهيئات المجتمع المدني مازال يوجد عدد كبير من العائلات المستورة آبية النفس وعزيرة الكرامة التي لا تتكلم عن جوعها وعلمشها ومرضاها كي لا تجرح كبرياءها أو يُذهب بمام وجهها...
إنّ...

كيف لشعيل إلى مساعدتها وتقديم يد العون اليها دون ان نسهرها بالذل أو الإرتهان...
ومن الذي أحصى بحق عدد هؤلاء؟
ومن سيدفّن لهم المساعدة للبقاء على قيد الحياة...؟
من سبرقع عنهم هذا الوجع وهذا الجوع في زمن الكورونا القاتل...؟

من سيتابع أوضاعهم بشغف ومسؤولية؟ بل من سيراقب موتهم عن بعد ليُعلن الحدال على الإنسانية...؟
إننا في زمن الموت الإحمر... فهذا الذي يُعيل عائلته يوما بيوم... ولا يستطيع أن يؤمّن الماكل والمشرب ليومين متتاليين فكيف يتصرّف تحت وطأة الحجر المنزلي...؟

متن مات طفل في وطني وقتت الكورونا من الجوع والعطش وهو ينتظر في حضن أمه...
حتى لا يُقال
ماتت امرأة وهي تنتظرُ خلف الباب وصول المساعدة...
حتى لا يُقال
مات كهل وهو يرى هذا السياسي أو ذاك يعدّ بالمساعدة دون ان تصل...

جائع... ولكن...
وبييقي... في هذا الزمن المرّ... أن نتمسكْ بالأمل نهجاً
وعالجاْ وبالصبر سبيلاْ وهماجْ للخرّوج من أتون الموت إلى الحياة...

«كورونا» بين المنحة والمحنة . . .

■ **زياد العسل**

شيء.. أغلقوا النوافذ، لئلا يتسلل أحد، نحن في كارثة العصر الكبرى “! بالإضافة إلى بعض الدول الأخرى التي قتت بها الوباء لتصبح الصلاة هي الوسيلة الكبرى والعظمى لخالق عظيم يتوسله عباده النجاة من الموت بشكل مخيف.
وبالعودة للشقّ المهمّ والذي لا بدّ علينا من التركيز عليه وتكراره والعمل على فهمه بشكل عميق. ما هي الرسالة الأعلّم من هذا الوباء المقيت؟

ثمة رسالة عظمى في فهم البسيط وعرفي والثني وعرفي وطائفي ومذهبي، ثمة رسالة عظيمة للبشرية جمعاء عنوانها المحبة ولا شيء سواها، وكانّ الأديب العالمي ابن بشري اللبانية جبران خليل جبران يقف للتو قائلا: وإنّ خاطبتكم المحبة فصدقتوها!

خاسر بالمليارات هنا وهناك، مدافع جماعية تحضر، شوارع خالية من قاطنيها وعشاق السعادة والحياة، والرسالة الأعظم بعد هذه المنحة لبني البشر، لبني كل من مرّوا على هذه الأرض أنّ الحروب والقتال والاستعلاء والإستكبار ومحاولات النيل من الأمم البائسة لا تتغيّر شيئا مع الأقدار العظيمة، فثمة ما لا يُرى بالعين ولكنه يكسر القلب كفيروس كورونا السيّئ الذكر والحضور، وثمة رسالة عظمى من وياء العصر الآ وهي أنّ الإنسانية فينا أعظم انتماء وأنّ أوجاع آخر إنسان ودموعه وقهره، هي أوجاع ومأسى نظير له في بقعة أخرى من هذا العالم، تجسد هذه «المنحة المنحة» مقولة الإمام علي بن أبي طالب التي تصلح لكل زمان ومكان: «الناس نوعان أما مآخ لك في الدين أم نظير لك في الخلق»، فعمسي أن تكون هذه المنحة الآتية هي منحة الهية لالتقاء الإنسانية على ما يجمعها من قيم الحق والخير والجمال!...!

البناء

هل نحن أمام أفول الإمبراطورية الأميركية؟

■ **د. ميادة ابراهيم رزوق**

برزت الولايات المتحدة الأميركية كإمبراطورية وقوة عالمية دخلت مرحلة السيطرة والسعي نحو الهيمنة على العالم بعد الحرب العالمية الثانية، وتمثل ذلك بقوتها العسكرية التي بلغت ذروتها مع تفجير القنبلتين النوويّتين الشهيرتين، وكان هذا الحدث بمنابة الإعلان عن ميلاد تلك الإمبراطورية وضرورتها تنبّه دول العالم المؤثرة فيه تحديداً للانصياح لإرادتها دولياً، حيث كانت أول من صنّع أسلحة للدمار الشامل، وأكثر دولة تمتلك انتشاراً للأساطيل الحربية في البحار والمحيطات، والقواعد العسكرية الثابتة في أرجاء المعمورة، بالإضافة إلى قوتها الاقتصادية التي تجسّدت من خلال إنشاء صندوق النقد الدولي، والبنك الدولي، ومنظمة التجارة العالمية، وفضها للدولار كعملة دولية أولى غير قابلة للمنافسة ومهيمنة على التجارة الدولية والاقتصاد العالمي، كما أنشأت الأمم المتحدة مع الحلفاء، وأصبحت هذه المنظمة أداة لتنفيذ السياسات الأميركية بغطاء دولي.

تغلّوت الولايات المتحدة الأميركية أكثر بعد انهيار الاتحاد السوفيائي وزوال القطبية الثنائية، فتمصّرت بغطرسة منفردة مع دول العالم، وحاولت أن تفرض على الجميع ثقافتها وأسلوبها بنظام جديد يعتمد على العملة، يتنكر للدايان ويهذد الهوية الثقافية والوطنية لشعوب العالم الثالث بغزو فكري ثقافي اقتصادي.

ورغم مرور أكثر من مئة عام على خطاب الرئيس الأميركي «ودرو ويلسون» الذي القاه في العام 1916 بمناسبة بداية ولايته الرئاسية الثانية، حيث انتشاه بالثورة أيضاً مع أميركا ليس علمها وحدها، بل هو علم الإنسانية جمعاء”، إلا أنّ هذه النبوءة لم تتحقق. بل يصعب على الولايات المتحدة الأميركية علما للإنسانية، بل أصبح علما للشُرّ وقتل الشعوب والغطرسة ونهب خيرات الدول، صار وجها قبيحا للعنصرية والتمييز والتوحش.

وظل هاجس السياسة الأميركية في الحفاظ على تلك الإمبراطورية، وتوسيع الهيمنة والسيطرة الاقتصادية على العالم مع اعتبار أن كلاً من روسيا الاتحادية والصين يشكّلان الخطر الأكبر على الأمن القومي الأميركي، واستمرّ النزاع والتصادم بين المعسكرين البارزين (الولايات المتحدة الأميركية – الليبرالية من جهة، وروسيا الاتحادية والصين – الاشتراكي من جهة أخرى)، وكانت السمة الأساسية لهذا النزاع هي المصالح الاقتصادية والسياسية والتنافس على النفوذ على مناطق واسعة من العالم في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجنوب شرق آسيا وحتى أوروبا الغربية، وضمن هذا النزاع يتنوع الصراع بين إيران والولايات المتحدة الأميركية على منابع النفط وتأمين طرق الملاحة وأمن الكيان الصهيوني أحد أهم مصالح الولايات المتحدة الأميركية الحيوية بالشرق الأوسط، دون تجاهل النهج الإيديولوجي الذي يتبناه كليهما بخطابهما السياسي المعادي بالضرورة لبعضهما.

كورونا في سورية.. بين غلاء الأسعار

والإجراءات الحكومية الصارمة

■ **د. حسن مرهج**

تطورات متسارعة هندسها فايروس كورونا عبر العالم، إذ لم تعد منطقة جغرافية في العالم بمعزل عن خطورة هذا الفايروس وسرعة انتشاره، ولا شك أنّ هناك جملة من العوامل التي تساعد على انتشاره بالتوازي أيضاً مع عوامل تحدّ من خطورته؛ هنا لسنا بصد دراسة المتغيّرات البيولوجية او نظريات سياسية توجه ضدّ من اكتشف هذا الفايروس وطوّره، ونقله، فاليوم هناك مَن عالمي جامع لمواجهته وتأطيره، في مقابل جهد عالمي لاكتشاف لقاح مضادّ.

القاصي والداني بات يُدرِك أنّ سورية على حدود مشتركة مع ثلاثة بلدان لا تخفي وجود إصابات على أرضها، العراق ولبنان والأردن؛ وأنّ إيران، البلد الأوّل في المنطقة والثالث عالمياً من حيث أعداد الإصابات والوفيات، تجمعه علاقات سباحت دينية كثيفة مع مواقع مختلفة في سورية، من هنا يبدو أنّ سورية ورغم كل الإجراءات الوقائيّة والاستباقية، قد اعلنت عن عدد من الحالات القادمة من الخارج، واتخذت إجراءات لعزلها وتقديم الدعم الكافي لها وفق بروتوكولات طبية، وقد أدت التصريحات الرسمية أنه حتى الآن هناك إجراءات غاية في الدقة، لا سيما مع القادمين من الخارج، وهذا يُسّدّ للدولة السورينة قدرتها وبعد سنوات الحرب والحصار، أن تقوم بإجراءات وقائيّة منعت حتى الآن تقضي الفايروس. رغم الحالات الكثيرة في دول الجوار.

لن نقارب فيروس كورونا وفق نظرةً طبية أو سياسية أو حتى بيولوجية، بل سنغوص عميقاً في إجراءات الدولة السورية لمواجهة هذا الفيروس. لكن في هذا المقام لا بدّ من الإضاءة على الشعب السوري في ظل إجراءات حكومته ضدّ هذا الفايروس، فجائحة كورونا كانت مناسبة ذهبية لبعض لجهة رفع أسعار الكثير من المواد الغذائيّة التي تدخل في صلب حياة المواطن السوري.

الشعب السوري بمجمله لا نستويهيه فكرة التخزين لمدة طويلة، وبالتالي لا وجود لاسترجار كميات كبيرة من المواد الغذائيّة والخضروات، خاصة أنّ الوضع المعيشي لغالبية السوريين يدخل ضمن خط الفقر، كما أنّ غالبية هؤلاء المواطنين يعملون بقوتهم اليومي، ومع الإجراءات الحكومية السورية لجهة فرض حظر التجول، ومنع التجمعات وتقيّد الحركة بين المحافظات السورية، عمّقت آلام الكثيرين من الشعب السوري، ورغم إدراكهم أنّ كل هذه الإجراءات هي في صالحهم، ولمنع تقشي الوباء في سورية، فالدولة السورية التي عانت على مدى تسع سنوات من حرب بعناوين ومفردات كثيرة، تمكنت حتى اللحظة من الحد من ظهور هذا الوباء على أراضيها، وهنا يمكننا إيجاز بعض الأسباب التي حالت دون ذلك:

أولاً: نظراً لحالة الحرب على سورية، فإنّ الأراضي السورية لا تستقبل الكثير من الوفود الدولية والإقليمية إلا في الأطر الضيقة. وبالتالي هناك حركة محدودة للقادمين من الخارج.

ثانياً: هناك إعداد كبيرة من الشعب السوري خارج بلاده لفرض العمل، وهم يعدون بإجازةً محدودة مع بداية نفل الصيف من غالبية الدول، وبالتالي أيضاً هناك حركة محدودة لسوريين في هذه الشهور التي صدف ظهور الوباء بها. في هذا الإطار قد يقول البعض أنّ غالبية السوريين بات مهجراً داخليا وخارجيا، وهذه فرضية تتجافي الواقع كثيرا، فغالبية الجغرافية السورية باتت تحت سيطرة الدولة السورية، وهناك أعداد هائلة عادت إلى سورية من لبنان والعراق والأردن خلال الشهور الماضية، كما أنّ التقارير الرسمية تؤكّد أنّ الكثير من السوريين الذين غادروا خلال سنوات الحرب، يعودون ضمن إطار إجازة العمل من الدول التي استقروا بها.

ثالثاً: غالبية الفعاليات السورية تُقام في فصل الصيف نظراً لمناخ سورية البارد في الشتاء، كما أنّ غالبية المعارض التي تقام في سورية وتحمل طابعاً دولياً، تمّت جدولة مهامها وانطلاقها خلال فترة الصيف، وفق مصادر رسمية سورية.

رابعا: سورية شأنها شأن الكثير من الدول، اتخذت إجراءات وقرارات مانعة تقشي الفيروس، لا سيما القادمين إلى سورية مع اتخاذ أقصى الإجراءات الوقائية، وبالتالي ساهم هذا الأمر في الحد من تقشي الفايروس، مع حجر الإصابات التي يُشك بها، بينما تنضج الحالة الصحية للشخص المصاب.

وصل هذا النزاع والصراع ذروته مع بداية هذا العام بتكسر العديد من آليات ومخالب الولايات المتحدة الأميركية في أفغانستان والعراق بحروبها المباشرة، أو في سورية وإيران ولبنان عبر الحرب الناعمة والذكية، وعجزها مجدداً من الدخول في آية حرب غير قادرة على تحمّل أكلافها باختلال ميزان القوى السياسية والاقتصادية والعسكرية لصالح روسيا والصين وإيران، وتفكك حلفها الذي بنوء تحت أزماته الاقتصادية والسياسية بدءاً من المملكة العربية السعودية الغارقة في المستنقع اليمني وصراعاتها داخل الأسرة الحاكمة، ومرورا بالكيان الصهيوني وأزماته الداخلية، وليس انتهاء بدول الاتحاد الأوروبي، وحرب أسعار النفط وجائحة كورونا التي أزست قواعد ركود وكساد اقتصادي عالمي، وعزّت مجموعة من الحقائق المستترة لدول الغرب النيوليبرالي الذي يرفع شعارات حقوق الإنسان والديمقراطية، وقد سبق ذلك الهروب الأميركي إلى الوراء على قاعدة الإنعزالية والحماية من خلال الإنسحاب من العديد من الاتفاقيات والمعاهدات الدولية كمنظمة التجارة العالمية، واتفاقيه المناخ، والاتفاق النووي الإيراني، وتمويل حلف شمال الأطلسي لانهاء دور الوظيفي المطلوب، والتحول من الاقتصاد الافتراضي المورم باتجاه الاقتصاد التقليدي الذي يعيد فرض الرسوم الجمركية على الواردات الأميركية، وكل ذلك وفقاً لشعار دونالد ترامب الانتخابي «أميركا أولاً».

ومع الوصول إلى وضع كورونا وروايتها وتقفيه في العالم بدأت الدول تصفح عن كينونتها وروايتها وحقيقة دورها وعقائدها بين النيوليبرالية الغربية المتوحشة التي فضلت المنطق المادي على المنطق الإنساني، وبين دول الشرق التي أولت أهمية للحياة والروح البشرية، بين شريعة الغاب الراسمالية التي تبغي الربح دون اعتبارات إنسانية وتستمرّ في ممارسة سياسة الحصار والعقوبات والإرهاب ضدّ الدول التي تعارض سياستها وخاصة إيران وفنزويلا وكوبا لمنع وصول الخدمات الطبية التي تساعدها في مكافحة الوباء، وبين روح الشرق الإنسانية التي تمثّلت بروسيا والصين وإيران التي قدّمت المساعدات والمعدات والخبرات الطبية لأكثر من 80 دولة في العالم للسيطرة على هذا الوباء ومكافحته دون النظر إلى اعتبارات مادية أو خلافات سياسية.

- فهل نحن بعد كورونا أمام عالم جيوسياسي جديد تسيطر عليه المفاهيم الروحانية والإنسانية والبعد القيمي الأخلاقي؟

- هل نحن أمام تفكك الاتحاد الأوروبي كما ظهر حاله خلال فترة مكافحة وباء كورونا؟ بالإضافة إلى تبعيته للقرار والهيمنة الأميركية...

- هل نحن أمام إفلاس العديد من الشركات الأميركية المالية والصناعية؟

- هل نحن أمام أفول الإمبراطورية الأميركية وانفخائها نحو تطبيق «شعار أميركا أولاً»؟

تساؤلات يرسم قادم الأيام بعد زمن كورونا...

آراء

العراق وسيناريوات

ترامب الهوليدوية

■ **شوقي عوضة**

منذ احتلال القوات الأميركية للعراق عام 2003 وضعت الولايات المتحدة الأميركية استراتيجيات وسيناريوات متعددة أعدتها مسبقاً مراكز الدراسات الأميركية، وعملت على تنفيذها قوات الاحتلال الأميركي، فبعد نجاح بربرم بزرع الفساد في العراق وسرقة خيراته ونفطه، وبعد إلحاق الهزيمة بالقوات الأميركية نتيجة ضربات المقاومة العراقية، دخل مشروع إسقاط العراق وتحويله إلى إمارة داغشية بإدارة أميركية من أجل السيطرة كلياً على البلاد، مشروع أفضّلته مجدداً المقاومة العراقية بحشدها الشعبي وجيشها وشرطتها الاتحادية، لتنقل الإدارة الأميركية المأزومة إلى استراتيجيات أخرى أولها ضرب الوحدة الوطنية العراقية والعمل على تقنيت قوة العراق من خلال التحريض الطائفي والمذهبي والبعثي، مشروع أفضّلته مجدداً المقاومة العراقية بحشدها الشعبي وجيشها وشرطتها الاتحادية، لتنقل الإدارة الأميركية المأزومة إلى استراتيجيات أخرى أولها ضرب الوحدة الوطنية العراقية والعمل على تقنيت قوة العراق من خلال التحريض الطائفي والمذهبي والعشائري والعرقي بل يعملون إلى تقنيت البيت الواحد من خلال التركيز على استغلال الخلافات الشيعة الشيعية وتفذيها وتقويتها من أجل تفكيك الموقف الشيعي وجذب أكبر عدد ممكن من القيادات الشيعة إلى الحوض الأميركي وسحبه من يد إيران وضرب أي قرار شعبي منحد يمكن أن ينعكس على وجودهم، وتجلي ذلك في حربهم الأخيرة على حكومة عادل عبد المهدي التي فتحوها كفيلاً على الأبواب من أجل السطوة وكان فيها قيادات (شيعية) الهوية أميركية الولاء).

كذلك الأمر بالنسبة إلى السنة فإن إدارة ترامب تعمل على خلق المزيد من المشاكل بين القوى السنية وتعميق الشرخ في ما بينها، بل وتسعى دائماً لتخليلب وتقوية فئة سياسية على أخرى، ففي حين تعمل على تعزيز تيار خميس الخنجر وتأييد تيار أسامة الخطيفي ترأهمن على التيار السني الأقوى شيعية الممثل بتيار زيد الطلبيوسي وتعمل على دعمه بكل قوتها من خلال إعادة البعثيين بأسماء

وعناوين جديدة من أجل السيطرة على مفاصل الدولة في صفقة أميركية بين الطرفين تطلق يد الأميركيين في العراق وتعطي (للسنة المتأمركين) في المنطقة دوراً كبيراً من خلال التحالف معها في مقابل «صفقة القرن» ، وهو أمر مرفوض من كل شرفاء العالم سنة وشيعة ومسيحيين وتيارات سياسية مقاومة من مختلف القوى.

إزاء ذلك لم يغب عن السيناريو الأميركي موضوع التقسيم في العراق وإقامة دويلات متعددة المذاهب في ظل سعي الكثيرين للسلطة من كل الأطياف. ولا يغيب عن السيناريوات التقفنيّة الأميركي الدور الكردي بقيادة مسعود البرازاني أكثر المدعومين أميركياً من أجل تصفّده بالقرار الكردي وتولية قيادة التيارات الكردية وإعادة إحياء حلم قيام دولة الأكراد بدعم أميركي وأخليجي وصهيوني، ولا نستبعد أن يكون هناك دعم مطلق للبرازاني بالمال والسلاح وحتى بالمقاتلين من داعش وغيرها من أجل إحكام سيطرته على أكبر مساحة ممكنة من الأراضي وحقوق النفط العراقية في كركوك لتعزيز قوته والاتصال وإشواء كيان كردي حليف للكيان الصهيوني. وعلى ضوء ذلك ستلجأ إدارة ترامب إلى ضرب عناصر القوة في العراق والتي بدأت من خلال الإعلان عن استهداف كتائب حزب الله وجعلها هدفاً للقوات الأميركية وهي عمليا بدأت بشنّ هجماتها على بعض معسكرات الكتائب قبل الإعلان الرسمي. أمر لن تتهانر فيه قوى المقاومة العراقية لا سيما كتائب حزب الله التي أثبتت أنها قادرة على إلحاق الهزيمة بالاحتلال الأميركي ولديها الكثير من القدرات التي تطال قواعد المحتلين في العراق ولربما في محيطه من دول الجوار،

والتي ستكون أساسهم سوى الخروخ أقفيا كما قال الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله في خطاب تابين الشهيدين سليماني والمهندس، وبالتالي فإنّ ترامب سيكون الخاسر الأكبر في المعركة عسكريا وسياسيا وانتخابيا لأنّ النتائج لن تأتي بأقل من إسقاطه ومع إدراك الأميركي لتلك القوة وفعاليتها لم ييأس من تنفيذ مخططاته في العراق، لذا هو يعمل على كل الجبهات السياسية والأمنية والعسكرية لا سيما بعد اغتيال القائدين الحاج قاسم سليماني والحاج ابو مهدي المهندس، حينها توهم الأميركي أنه أصبح صاحب القرار في العراق، وهو توهم كسرتة الصواريخ الإيرانية التي استهدفت قاعدة عين الأسد وما تلاها من عمليات قصف للقواعد الأميركية من قبل المقاومة العراقية، فشل عسكري أميركي ذريع تلاه فشل سياسي أكبر من خلال رفض ترشيح عدنان الزرفي الأتي على صهوة الديدابات الأميركية التي جوشه بأنّ كل محتل على أرض العراق هو رهيبة المقاومة الجاهزة للردّ الذي سيفاجئ العالم.

إهداء

فقط في شرق المتوسط... (3)

■ مصطفى بدوي

الأشجار شاحبة والأشواغ ناشفة والطراقات تسحبنا نحو ليل المعاني: ملحقات أخرى للرماية غيراً الحصار الكراسي والذباب بالويفي والمذبة بالمكيفات المستوردة فيما عمق الماساة وأحد لم يبرح المكان.

الحانات: معسكرات للإبادة: عديس وعسس، جثث جوفاء، تماثيل تراقب المشهد الذي ينزّ بؤساً.. أشباه بشر.. فتيات انتهى بين القارب السكران إلى حيث يؤوب السكرارى من سيات الجلد. كل العاهات هنا ملاذها الحانات!

المقبرة: يا للحقيقة العاربة من التدبج! العطللة: كيف للعطلة الأبدية أن تسمى أياماً بعينها عطلاً؟! اليسوا في نقاهة داخل مارستان واسع سعة الشرق، أسرته بعضها ثابت وبعضها متحرك؟! ***

فقط في شرق المتوسط: الأيام متشابهة، الوجود متشابهة، الطقوس متشابهة والمفردات متشابهة.. وكل حالة أفنات تجابه بالجد والسحل والمقصلة المطابقة ثم المطابقة ثم المطابقة!

التشكيل: عيون مطفاة تفتش بالأبيض والأسود عن العتمة! الموسيقى: عدم.. عدم.. عدم! العزلة: برد موجه، تهمة معلقة حتى إشعار آخر!

الوقتية: لباس موحد يرتديه الجميع! كزة القدم: أهم عملة في البورصة المسكوكة بامتياز.. انجيل يرتل آناء الليل وأطراف النهار! والسندة يقهقون وهم يقرعون أنتاج القرايين!

الإعلام: طنين.. طنين.. وصديد! الصحافي: موظف منغولي خارج لتؤد من مكتب الصرف... ***

فقط في شرق المتوسط:

الفرصة: قاعة محجوزة لرسين) ابن عم (جيم) و(دال) ابن أخت (هاء) وهاء صهر جيم القوية، أو هو على الأصح رسم عقاري يتم تداوله بين شركاء الفضية الدوموية الواحدة باختصار. أما ما تبقى من مهام وهمية فتوزع بحسب قدرات كل واحد على الفهلوة أو الترفل أو التكلل أو التلؤن أو غير ذلك من معايير الخنوع والغباء.

السياسة: هي فن القفز بالزمانة دونما حاجة إلى موهبة رياضية ولا تقنيات نوعية أو استعراضية. إن يكفي أن يستعرض القليل عليها لألحة رقيه الانتخابية المضمونة يوم التصويت وخرانه الدعائي من الغفواتين ليصبح من رجالات الصف الأول في المشهد السياسي السوريالي.

خبرة التحليل: انظر السلاحف بدءاً وأشنع المخلوقات غطسة ما يحلو لبعض المذيعين حتى لا أقول الإعلاميين أن ينعتهم به، خبيرة التحليل الاستراتيجي؟! هم في الغالب مترجمو جرائد الضفة الأخرى بحرفية ركيكة بدءاً من لووند مروراً بالانديت وصولاً إلى التايمز ونيويوركها.. هم ديناصورات متقاوتة من حيث قدراتها في المماحكات والتضليل والتبرير والتزوير، لكن مهم المشترك يكمن في محاولة إقناع البسطاء أن ما يلوكونه من بنات أفكارهم وملكيتهم الفكرية وإبداعهم الخصب، فيما رهاهم موجه من خلال بوليميد اللاطوهات التي ما قد يستتبعها من عقد صفقات سرية أو غلينة مع سفارات أو جهات مانحة تطلب خدمة أجتدة سياسية ما! ***

فقط في شرق المتوسط:

الحب: وحيد قرن أعمى وقد مبتور تنخر ساقيه الغرغرينا! الزواج: مشروع بورجوازي نافه دفتر تحملاته مملو بالشعارات السخيفة يدفع فانورتها رجل غبي وساذج بامتياز!

المرأة: حالة اكتئاب وعصاب نازح من صخب الحمام. الفرق الوحيد هو أن هناك صخباً اصطناعياً بين الجاكوزي وصخباً هامداً ينداح من حمام شعبي!

الشاعر: يهلوان يحفظ عن ظهر غباء درس الضرائر الشعرية ويضعه أبيات عرجاء ويحمل قفة مملوءة بالقوافي ويتسكع في الأسواق والمدن والمنصات!

النقاد: سمسار كلامي يهرف بما لا يعرف ويهرطق بيقينية علمتها اياه أيام دراسته الجامعية الشمطاء!

التكريم: حالة هيجان جماعي غير مبرر إطلاقاً تراود المعتمدين من الكتبة.. فكل من سولت له عقده الأمانة بالهذر نشر غسيله اللتن في شكل أضموعة سخيفة يكرمه المراءون والمنجمون بالولم! ***

تعريفات مقضبة

النجاح: كركدن موشي بتاج من ورق يتقافز على قرنه طوم وجيري وهما يتراشقان الفرح!

الجديّة: حالة اكتئاب حادة يتفاخر بسخافتها التافهون وهم يعرفون تماماً أنهم يهلوانات مفيرة للغثيان.

الشعراء السفلة: مجرد باعثة خردة منذاً بالرطوبة يتدافعون كلما أبرقت منصة عرجاء أغلبهم شرع يرطن نظماً في عقده الثالث بعد أن غلق على نفسه الأبواب ليتهجّى روايات عبير على أبعاد تقدير.

الحرب: رعد يمزج دوماً على مقربة من ملعب الصغار فيما دولاب الكبار محشو بالعملة الصعبة التي تحصدتها شركات الأسلحة والأدوية والأضليل.

الثقافة: غسيل دماغ تتعرض له كلما صدقت الاستعارات التي بها نموت!

بائع السجائر بالتقسيط: رجل أعمال نبيل يقوم بترقيع ثقب الأوزون بالتقسيط أيضاً!

الحياة: سرمنة نعيبها تماماً ونقبل على التهام أوهامها بشرامة جبان.. لا نصحو منها إلا على صوت عزرائيل وهو يقبض أرواحنا المغفلة!

الحب: مقبرة مؤجلة مزدانة بالحنان والحفيف والهسيس والقبل.

الحلم: نيزك ساهر في سرير التامنين وهو أكبر شريك منسي لمن يعتقد أن حبيبتة لا عشيق لها تعاشره كل ليلة ويتواطؤ كل الجهات!

العين: أنكى بحيرة انتبعت لعذوبة الأنثى فتطقت إلى جسد الإنسان.. الليل: بحر عملاق يغمر الأرض كلما رأى أخته الشمس قد هَذَا الأعياء.

الأنونة: طراوة مسروقة من لزوجة الوجود وعذوبة الهواء. النكاح: غباء حاد يركب سيارة رباعية الدفع.

القصيدة: شجرة أسطورية جذعها في المجاز وفرعها في سدره التأويل. ***

احتمالات

محتمل جداً أن تغسل المعنى وتنتشر على جبل غسيل تحت أشعة شمس سوداء ليلتوي من فرط العدم!

محتمل جداً أن تطلق سائلك الحنين لتروّض عبثاً شرابين الندم على الانسحاب من وليمة الذكريات..

محتمل جداً أن تحلم بعشيقية ترويجية لا تفقه ما تقولها الجارات الديدنات عن الرقية والمتمائم والتخاريف وتكتفي بالتأمل في زرقه السماء وصدرها مننجم تلج تتراقص عليه الفراشات وتشتق من عينها إناث الجبع!

محتمل جداً أن تجشش بالآلام وأنت تغوص في طفولتك البعيدة حيث العفاريت تسكن السواقي غب الغسق والهروب من قبولة الصيف نحو الواحة الفجاء من أجل الغطس والشيطنة!

محتمل جداً أن تلحن المنصات وأنت تبحث عن دهشة العصف والزويعة فيما الصديد ينز من نصوص ناشفة.. فتهزل نحو عزلك الفارهة لتسبل عينيك على الشعر وهو يناغيك من النافذة!

محتمل جداً أن تحلق بك الأغنيات على ضفاف (الفولكا) ليعشوشب العطر في (الفودكا) فيتراءى لك ماياكوفسكي وهو يرشك ببسمته الدافئة!

محتمل جداً أن تستفيق على قارورة الغاز وهي فارغة فتشرّب قهوة باردة وأنت تجول بعينيك في لعنتك الطارئة!

*استاذ جامعي مغربي.

مراجعة في كتاب «دروز في زمن الغفلة»: من المحرّات الفلسطينية إلى البندقية الإسرائيلية



الشؤون الدينية والثقافية والمناهج المدرسية وأخيراً التدخل في القضاء المذهبي.

هو قيس ماضي فرو، ولد سنة 1944 في قرية عسفا الفلسطينية. وحصل على شهادة دكتوراه من مركز دراسات البحر الأبيض المتوسط في فرنسا سنة 1980. وعمل محاضراً في قسم تاريخ الشرق الأوسط في جامعة حيفا، كما شغل منصب رئيس القسم في السنوات 1997-2000. ألف ثمانية كتب باللغة العربية واللغات الأجنبية، ونشر عشرات الدراسات العلمية في مجلات أكاديمية مرموقة. وصل كتابه Inventing Lebanon، (خلق لبنان) المنشور باللغة الإنكليزية في سنة 2003 إلى القائمة النهائية لأفضل خمسة كتب نشرت في المملكة المتحدة عن الشرق الأوسط.

التي استولى عليها الاحتلال، وكيف كان العامل الدرزي يتقاضى أجراً أقل من العامل اليهودي، وكيف كانت السلع الزراعية التي ينتجها المزارعون الدرزي تباع بسعر أقل من المنتجات اليهودية. كما تطرّق الكتاب إلى أحداث موقفة توثيقاً جيداً، حيث سرد الكاتب الأحداث التي حصلت... وأعطى أمثلة عليها في العديد من المناطق الدرزية من عسفا (بلدة الكاتب) إلى دالية الكرمل وبيت جن وعين الأسد وشفاعمرو. كذلك يذكر بالأسماء المتعاونين الدرزي مع الكيان الصهيوني وأولئك الوطنيين الراضين لسياسة «إسرائيل» تجاههم من تهجير واستيلاء على الأراضي، فضلاً عما حصل تجاه بقية المواطنين الدرزي من تطويق وتجنيد إجباري، وكذلك التدخل في



للثقافة الدرزية، وكانوا يستخدمون المتعاونين معهم لهذه الغاية، فأنشأوا لجاناً ومديريات في الوزارات «الإسرائيلية» لمتابعه سياساتهم وتنفيذ تدخلاتهم وذلك بإعداد دراسات وأبحاث من قبل أساتذة ومُؤرخين ومستشرقين ملّمين بتاريخ الشرق الأوسط وطوائفه. كان «الإسرائيليون» يريدون فرض الخدمة العسكرية على الدرزي وعزل الطائفة عن باقي العرب وتنظيم خسرت القرى والبلدات الدرزية بين ستين وسبعين في المئة من أراضيها الصالحة للزراعة. بعد ذلك، بدأ التجنيد الاحتياطي ثم التجنيد الإجباري للدرزي الذين عارضوا وما زالوا يعارضون هذا التجنيد بغالبيتهم الساحقة. أما على المستوى الديني، فقد تدخل «الإسرائيليون» في الشؤون الدينية

وكان «الإسرائيليون» قد فتحوا الباب أمام الدرزي للتطوع في الجيش (حرس الحدود)، ولكن لم يستجب كثير من الشبان لهذا الأمر. في هذه الأثناء، كانت القوى «الإسرائيلية» تقضم أراضي القرى الدرزية تحت أعدار وأهية، سواء يجعلها مناطق عسكرية أو اعتبارها «الأمن الوطني»، وبذلك جرى استملاكها كمشاعات. وبالتالي خسرت القرى والبلدات الدرزية بين ستين وسبعين في المئة من أراضيها الصالحة للزراعة. بعد ذلك، بدأ التجنيد الاحتياطي ثم التجنيد الإجباري للدرزي الذين عارضوا وما زالوا يعارضون هذا التجنيد بغالبيتهم الساحقة. أما على المستوى الديني، فقد تدخل «الإسرائيليون» في الشؤون الدينية



«نوّارة»... أول فيلم عربي يعرض على منصة «Facebook Watch»

أعلنت الشركة المنتجة لفيلم «نوّارة» عبر صفحتها على موقع «فيسبوك»، استعدادها لإطلاق الفيلم على منصة «Facebook Watch»، ليتمكن الجمهور من مشاهدته مجاناً، وذلك احتفالاً بمرور 4 سنوات على إطلاق الفيلم تجارياً، وتزامناً مع حملة خليك—في—البيت، وبذلك يصبح الفيلم الأول عربيّاً الذي يُعرض على المنصة، وذلك يوم غد الجمعة الموافق 3 نيسان الحالي.

«نوّارة» هو فيلم مصري تم إنتاجه في سنة 2015، وهو من إخراج وتاليف هالة خليل وبطولة النجوم منه شلبي، محمود حميدة، شيرين رضا وأمير صلاح ورجاء حسين. يذكر أن الفيلم كان عرضه العالمي الأول في مهرجان دبي السينمائي الدولي وقد فازت منه شلبي بجائزة أفضل ممثلة عن دورها في الفيلم.

وحصد فيلم «نوّارة» أكثر من 19 جائزة خلال جولته على المهرجانات السينمائية، حيث حصل على أفضل فيلم في مهرجاني بان للسينما الأفريقية، وهران السينمائي الدولي، بجانب جائزة أفضل مخرج وسيناريو وممثلة في مهرجان جمعية الفيلم، أفضل سيناريو في مهرجان مالمو للسينما العربية، وأفضل ممثلة في مهرجانات دبي السينمائي الدولي، وهران السينمائي الدولي، مالمو للسينما العربية.



ناجي الأسطا يحوّل «خليك بالبيت» إلى أغنية

أطلق الفنان اللبناني ناجي الأسطا أغنية جديدة من وحي الأجواء التي تعيشها مع تقشي وباء الكورونا في لبنان والعالم وحيث يعيش الناس حالة من الحجر المنزلي وتنتشر حملات التوعية لدفع الناس نحو البقاء في البيت من خلال وسم «خليك بالبيت».. واستطاع الأسطا أن يحول هذه الحملة إلى أغنية بعنوان «خليك بالبيت» يحذر من خلالها المحبين عن خطورة التجوّل في هذه الفترة. واختار الأسطا أن يصور الأغنية فيديو كليب تضمن العديد من المشاهد في لبنان وخارجه كما يروي قصص أهالي الضيع الذين يجدون صعوبة في الالتزام بالحجر المنزلي. ويشار إلى أن الأغنية من كلمات والحنان جهاد حدشيتي وتوزيع روبير الأسعد.



معرض تشكيلي بعنوان «الفن في زمن كورونا» في الجزائر

تشكيليان جزائريان قررا التوعية بأخطار «كورونا» عبر معرض فني بعنوان «الفن في زمن كورونا». قرر الفنانان التشكيليان عبد الجليل جاب الله وخليفة الأسود، تحويل قاعة العرض في «دار الثقافة محمد الأمين العمودي بولاية وادي سوف، إلى فضاء لاستعراض قدراتهما الفنية للتوعية بأخطار فيروس «كورونا». هكذا قدما مجموعة من اللوحات التشكيلية المستلهمة من هذا الوباء. واختار المنظمون عنوان «الفن في زمن كورونا»، ليكون شعاراً لهذا الحدث الفني بهدف توعية المجتمع بأخطار الفيروس، من خلال وسائل وأدوات جمالية. الفنانان عبّرا عن حالة الخوف التي تركها انتشار «كورونا»، وهو ما تصوّره على سبيل المثال لوحة أم وهي تحتضن ابناً، وهما ينظران بعيون قلقة تحاول قراءة ما تخفيه الأيام المقبلة من أحداث. واستعمل الفنانان تشكيلة من الألوان القائمة للتعبير عن حالة القلق والاضطراب التي تعيشها شعوب العالم حالياً.



درشة صباحية

الصيني والعربي

♦ يكتبها الياس عشي

بعض الأمم يليق بها أن تباهي بماضيها عراقية، وإبداعاً، ومعرفاً، وإنجازات على مساحة الكون، كالصين مثلاً التي أثبتت في مواجهتها لفيروس كورونا أنها القوة الأولى في العالم، وأن الصينيين مازال قول حكيمهم كونفوشيوس في صدارة عقولهم «أن تشعلوا شمعة خير من أن تلعنوا الظلام»، بينما أمم أخرى، ومنهم العرب، يتبجحون بماضيهم، ويجترّون تعاويذهم، ويطولهاهم، وحكاياهم، وأفساسهم، وهم غير قادرين على إشعال شمعة واحدة في عالم هم جزء منه، وهنا يحضرني الحوار التالي:

قال عربي لصديقه الصيني متبجحاً:

- من عندنا، خرج العلم إلى أوروبا كلها.

أجابه صديقه الصيني:

- نعم، كم لم يرجع إليكم!

معاً ضد الوباء

دعت عمدة العمل والشؤون الاجتماعية في الحزب السوري القومي الاجتماعي إلى دعم حملة «معاً ضد الوباء» التي أطلقتها مع عدد من المؤسسات الاجتماعية والإنسانية والشبابية، وتهدف إلى جمع تبرعات لتأمين ما أمكن من سبل غذائية لمن هم بحاجة إليها.

وعممت العمدة أرقام الهواتف التالية - واتس أب،
03/651008 03/677294

ورقم حساب باسم اتحاد شباب النهضة
ITIHAD SHABAB AL NAHDA

First National Bank
FINK LBBE

بالليرة اللبنانية:
IBAN LB68 0108 0000 0000 0072 6607 3001

بالدولار:
IBAN LB68 0108 0000 0000 0072 6607 3002

لجنة في مديرية مرميتا في «القومي» لتأمين الاحتياجات الضرورية للمواطنين خلال فترة التجوّل

أعلنت مديرية مرميتا التابعة لمفوضية الحصن في الحزب السوري القومي الاجتماعي أنها شكلت لجنة طوارئ تقوم بمناوبات في مكتبها في بلدة مرميتا، وذلك لمواظرة عناصر الأمن، وتأمين الاحتياجات الضرورية للمواطنين خلال فترة منع التجوّل.

ووضعت المديرية رقم الهاتف (7732130) لتلقي الاتصالات والمساعدة، ودعت أبناء البلدة إلى التقيد الصارم بالإجراءات التي تتخذها الدولة لما فيه الخير والصحة والسلامة للجميع.

نصائح لرفع مناعة جسمك في فترة بقائك بالمنزل

مدى علوش - سانا

والإجهاد وتناول الغذاء المتوازن والإكثار من فيتامين «سي» الموجود بالحامضيات لرفع مناعة الجسم وتقليل احتمال الإصابة بالفيروس.

وبين عباس أن هناك إجراءات بمثابة الحجر الأساسي في عملية التصدي للفيروس في ظل غياب اللقاح حتى الآن ومنها الحجر الطوعي بالمنزل والابتعاد عن أماكن التجمعات في حال الاضطرار للخروج واستخدام الكمامات من الأشخاص الذين يعانون أمراضاً تنفسية كالرشح والانفلونزا لضمان سلامة الأشخاص المحيطين بهم من العدوى عبر رذاذ العطاس والسعال.

<https://youtu.be/IQF5iPAzC8>

تطوير ماء قد يفيد في مكافحة كورونا

أعلن خبراء روس تطوير نوع من المياه المعالجة بالبلازما الباردة القادرة على محاربة البكتيريا والفطريات والفيروسات بفعالية منقطعة النظير. مشيرين إلى أنها يمكن أن تكون سلاحاً حتى ضد الفيروس التاجي المسبب لوباء «كوفيد 19».

ونقل موقع «روسيا اليوم» عن دميتري بالابولين رئيس شركة «ماغناريل أكوا»، قوله إن السائل الذي تم تطويره وأطلق عليه «ماغناريل» آمن تماماً للجسم. لافتاً إلى أن المركب ينتج البلازما الباردة ويؤدي إلى ظهور أشكال مختلفة من الأوكسجين والهيدروجين التي تتلف خلايا الفيروسات كما يدمر هذا المركب الفيروسات بواسطة حمض البيبيوكولوروس.

ويمكن استخدام هذه المياه في معالجة الإقنعة والأسطح المختلفة والمطرش في الهواء وذلك لأنها آمنة للبشر وتمتيز كذلك بتكلفة إنتاج منخفضة.

كشفت دراسات عدة أن الرجال يغسلون أيديهم أقل من النساء بشكل ملحوظ، ما يفسر ارتفاع معدل إصابة الرجال بفيروس كورونا المستجد.

ووفقاً لما نشرته شبكة CNN، أشارت إحدى الدراسات التي أجريت على 3749 رجلاً وامرأة، إلى أن نحو 15% من الرجال لا يغسلون أيديهم على الإطلاق، مقارنة بـ7% من النساء، كما أن 50% من الرجال يستخدمون الصابون، مقارنة بـ78% من النساء.

واستعانت دراسة أخرى بأجهزة لاسلكية في محطة استراحة على أحد الطرق السريعة لتسجيل عدد الأشخاص الذين دخلوا إلى المراض واستخدموا مضخات الصابون، لتبلغ نسبة الرجال 31% مقابل 65% من النساء.

وأكدت دراسة أخرى أن النساء أكثر اهتماماً من الرجال بغسل أيديهن بنسبة 50% وأن اهتمامهن بأساليب الوقاية من الأمراض والفيروسات أعلى بشكل كبير.

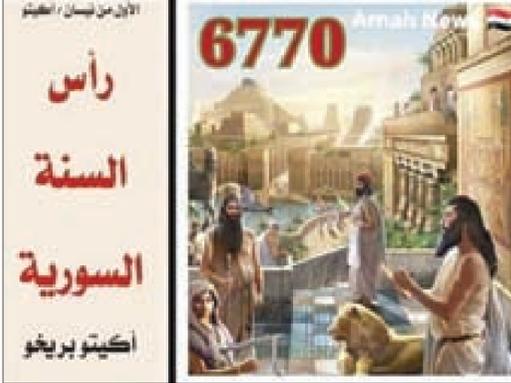
ويعد غسل اليدين بشكل صحيح ودوري، من أفضل الطرق للوقاية من الإصابة بفيروس كورونا المستجد.

ويجب أولاً غسل اليدين بالماء الجاري قبل إغلاق الصنبور وفرق اليدين جيداً بالصابون مع التأكد من وصول الصابون إلى الأظافر وبين الأصابع، ثم فتح الصنبور مرة أخرى لشطف اليدين جيداً قبل تجفيفهما بواسطة منشفة نظيفة، لتستغرق هذه العملية 20 ثانية.

آخر الكلام

التقويم السوريّ

يوم تجديد الطبيعة العهد بضمّان مقومات الحياة



اليولياني أو الجولياني الرومي الذي اعتمده الإمبراطور الروماني جوليانو الذي يعتبر بداية التاريخ بناء روما. وبعد التقويم الغريغوري البابوي الذي اعتمده بابا روما غريغوريوس الثالث وهو ما يسمى اليوم الميلادي، والتقويم الهجري نسبة إلى هجرة النبي محمد من مكة إلى المدينة، كما أن هناك تقويمات أخرى لا حاجة لنا الآن بذكرها.

أما هذا اليوم الذي هو أول نيسان، فإنه يمثل بالنسبة للسوريين القدماء قديم فصل الربيع وبداية إطلالة الخير وتفتح الأزهار. فالسنة عند قدامى السوريين كانت تبدأ بلبلة الاعتدال الطقسي وهي بداية الربيع الذي تبعث فيه الحياة في الأرض وتبشر بالخيرات والجمال والانتعاش. وتنتهي السنة السورية بتجدد الانتعاش في الأول من نيسان ويتجدد كل دورة طبيعية حياتية للشمس والأرض والقمر.

ومما يجدر ذكره أن طول الشهر بحسب التقويم السوري القمري كان يقدر بحوالي 29 يوماً و12 ساعة و44 دقيقة و3 ثواني يتوسطه اكتمال القمر مرة واحدة شهرياً.

يمكن التمتع وتحليل أسطورة أو قصة عشروث واندونيس أو عشتار وهي ملاك الخصب التي ظهرت من السماء لتردّ اندونيس إلى الحياة من جديد وقد نجحت في ذلك.

ولا بد هنا من لفت الانتباه إلى أن القصة التي يسومنها أو اعتاد الناس على تسميتها «كذبة نيسان» يعود مصدرها إلى أنه بعد إلغاء التقويم السوري واعتماد التقويم الجولياني وفرضه بالإكراه على الناس، ومن ثم الغريغوري بقي بعض الناس يعتمدون التقويم السوري القديم فاتهموا بالإغبياء أو الحمقى أو الكذبة، وسرت منذ ذلك التاريخ قصة «كذبة نيسان»، وما زال الناس حتى يومنا هذا لا يعرفون مصدر هذه القصة. وكان مطلق هذه الإشاعة بابا روما غريغوريوس الثالث.

إن يوم الأول من نيسان هو الشعاع المبشّر بكرم الطبيعة والخير الذي تضمنه الطبيعة لاستمرار تقديم مقومات الحياة للبشر دون تمييز أو تفضيل أو تمكين لتستمر الحياة صحيحة سليمة من كل وبياء وويل مصدره من يعيثر في الأرض بين الناس فسأداً وشراً وظلماً وعدواناً ودماراً.

فالأي نبات وأبناء الحياة في أول نيسان يوم تجديد الطبيعة عهداً بضمّان مقومات الحياة لبناء الحياة بدون ثمن وشروط أجمل التحيات وأفضل الأمنيات وكل يوم والأمم الحية بخير لتبقى الإنسانية بخير.

وكل عام ودورة نمو وتطور وإرتقاء البشرية بزوجة حركة الوجود الذاتية الفاعلة بنظامها البديع، ودورانها العاقل الفاعل لتحرير الإنسانية من شهيق فوهة العدم لتبقى وترتاد قوة ومناعة تصون ما حرزته العالم الإنساني حتى الآن من مآثر ثقافية حضارية تتعش الأحياء وتبشر بخير جديد.

لكم محيتي وتحيتي، تحيا سوريا.

وكل عام وأمتنا بخير لتكون أجيالنا بخير.

*البرازيل - كوريتيبا

♦ يوسف المسمار*

إن يوم أول نيسان هو بداية العام الجديد، بحسب التقويم السوري الذي نظمه السوريون القدماء منذ أكثر من 8500 سنة وكان آخر تحديث له منذ 6764 عاماً، وقد سبقته تعديلات عديدة وهو قائم على أساسات ثابتة هي: دورة القمر حول الأرض ويمكن تسميتها بالتقويم القمري بحسب دورة القمر، ودورة الأرض حول الشمس ويمكن تسميتها بالتقويم الشمسي بحسب دورة الشمس، ودوران وحركات القمر والأرض والشمس المتناغم المشجج عبر الأزمنة السحيقة ويمكن تسميتها بالاكشاف السوري العظيم الذي بنى السوريون القدماء الحضاريون التقويم الأساسي السوري الذي تبدأ السنة وفقه في الأول من شهر نيسان وتنتهي في آخر يوم من شهر آذار فتكون بداية السنة السورية مع ولادة الحياة في الطبيعة وعودة الحياة إلى نبات الأرض وتفتح الأزهار مُبشرة بثمار الحياة وغذاء الإنسان الذي هو عصب الحياة والنمو في دورة تنفسية للأرض والقمر والشمس تشبه تنفس الإنسان الذي يبقيه حياً فلا يتركه فريسة لشهيق دون زفير ولا لزفير من غير شهيق بل لعيش لا يتفصل عن الموت ولموت لا تتخلّى عنه الحياة كان مصدر الشعاع الذي استخلصه أبناء الحضارة السورية من فوهة القمر والضباب وسحب الظلام وجعل من سورية مدخلاً لتاريخ الحضارة الإنسانية قال عنه العالم الاجتماعي والفيلسوف أنطون سعاد:

«إن الشعاع الأول للشرايف التي يسير عليها البشر ظهر في سوريا، وأخذ يمتد من هناك إلى العالم حيث أخذ المفكرون مثلاً انسجوا عليه وأضافوا إليه ما قصت الحال به، ولا يزال ذلك إلى عصرنا هذا.»

فأطلق هذ الشعاع الهادي ثورة ثقافية حضارية أسست لصرح عظيم من الحياة المدنية قال عنها كلاماً للتاريخ لا تمحوه الأزمنة مدى الحياة على الأرض في كتابه «نشوء الأمم»:

«ومتى ألقينا نظرة على هذا الصرح الفخم من الحياة المدنية، التي تجرّ بعد كل فترة نصراً جديداً للإنسان على أسرار الطبيعة، المزيّن بكل فن جميل من رسم ونحت ونقش وبناء ودهن وموسيقى الخ، المبعث بالأخلاق وكل ما تعني من شخصيّة الفرد وشخصيّات الأقوام - متى نظرنا إلى هذا البناء العقلي السامي الذي يمثل لنا المدينة الحديثة، أدركنا قيمة الثورة السوريّة، ومعناها الكبير.»

وقد استمرّ التقويمان القمري والشمسي ساريان وفاقلان في تفاعل موحد هو التقويم السوري إلى أن كانت نكباتنا الكبرى التي حلت مع الغزوات الهمجية على بلادنا وبيدات تظهر التقويمات الأخرى التي اتفقت جميعها تقريبا على إلغاء تقويمنا الموحد الذي كان أساساً لنظام ترتيب الثواني والدقائق والساعات والليل والنهار والأسابيع والشهور والسنوات والعهود والقرون والأجيال والعصور. واتفقت جميع الغزوات والاجتياحات والعداوات على شعبنا وبلادنا لتعطيل ذاكرته ومحو مآثره من الذاكرة والقضاء على كل ما يمت إلى الذاكرة السورية بصلة.

وهكذا ظهر التقويم العبري منذ 5775 عاماً والتقويم

ملاحظة

اللزماً بقرار التعيّنة العامة الصادر عن مجلس الوزراء تعمل الجمعية بالتنسيق مع بلديات المناطق لتأمين حاجات المرضى من أدوية ومعالجات وكافة الخدمات الصحية الأولية إلى منازلهم وذلك عبر فريق عمل متنقل من طبيب وممرضة



عند الحاجة يمكن التواصل مع الجمعية على الرقم الساخن

03/368597 07/831330

تعمل

جمعية نور للرعاية الصحية والإجتماعية من خلال مركزها ومستوصفاتها

على تأمين الخدمات التالية:

خدمات صحية لشغل علاج الأمراض المزمنة (أدوية)

معالجات طبية ولشغل، طب عام / طب نسائي وتوليد / أطفال قلب وخزائين / جراحة عامة / أسنان / أعصاب / أمراض عظام

خدمة التحصين (التلقيح) للأطفال من عمر شهران حتى 18 سنة

مستوصف لثال

في إطار عملنا المستمر في المجالين الصحي والإجتماعي وفي ظل الظروف الصحية التي يمر بها لبنان

تعمل

جمعية نور للرعاية الصحية والإجتماعية بدعم ومواكبة من النائب أسعد حردان

من خلال

مركز الرعاية

الصحية الأولية

مستوصفاتها الموزعة

في فئات مرجعيون وحاصبيا

حاصبيا

عين جرفا

حولا

القائم في مرجعيون

رأسها الفخار

الإدارة والتحرير

رئيس التحرير ناصر قنديل

مدير التحرير المسؤول رمزي عبد الخالق

المدير الفني محمد رسال

بيروت - شارع الحمراء، استرال سنتر
هاتف 01-748920 - 1 - 2
البريد الإلكتروني info@al-binaa.com
التوزيع شركة الأوائل 5-01-666314

المدير الإداري نبيل بونكد

المدير العام وليد زيتوني

البناء
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام» صدرت في بيروت عام 1958